النوادر

للسيد الجليل فضل الله بن علي الحسني الراوندي
من علماء القرن السادس الهجري

تحقيق
سماحة الشيخ احمد الصادقي الأردستاني

بسم الله الرحمن الرحيم



النوادر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تذاكروا، وتلاقوا، وتحدّثوا، فإنّ الحديث جلاء للقلوب، إنّ القلوب لترين [يدنّس ويُوسّخ] كما يرين السّيف، جلاؤها الحديث.

الكافي، ج ١، ص ٤١



عن أبي عبدالله عليه السلام يقول: كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنّة، وكلّ حديث لايوافق كتاب الله، فهو زُخرف [الكذب، والزّور].

الكافي، ج ١، ص ٦٩

النوادر

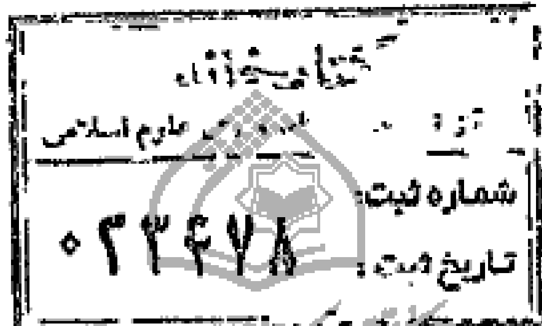
للسيد الجليل فضل الله بن علي الحسني الراوندي
من علماء القرن السادس الهجري

تحقيق

سماحة الشيخ احمد الصادقي الأردستاني

الحسني الراوندي، فضل الله بن علي ـ ۵۸۰؟ ق.
النوادر / فضل الله بن علي الحسني الراوندي، تحقيق احمد الصادقي الاردستاني. ـ تهران: بنياد فرهنگ اسلامی کوشانپور، ۱۳۷۶.
۳۶۸ص.
کتابنامه: ص ۳۴۳ ـ ۳۴۴ همچنین به صورت زیرنویس.
۱. احادیث شیعه ـ قرن ۶. ۲. احادیث اخلاقی. الف. صادقی اردستانی، احمد، ۱۳۲۳ ـ، محقق. ب. عنوان.
۲۹۷/۲۱۲ BP ۱۳۱/۲/ ۵ح ۵۹

ISBN 964 - 6438 - 00 - 8 شابك ۸ ـ ۰۰ ـ ۶۴۳۸ ـ ۹۶۴



هوية الكتاب

اسم الكتاب: النوادر
المؤلف: السيّد فضل الله بن علي الحسني الراوندي
المحقق: سماحة الشيخ احمد الصادقي الاردستاني
الناشر: مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة لكوشانبور
المطبعة: سلمان الفارسي ـ قم
الطبعة: الأولى / ۱٤۱۸ق، ۱۳۷٦ش
الكمية: ۲۵۰۰

به نام خداوند

مقدمه

کتاب «النوادر» را، دانشمند فقیه، محدّث کبیر، مفسّر قرآن، و ادیب بزرگ، سید فضل‌الله بن علی حسنی راوندی، عالم معروف شیعهٔ قرن ششم هجری تألیف نموده، که دربارهٔ مؤلف و کتاب او، این نکات را باید مورد توجه قراردهیم:

۱ـ نسب مؤلف با دوازده واسطه، بدین ترتیب به امام حسن مجتبی علیه السلام می‌رسد: فضل‌الله بن علی بن عبیدالله بن محمد بن عبیدالله بن محمد بن أبی الفضل عبیدالله بن الحسن بن علی بن محمد بن السّلیق بن الحسن بن جعفر الحسن المثنّی بن الحسن المجتبی علیه السلام.[1]

۲ـ سیدفضل‌الله راوندی را، علمای بزرگ شیعه «استادعصر خود» نامیده‌اند[2] و مقام بلند علمی و کمالات معنوی او، که در اعمال و رفتار نمایان می‌گردیده سبب شده که، عالم فقیه اهل سنّت «عبدالکریم بن محمد سمعانی مَروزی شافعی» که برای تحصیل علم به شرق و غرب جهان مسافرت کرده، بیش از چهار هزار دانشمند را ملاقات نموده[3] وقتی در «کاشان» به حضور سیّد فضل‌الله رسید، او را بالاتر از آنچه شنیده بود یافته، و از او تجلیل زیاد کرده است.[4]

هم چنین محمدبن محمد شافعی، معروف به «عمادالدّین

۱ـ مستدرک الوسائل، ج ۳، ص ۳۲٤.

۲ـ بهجة الآمال، ج٦، ص ۵۰، الکنی و الالقاب، ج ۲، ص ٤۰۰.

۳ـ هدیّة الاحباب، ص ۱۷۱.

٤ـ الدرجات الرفیعة، ص ۵۰۷.

اصفهانی» فارغ التحصیل فقه «مدرسهٔ نظامیهٔ بغداد» از مقام علم و دانش و فضل و کمال «سیّد فضل‌الله»، با عنوان: دانشمندی توانمند در اصول و فروع اسلام، و عالمی محبوب و مورد قبول عموم مردم، تمجید و ستایش به عمل آورده است.[1]

۳ـ سیّدفضل‌الله راوندی، در «کاشان» می‌زیسته، در «مدرسهٔ مجدیّه» برای طلّاب علوم دینی تدریس می‌کرده، شاگردان زیادی پرورش داده، برای عموم مردم به وعظ و خطابه می‌پرداخته، و در زمینهٔ فقه و حدیث و تفسیر و طب و اخلاق و عرفان، بیش از ده کتاب تألیف نموده، که یکی از آنها کتاب «النوادر» است.

۴ـ این دانشمند بزرگ، طبق معروفترین روایات تاریخی، به سال ۵۷۰ یا ۵۸۰هجری، زندگی را به درود گفته، بقعهٔ او در مزار «پنجه‌شاه» نزدیک مسجد جامع کاشان قرار دارد، و باعنوان «ضیاءالدین ابی الرضا» هم اکنون مزار او محل زیارت و احترام اهل ایمان است.[2]

۵ـ احادیث این کتاب اصولاً می‌بایست در حوزه‌های علمی و مجامع اهل فن مورد بررسی و بهره وری قرار گیرد، امّا چون احادیث ۴۸۲گانهٔ آن تحت عنوانهای کلّی کتاب جنبهٔ اخلاقی و اجتماعی دارد، ترجمهٔ همهٔ احادیث با اندک توضیحی در بخش پایانی کتاب آورده شده، و بسیاری از آنها می‌تواند مورد مطالعه و استفادهٔ عموم برادران و خواهران ایمانی قرار گیرد.

قم: حوزهٔ علمیّه: احمد صادقی اردستانی

۲۰ آبان ۱۳۷۶ ـ ۱۰ رجب ۱۴۱۸

۱ـ مفاخر اسلام، ج ۳، ص ۴۵۷.

۲ـ بحار الانوار، ج ۱۰۲، ص ۲۵۹، مفاخر اسلام، ج ۳، ص ۴۶۶.

باسمه العزيز

تمهيد المحقّق

«مداد العلماء» في مدى الزمان، كـ«دماء الشّهداء»[1] كانت ينابيعاً فيّاضةً لاحياء حياة الانسانيّة المتعالية، ومن هذا المنهل العظيم يسقون آلاف من النفوس الظّامية ومنه نُفخت روح الحياة في قلوب الملايين من البشر.

والتي بين يدي القاري الكريم، كلمات واحاديث ثمينة، جمعها وألّفها السّيد المؤلف الراوندي رحمه الله وسمّاها «النّوادر» حسبما يصطلح عند أهل الحديث، ونحن في تمهيد هذا السّفر القويم، نتعرّض ونوضح اموراً:

---

١ ـ قال الصّادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة، جمع الله عزّوجلّ النّاس في صعيد واحد، ووضعت الموازين، فيوزن دماء الشّهداء مع مداد العلماء، فيرجّح مداد العلماء على دماء الشّهداء. بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٤.

ألف ـ النّوادر

عند أهل الحديث والدّراية يطرح عناوين، كـ«الاصل» و«الكتاب» و«الرّواية» و«النسخة» و«التأليف» و«التصنيف» و«النّوادر» و... وكلّ واحد من هذه العناوين حسب ما أراد المحدث ويفهم من سنخ مصادر الحديث ومتنه، يجعل عنواناً لمجموعته، و«النّوادر» من هذا القبيل، سواءً كان في الاحاديث، أو نظرات فقهيّة، أو رجاليّة أو تاريخيّة، وامّا ما أرادوا من «النّوادر» موضوعات وموارد إستثنائيّة لم تصل أيدي غيرهم إليها.

قال المحدّث الخبير حسين بن محمد تقي النّوري(١٢٥٤ـ ١٣٢٠هـ) في أبواب الزيادات من كتاب «التهذيب» للشّيخ محمد بن حسن الطّوسي (٣٨٥ـ ٤٦٠هـ) النّوادر: بمنزلة المستدرك لسائر أبواب الكتاب، فإنّ «الطّوسي» إذا وجد حديثاً يناسب الأبواب السّابقة بعد أن نشرها على تلاميذه، جعل له باباً مستقلّاً ويسمّيه باب «الزّيادات» أو «النوادر».[١]

وقال العلّامة الكبير محمد محسن الشهير به آقابزرك الطّهراني (١٢٩٣ـ ١٣٨٩هـ): النوادر، عنوان عامٍ لنوع من مؤلفات الأصحاب، في القرون الأربعة الأولى للهجرة، كان يجمع فيها

١ـ مستدرك الوسائل، ج٢، ص٧٥٦، ط ـ ق.

الأحاديث غير المشهورة، أو التي تشتمل على أحكام غير متداولة، أو إستثنائيّة، أو مستدركة لغيرها.[١] وأضاف: إنّ «النوادر» ليس أصلاً مرويّاً، ولا نسخة مرويّة، بل هي مجموعة مسائل نادرة...[٢] ثمّ استخرجها من الكتب الرجاليّة الاربعة: الكشي والنجاشي والطّوسي تحت عنوان «النوادر» مع ذكر مؤلّفها، مطبوعة ومخطوطة ومفقودة وموجودة، ٢٣٤ عدداً، منها: النوادر للراوندي تحت الرّقم (١٧٨١.)[٣] آسفاً مع الخلط في ثبت الأسم الصحيح والكامل للمؤلف! كما نذكر قريباً.



ب ـ المؤلف

قال الشّيخ العلّامة، عبدالله بن محمد حسن بن عبدالله المامقاني (١٢٩٠ـ ١٣٥١هـ): فضل‌الله بن عبيدالله الحسني الرّاوندي، عنونه منتجب الدّين كذلك، ولقّبه أيضاً بالسّيد الإمام ضياءالدّين، وكنّاه بابي الفضل....[٤]

وقال المحدّث النّوري: كتاب النوادر، هو تأليف السّيد الإمام الكبير، ضياء الدّين، أبي الرّضا، فضل‌الله بن علي بن عبيدالله بن

---

١ ـ ٢ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج ٢٤، ص٣١٦ـ ٣١٨.

٣ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج ٢٤، ص٣١٨ـ ٣٥٠.

٤ ـ تنقيح المقال، ج ٢، ص ١٣، حرف الفاء.

محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمد السّليق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبىٰ عليه السلام.[١]

حيثما كان كتاب «النّوادر» للسيّد ضياء الدّين الرّاوندي، من مصادر «بحار الانوار» قال العلّامة المجلسي رحمه الله: وأمّا كتاب النّوادر فمؤلّفه من الأفاضل الكرام، قال الشّيخ منتجب الدين[٢] في الفهرست: علّامة زمانه... وله تصانيف شاهدته وقرأت بعضها عليه. وأكثر أحاديث هذا الكتاب مأخوذة من كتب إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام، الذي رواه سهل بن أحمد الدّيباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث عنه. فأمّا سهل فمدحه النّجاشي، وقال ابن الغضائري بعد ذمّه: لا بأس بما روىٰ من «الأشعثيات» وما يجري مجراها ممّا رواه غيره، وابن الاشعث وثّقه النّجاشي،...[٣]

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج٣، ص ٣٢٤، الدرجات الرفيعة، ص٥٠٦، مقدمة ديوان السيد الامام ضياء الدين، ص ك.

٢ ـ هو الشّيخ الفقيه، ثقة، عالم، فاضل، جليل، حافظ، صدوق، أبوالحسن علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمّي، شيخ الأصحاب، صاحب كتاب الفهرست، المسمّىٰ بـ «منتخب» وغيره، معاصر ابن شهرآشوب، كثير الرّواية والمشايخ، اكثر من مأة نفر، وقيل: ولد في سنة ٥٠٤ ومات في سنة ٥٨٥. هديّة الأحباب، ص٢٦٦ ـ ٢٦٧.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١، ص٣٦، وج ١٠٢، ص ٢٥٩، رجال النجاشي، ص ٢٦٥، مقدمة ←

ونقل المجلسي من «النوادر» ومؤلّفه البارع في «بحار الأنوار» عموم أحاديثه، كما أوردناه في ذيل أحاديث الكتاب، منها: ج ١٩، باب نوادر الغزوات وجوامعها، ص ١٨٥، وج ٧١، باب صلة الرّحم، ص ١٠٣، وج ٩٣، باب وجوب صوم شهر رمضان وفضله، ص ٣٤٣، وج ٩٤، باب فضائل شهر رجب وصيامه، ص ٤٦، وباب فضائل شهر شعبان وصيامه، ص ٦٥، وج ١٠٤ كتاب اجازة العلّامة لبني زهرة، ص ٩٥، وفي كثير من أبواب «البحار». وفي ذيل ج ١٩، ص ١٨٥ من المحشّين: وأحاديث «النوادر للّراوندي» معظمها مستخرجة من الجعفريات، كما نقل مدح عبدالرحيم البغدادي، للسيد فضل الله.[1]

وغير خفيّ أنّ الذين إشتهروا بـ«الرّاوندي» غير سيّدنا المؤلف جماعة، منهم:

١ ـ سعيد بن هبةالله بن الحسن، الملقّب بـ«قطب الدين الرّاوندي» صاحب كتب منها: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة[2]، الخرايج والجرايح، ولبّ اللّباب، الدعوات، و... المتوفى ٤ شوال ٥٤٨ وقبره في بلدة قم، في صحن الكبير لحرم السّيدة

← ديوان السيد الامام ضياء الدين، ص يا.

١ ـ بحارالانوار، ج ١٠٤، ص ٢٢.

٢ ـ طبع في قم، سنة ١٤٠٦هـ في ٣مجلدات، من منشورات مكتبة آيةالله المرعشي.

فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام[1] معاصر سيّد ضياء الدين.

٢ ـ سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، المشتهر في العلوم الحكميّة والطّب، خدم المقتدي بامر الله والمستظهر بالله، له كتاب المغني في الطّب، صنّفه للمقتدي، وكتاب خلق الإنسان، توفّى سنة ٤٩٥.[2]

٣ ـ وأبو الحسين، أحمد بن يحيى بن إسحاق الرّاوندي البغدادي، المشتهر بـ«ابن الرّاوندي» له ١١٤ كتاباً، وتوفّى سنة ٢٤٥.[3]



علوّ مقامه

علوّ مقام السّيد فضل الله الرّاوندي، يشمل السّاحة العلميّة والعمليّة والمعنويّة، وفي قسم الاول إتّفقت كلمة علماء الرّجال والحديث على علوّ درجاته العظيمة المتعالية.

قال العلّامة محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري من

---

١ ـ بهجة الآمال، ج ٤، ص ٢٧٠ ـ ٢٧٥، الكنى والألقاب، ج ٣، ص ٦٣، الذريعة، ج ٧، ص ١٤٥.

٢ ـ الكنى والألقاب، ج ٣، ص ٦٣.

٣ ـ الكنى والألقاب، ج ١، ص ٢٨٣، ورجال أُخر، راجع: قطب راوندي، حديث فقاهت، ص ٢١ ـ ٢٨.

تلامذة العلّامة المجلسي[١] والعلّامة المامقاني[٢] والمحدّث النّوري[٣] والعلبياري التبريزي[٤] والمحدّث القمّي[٥] في حقّ السّيد المترجم: هو علّامة زمانه، جمع مع علوّ النّسب، كمال الفضل والحسب، وكان استاذ أئمّة عصره وله تصانيف.... .

وقال السيّد علي خان المدني الشّيرازي (١٠٥٢ـ ١١٢٠هـ) في مقامه العلمي: علّامة زمانه وعميد أقرانه.[٦]

وقال المحدّث النوري: وصفه العلّامة في إجازة «بني زهره» بالسّيد الإمام، وفي فهرست «منتخب الدين»: علّامة زمانه، جمع مع علوّ النّسب، كمال الفضل والحسب، وكان استاذ أئمّة عصره.... .[٧]

وقال المحدّث القمّي في حقّه: العالم العيلم، والطّود الأشمّ، والبحر الخضم، معدن العلم ومحتده، ومصدر الفضل ومورده، علّامة زمانه، وعميد أقرانه، فريد دهره وأستاذ أئمة عصره.... .[٨]

---

١ ـ جامع الرواة، ج٢، ص٩.

٢ ـ تنقيح المقال، ج٢، ص١٣.

٣ ـ مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣٢٤.

٤ ـ بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، ج٦، ص٥٢.

٥ ـ الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٠٠.

٦ ـ الدرجات الرفيعة، ص٥٠٦.

٧ ـ مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣٢٤.

٨ ـ الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٠٠، فوائد الرضوية، ص٣٥٤.

وفي مقامه العملي وزهده وسلوكه المعنوي، كفى ما قال «السّمعاني» ونقلها السّيد علي خان والمحدّث القمي. نعم، أبوسعد عبدالكريم بن الحافظ السمعاني التميمي(٤٩٨ـ ٥٦٢هـ) صاحب كتاب «الانساب وفضائل الصّحابة» وهو رجل سيّاح سافر في طلب العلم والحديث، الى ما وراء النّهر، وسائر بلاد خراسان، والى قومَس، والرّي وإصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل، والجزيرة والشّام، وغيرها.[١]

قال في كتاب «الأنساب»: لما وصلت الى كاشان، فأقمت بها يومين، قصدت زيارة السّيد أبي الرّضا ضياء الدّين، فلمّا انتهيت الى داره، وقفت على الباب هنيئة أنتظر خروجهُ، فرأيت مكتوباً على طراز الباب (جبهته وحواشيه) بالجصّ هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه، وهي: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾.[٢]

فلمّا إجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمع عنه وسمعت منه جملة من الأحاديث وكتبت مقاطيع من شعره، ومن جملة أشعاره التي كتبها لي بخطّه الشّريف هذه الأبيات:

---

١ ـ الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٩٤.

٢ ـ سورة الاحزاب، آية ٣٣.

هل لك يامغرور من زاجر أو حاجز من جهلك الغامر
أمس تقضى وغداً لم يجيء واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينقضي ما أشبه الماضي بالغابر.[١]

نعم، هذا العنصر العظيم لم يكتف بالعلم والسّلوك المعنويّة والعرفانيّة فقط، كما كان شأن بعض أقرانه، بل في المدرسة «المجديّة» العظيمة التي بناها رجل الخير والزّهد «مجدالدّين أبوالقاسم، عبيدالله بن فضل بن محمود الكاشاني» وولّى توليته للسّيد مع المساعدات الماديّة، تتلمذ كثير من الطّلاب والفضلاء عنده.[٢]

وكانت المدرسة معهداً لتربية الطلاب وملجأ لهم، وفي هذا المجال يقول: السيد علي خان: له مدرسة عظيمة بكاشان، ليس لها نظير على وجه الأرض، سكنها من العلماء، والفضلاء، والزّهاد، والحُجاج، وخلق كثير وفيها يقول إرتجالاً:

ومدرسة أرضها كالسّماء تجلّت علينا بآفاقها
كواكبها أغر أصحابها وأبراجها عزّ أطباقها
وصاحبها الشّمس ما بينهم تضيء الظّلام بإشراقها

١ ـ الكنى والالقاب، ج ٢، ص ٤٠١، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، ج ٦، ص ٥٢، فوائد الرضوية، ص ٣٥٥، الدرجات الرفيعة، ص ٥٠٧، الأنساب، ص ٢٩٥.

٢ ـ مفاخر الإسلام، للإستاذ الشيخ علي الدّواني، ج ٣، ص ٤٦١.

فلـو أنّ بلقيس مرّت بهـا لأهوت لتكشف عـن ساقـها
وظفتـه صـرح سليمـان إذ يمـرّد بـالجـنّ حـذّاقـهـا[١]

ج ـ اساتذته

تتلّمذ وأخذ العـلم والحـديث وإجـازة نـقل الحـديث السّـيد المؤلف، من الأعاظم والمشايخ وأكابر علماء الشيعة، كانوا هم أكثر من عشرين رجلاً نذكر بعضهم:

١ ـ الشيخ أبي علي بن شيخنا محمد بن حسن الطّوسي.

٢ ـ الإمام الشّهيد، ابوالمحاسن، عـبدالواحـد بـن إسـماعيل الرُّوياني (المولود في سنة ٤١٥ والشّهيد في سنة ٥٠٢هـ).

قال ابـن أثـير الجـزري: إنّ القـاضي الامـام فـخر الإسـلام، أبوالمحاسن عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الرُّوياني الطّبري الفقيه الشّافعي، كان مولده سنة خـمسة عشـرة واربـعمأة وقتل في ١١محرم سنة إثنتين وخمسمأة، بـ«آمل» وكـان حـافظاً للمذهب ويقول: لو أُحرقت كتب الشافعي، لأمليتها عن قلبي.[٢]

---

١ ـ الدرجات الرفيعة، ص٥٠٦.

٢ ـ مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣٢٥، الكنى والألقاب، ج١، ص١٤٩.

قال المحدّث النوري: والحق إنّ الرّوياني كان يـعمل بـالتقيّة، فلذلك فقد ظنّ به العامّة كونه من الشّافعيّة.[١] وقال أيضاً: الرُّوياني كان من أجلّة علماء «حلب» ولكن كان يتّقي، وإن ظـنّ أنّـه مـن علماء الشافعيّة، وكان في إبتداء امر الباطنيّة، وكان يطعن فيهم لانّهم يقولون: بأنّه لابدّ من معلّم يعلّم الناس الطّريق الى اللّه تعالى، وكان ذلك المعلّم يقول: لا يجب عليكم إلّا طاعتي... ولمّا جاء هذا الشّيخ الى «قزوين» أفتىٰ بإلحادهم، فقتلوه.[٢]

ولا يخفى إنّ «الرُّوياني»، كما قال السّيد الداماد في حـواشـي «إختيار الكشّي» نسبته الى «رُويـان» بـلدة بـ«طـبرستان». قـال الفاضل البيرجندي: بينه وبين «قزوين» ستّة عشر فـرسخاً. وفـي «القاموس»: محلّة بـ«الرّي» وبلد بـ«حَلب» وبلد بـ«طـبرستان» منه الإمام أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل.[٣]

٣ ـ السّيد الأجل ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي.

٤ ـ الشيخ عبدالجبار الرّازي.

٥ ـ السّيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي.

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٥.

٢ ـ مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٥.

٣ ـ مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٥، ولمعرفة فـرقة البـاطنيّة، راجـع فـرهنگ فـرق اسلامي، ص ٩٤. وللتحقيق حول «رُويان» راجع المستدرك المـذكور، ولغت نـامهٔ دهخدا، ج ٢٧، ص ٢٠٧.

٦ـ السّيد علي بن أبي طالب السّليقي.

٧ـ السّيد أبي جعفر الحسيني النّيسابوري.

٨ـ حسين بن المؤدّب القمّي.

٩ـ الشّيخ هبةالله بن دعويدار الاخباري.

١٠ـ الشّيخ أبوالسّعادات الشّجري.

١١ـ الشّيخ علي بن عبدالصّمد النيسابوري.

١٢ـ أخوه الشّيخ محمد بن عبدالصّمد النّيسابوري.

١٣ـ الشّيخ أبو القاسم حسن بن محمد الحذيفي.

١٤ـ أبو تراب المرتضى بن سيّد الداعي الحسيني.

١٥ـ أبو حرب المجتبى بن سيّد الداعي الحسيني.

١٦ـ السّيد علي بن أبي طالب السّليقي الحسني.

١٧ـ الشيخ البارع الحسين بن محمد بن عبدالوهاب البغدادي.

١٨ـ أبوعبيدالله جعفر بن محمد الدّوريستي. وغير اولئك من أتباع شيخ الطّائفة رحمة الله عليهم أجمعين.[١]

د ـ تلامذته ورواته

تتلمذ وأخذ من السّيد المؤلف، كثير من عظماء رجال العلم والحديث، ونشروا معارفه العالية في ساحة الدّين لهداية المسلمين،

---

١ ـ بهجة الآمال، ج٦، ص ٥١، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٠١.

ونذكر هنا بعضهم:

١ ـ رشيدالدين أبوجعفر محمد بن علي بن شهرآشوب السّروي المازندراني (و ـ ٥٨٨هـ) صاحب الكتاب العظيم «المناقب لآل أبي طالب».[١]

٢ ـ شيخ الطائفة محمد بن حسن الطوسي (٣٨٥ـ ٤٦٠هـ) والد خواجه نصيرالدين الطّوسي.[٢]

٣ ـ الشّيخ راشد بن إبراهيم البحراني.

٤ ـ برهان الدّين محمد القزويني.

٥ ـ الشّيخ عبدالله بن جعفر الدوريستي.[٣]

هـ ـ تأليفاته وآثاره

علماء الرّجال والحديث، كالمامقاني، والأردبيلي، والعلبياري التبريزي، والمحدّث النّوري، والمحدّث القمّي، ذكروا للسيّد المؤلف، ضياء الدين الرّاوندي تصانيف والآثار القيّمة، نذكرها مع شرح يسير لزيادة البصيرة:

١ ـ ضوء الشّهاب، وهو شرح على كتاب «الشّهاب» الذي

---

١ ـ الكنى والألقاب، ج١، ص٣٢٧، فوائد الرضوية، ص٥٦٩.

٢ ـ الكنى والألقاب، ج١، ص٣٢٧، فوائد الرضوية، ص٥٦٩.

٣ ـ بهجة الآمال، ج٦، ص٥١.

يحتوي على كلمات الوجيزة النبويّة صلى الله عليه وآله وسلم لمؤلفه القاضي القضاعي، أبوعبدالله محمد بن سلامة بن جعفر المحدّث المغربي، معاصراً للشيخ الطّوسي، المتوفّى في سنة ٤٥٤هـ[1]

ونقل السّيد في «الضّوء» على شرح قول الرّسول صلى الله عليه وآله وسلم: كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يغلب القدر، قصّة عجيبة، وقعت في عصر موسى الهادي (المتوفّى ١٦٩هـ)[2] لها عبرة لمن إبتلى بمرض الرّوحية الحسد المهلكة للجسد.[3]

ولا يخفى أنّ لكتاب «الشّهاب» شروح أُخر، منها «ضياء الشّهاب» لأبي الحسين سعيد بن هبةالله، المشتهر بـ«قطب الدّين الرّاوندي».[4]

٢ـ مقاربة الطّية إلى مقارنة النّية.

٣ـ الأربعين في الأحاديث.

٤ـ نظم العروض للقلب المروض.

٥ـ الموجز الكافي في علم العروض والقوافي.

٦ـ ترجمة العلوي للطب الرضوي عليه السلام وهي شرح على

١ـ هديّة الأحباب، ص٢٣٦ـ ٢٣٧.

٢ـ تتمة المنتهى، ص١٦١.

٣ـ بحار الانوار، ج ٧٠، ص٢٥٧ـ ٢٦٠.

٤ـ الذريعة، ج١٣، ص٣٤٤، مفاخر الإسلام، ج ٣، ص٤٥٩، لغت نامة دهخدا، ج٣٨، ص٣٥٠.

«رسالة الذهبيّة» التي كتبها الامام الرضا عليه السلام للمأمون العباسي.[١]

٧ ـ الكافي في التفسير، ذكره العلّامة في إجازته لبني زهرة، وكذا ذكره منتجب الدين.[٢]

٨ ـ أدعية السّر، ذكرها الكفعمي في «بلد الامين»[٣]

٩ ـ الحماسة ذات الحواشي.[٤]

١٠ ـ ديوان، في مدح عمّه: العماد الكاتب الأصفهاني (اسرة المجد) وغيره، طبع بعنوان «ديوان السّيد الإمام ضياء الدين أبي الرّضا فضل الله الحسني الرّاوندي القاساني»، مع التحقيق والسّعي للسّيد جلال الدين الأرموي بطهران، في سنة ١٣٧٦. (١٣٣٤هـ ش).[٥]

واختار وأورد السيد علي خان، جملة من أشعاره في كتاب «الدرجات الرفيعة» وقال: لقد وقفت على ديوان السّيد الشريف،

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٥٩، ص ٣٠٦.

٢ ـ بهجة الآمال، ج ٦، ص ٥٠، تنقيح المقال، ج ٢، ص ١٣، الكنى والالقاب، ج ٢، ص ٤٠٠، الذريعة، ج ٤، ص ٢٧٤.

٣ ـ فوائد الرضويّة، ص ٣٥٤، الكنى والالقاب، ج ٢، ص ٤٠٠، الذريعة، ج ١، ص ٣٩٦، والمجلسي في بحار الانوار، ج ١، ص ٣٦ وج ٩٢، ص ٢٢٥ـ٣٠٦.

٤ ـ تنقيح المقال، ج ٢، ص ١٣، جامع الرّواة، ج ٢، ص ٩، روضات الجنات، ج ٥، ص ٣٦٦، الذريعة، ج ١٥، ص ١٢٠.

٥ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج ٩، ص ٣٥٢.

فرأيت ما هو أبهىٰ من زهرات الربيع وأشهى من ثمرات الخـريف، فأخترت منه ما يروق سماعه لأولي الألباب، ويدخل الى المحاسن من كلّ باب.[١]

وأنا رأيت الديوان، مـع تـصحيح «المـحدّث الأرمـوي» فـي ٣١٠صفحة يحتوي على أشعاره الأدبيّة والتاريخيّة القيّمة، ولكن كما هو شأن كلّ عالم شيعي أو كلّ شاعر مسلم، مع الأسف لم نجد فيه أشعار التـوحيديّة وفـي مـدح أهـل البـيتعليهم السلام حـيث قـال الصادقعليه السلام: من قال فينا بيت شعر، بنى الله له بيتاً في الجنّة.[٢]

إلّا أن لا يكون في الديوان المـوجود كـل أشـعاره، كـما قـال المحدّث الأرموي: وأنّ الديوان ليس جامعاً لجميع أشـعاره وذلك لأنّ العبارة في عنوان عدّة من القـصائد عـلى هـذا المـنوال «وله قصيدة» أو «من قصيدة»... وأنّ الدّيـوان مـلّخص ومـختصر مـن ديوانه المفصّل، وأظنّ أن جامع الدّيوان قد كان همّه مقصوراً على جمع بعض اشعاره الخاصّة، كالأدبيات المـخصوصة بـمدح مـجدالديـن وأسرته، أو الشرائط السّياسيّة مانع لانتشار سائر أشعاره.

وكيف كان، هذا الدّيوان الحاضر يشتمل عـلى ألف وتسـعمأة وخمسة عشر (١٩١٥) بـيتاً إلّا أنّ خـمسة وخـمسين منها لغـير

---

١ ـ الدرجات الرفيعة، ص٥٠٧، مقدمة الديوان، ص كب.

٢ ـ بحارالانوار، ج٢٦، ص٢٣١.

صاحب الدّيوان، والباقي وهو ألف وثمان مائة وستون (١٨٦٠) بيتاً له.[١] والله أعلم.

١١ ـ النوادر، هي التي بين يديك، تكلّمنا عنها في أول التمهيد، وكذا قال المجلسي فيها: النوادر، لفضل‌الله بن علي الرّاوندي، عن عبدالواحد بن إسماعيل الرّوياني، عن محمد بن حسن التّميمي البكري الحاجي، عن سهل بن احمد الدّيباجيّ، عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن موسي بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه، عن جدّه موسى عليه السلام، عن أبيه الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرّحم تزيد في العمر وينفي الفقر.[٢]

و ـ رجال الرّواية

قد كلّمنا في شرح حال رجال السّيد ضياء الدين، وشرحنا في «أبو المحاسن، الامام الشّهيد عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الطّبري الرّوياني» وأضيف بعض الآخر حسب الرّتبة:

١ ـ الشيخ أبوعبدالله، محمد بن الحسن التّميمي البكري، قال المحدّث النّوري فيه: لم أجد له ترجمة، والظاهر إنّه من مشايخ

---

١ ـ مقدمة الديوان، ص كط.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٧١، ص ١٠٣، باب صلة الرّحم، طبع بيروت.

الاجازة، ذكروه لمجرّد اتّصال السّند الى كتاب علم إنتسابه الى مؤلفه، فلا يضرّ الجهل بحاله، أو هو من علائم الوثاقة أن إعتمدوا عليه في الإنتساب، والله أعلم.[١]

٢ ـ أبومحمد سهل بن أحمد الدّيباجي، كانت ولادته سنة ٢٨٦ ومات في صفر سنة ٣٨٠هـ ونقل العلبياري: لا بأس به، كان يخفى امره كثيراً، ثمّ ظاهر الدين في آخر عمره، وله كتاب «إيمان أبي طالب».[٢]

٣ ـ محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال فيه: الأردبيلي، والنّجاشي، والعلبياري: أبو علي، محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، ثقة من أصحابنا، سكن «مصر» وله كتاب «الحجّ» ذكر فيه ما روته العامّة عن جعفر بن محمدعليه السلام في الحج.[٣]

ز ـ نهاية المطاف

النوادر، من كتب القيّمة الثّمينة، ومؤلفه: السّيدفضل‌الله‌بن عبيدالله‌الحسني الرّاوندي، وفي‌نهاية هذه‌المطاف ينبغي نذكر اموراً:

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣٢٥.

٢ ـ بهجة الآمال، ج ٤، ص٥٠٨ ـ ٥٠٩.

٣ ـ جامع الرّواة، ج ٢، ص١٨٧، رجال النجاشي، ص٢٦٨، وراجع مقدمة «الجعفريات» مع تصحيحنا، والمطبوعة في سنة ١٤١٧هـ ـ ب ـ (قم).

١ ـ على رغم الفحص والتحقيق في الكتب الرّجاليّة والتاريخيّة، مع الأسف لم نظفر بتاريخ ولادة السّيد المؤلّف، ولم يتعرّض لها أحد من المؤرخين والرّجاليين، ولكن حسب عنوانه بـ«الرّاوندي» يحتمل قويّاً ولد في «راوَند» وهي قصبة في جانب الشّمال الغربي لكاشان من بلد اصبهان، في طريق كاشان بـ«قم» مع الفرسخين، ولكن اليوم مع التوسعة الزّراعيّة والصّناعيّة وتأسيس الجامعات العلميّة، إتّصلت «راوند» مع «كاشان» وسكّان «راوند» حسب إعلام المراكز الاداريّة، قريب خمسة عشرة ألف (١٥٠٠٠) نسمة.

٢ ـ مع علوّ مقامه العلميّة المؤلف، واستعداده، والإستفادة من اساتذته الكرام، كـ«رُوياني» من علماء «حلب» والمقتول في «قزوين»[١] وغيرهم في أنحاء البلاد، ومع ما صرّح به المحدّث القمي: هو من أساتذة ابن شهرآشوب، والشّيخ محمد بن الحسن الطّوسي[٢] من المؤسف لم يشر، ولم يصرّح أحد من المؤرّخين وعلماء الرّجال، الى أسفاره وخصوصيات حلقات تدريسه ومراودته! إلّا قضيّتان نشير اليهما:

ألف: نقل المجلسي عن خطّ محمد بن علي الجباعي، نقلاً عن

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٥.

٢ ـ الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٠٠، فوائد الرضوية، ص ٣٥٤.

خطّ شيخنا الشّهيد الأوّل محمد بن مكّي رحمهم الله تعالى جميعاً: إنّ السّيدفضل‌الله المذكور كتب من قاسان الى اصبهان رقيمة الى الأديب الفاضل الكامل، عبدالرّحيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشّيباني نزيل اصبهان بأبيات وابرز شوق ملاقاته، وكذا أجاب العبد الرّحيم بابيات تكريماً له.[١] وكذا له مكاتبات أُخرىٰ.

ب ـ قال العماد الكاتب الاصفهاني: رأيت السّيد فضل‌الله في قاسان في سنة ٥٣٣، وهو يعظ النّاس في المدرسة المجديّة.[٢] التي بناها «مجدالدين أبوالقاسم...» ومضى ذكرها.

٣ ـ يستفاد من النصوص التاريخيّة، كان السّيد المؤلّف سكن «كاشان» عمدة حياته كما نقلوا كثيراً عن أبي سعد السّمعاني قال: لمّا وصلت الى كاشان، قصدت زيارة السّيد أبي الرّضا... فلما إنتهيت الى داره... إجتمعت به رأيت منه فوق ما أسمع عنه....[٣]

كما جاء في تاريخ وفاته في حاشية البحار: السّيد فضل‌الله بن علي الحسني الرّاوندي، المدفون في بلدة كاشان[٤] في زاوية

---

١ ـ بهجة الآمال، ج٦، ص٥١، مقدمة الديوان، ص يب.

٢ ـ الذريعة، ج٩، ص٣٥٢.

٣ ـ الدرجات الرفيعة، ص٥٠٧، بهجة الآمال، ج٦، ص٥١، الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٠١، مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣٢٤.

٤ ـ حاشية بحارالانوار، ج ١٠٤، ص٩٥.

الجنوبية لمزار «پنجه شاه» قريب مسجد الجامع، يكرمها ويزورها الناس حتّى اليوم.[١] وقبره الشريف مزار متبرك في بلدة كاشان المشهور بالسيد أبي الرضا.[٢]

ولكن في تاريخ وفاته اختلاف، كما قال العلّامة الطهراني: السّيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا، فضل‌الله بن علي بن عبدالله(عبيدالله) الحسني الرّاوندي الكاشاني، المتوفّى قبل ٥٤٨هـ.[٣]

وقال السّيد علي خان: كان السّيد المذكور موجوداً (حيّاً) الى سنة ٥٤٨هـ.[٤]

وقال الشّيخ علي الدّواني: يحتمل كان وفاة السّيد ضياء الدين، في سنة ٥٦٠هـ.[٥]

وقال عمر رضا كحّالة: توفّي فضل‌الله بن علي الرّاوندي، في سنة ٥٧٠هـ.[٦]

وقال الدكتور محمد المعين: أبو الرّضا فضل‌الله بن علي

---

١ ـ مفاخر الإسلام، ج ٣، ص ٤٦٦.

٢ ـ حاشية بحارالانوار، ج ١٠٢، ص ٢٥٩.

٣ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج ٩، ص ٣٥٢.

٤ ـ الدرجات الرفيعة، ص ٥١١.

٥ ـ مفاخر الاسلام، ج ٣، ص ٤٦٦.

٦ ـ معجم المؤلفين، ج ٤، ص ٧٥.

الحسني، من فضلاء الشّيعة، والمتوفّى في سنة ٥٨٠هـ.[١]

ونحن مع الفحص على قدر وسعنا، لم نظفر بتاريخ دقيق لوفاته، والله أعلم بحقايق الامور.

أولاده

وذكروا للسيّد المؤلف، أولاداً وأحفاداً كلّهم من العلماء والأتقياء، منهم:

١ ـ أبو المحاسن، كمال الدين أحمد بن فضل‌الله، كان شاباً يتوقّد ذكاءً، محبوب الشّكل، عزيز المثل، غزير الفضل... ولّى القضاء بقاسان فحمدت سيرته.[٢] ورأى العماد الكاتب الاصفهاني تصانيف والده عنده، منها ديوانه بخطّه.[٣]

٢ ـ السّيد أبو الحسن عزّالدين، علي بن فضل‌الله، الفقيه الثّقة الأديب الشّاعر[٤] نقل السّيد علي خان والمحدث القمي عن السمعاني: الامام أبو الحسن علي عزّالدين بن السّيد الامام أبي

---

١ ـ فرهنگ فارسي، اعلام، ج ١، ص ٥٧٨.

٢ ـ الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٠١، فوائد الرّضوية، ص ٣٥٤، مفاخر الاسلام، ج ٣، ص ٤٦٣، مقدمة الديوان، ص ح ـ لج.

٣ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج ٩، ص ٣٥٢.

٤ ـ الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٠١.

الرّضا فضل الله الرّاوندي، هو شبل ذلك الأسد، وسالك نهجة الاسدّ، والعلم بن العلم، ومن يشابه أبه فما ظلم[١] كان سيّداً عالماً، فاضلاً، فقيهاً، ثقة، أديباً، شاعراً، آلف وصنّف، وقرّط بفوائده الاسماع، وشنّف ونظم ونثر، وحمد منه العين، وآثر فوائده في فنون العلم صنوف، وفرائده في آثار الدّهر شنوف، ومن تصانيفه: تفسير كلام الله المجيد، لم يتمّه، وطراز المذهّب في إبراز المذهب، ومجمع اللّطائف ومنبع الظرائف، وكتاب «غمام الغموم» وكتاب «مزن الخزن»، وكتاب «نثر اللئالي لفخر المعاني»، وكتاب «الحسيب النّسيب للحسيب النّسيب» وهو ألف بيت في الغزل والتشبيب، وكتاب «غنية المتغنّي ومنية المتمنّي».[٢]

٣ ـ قال العلياري: ثمّ إنّ في «الأمل» ترجمة بالخصوص لولد هذا الجناب بعنوان: السّيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن السّيد

---

١ ـ اشارة بشعر «رويّة بن العجاج بن روية التميمي» يمدح بها «عديّ بن حاتم بن عباس بن سعد الطّائي» المشهور بالسّخاء، وتمامه:

بأبه إقتدىٰ عديّ في الكرم ومن يشابه أبه، فما ظلم

(جامع الشواهد، ص٨٤ ط ـ ق.)

٢ ـ الدرجات الرّفيعة، ص٥١٢، الذريعة، ج٩، ص٣٥٢، فوائد الرّضوية، ص٣٥٥، بحار الانوار، ج١٠٢، ص٢٥١، جامع الرّواة، ج١، ص٥٨٦، مستدرك الوسائل، ج٣، ٤٩٤.

الامام ضياء الدين أبي الرّضا فضل‌الله بن علي الحسني الرّاونـدي، فقيه فاضل.[١]

ح ـ نهج عملنا في الكتاب

١ ـ إستخرجـنا كـلّ أحـاديث «النّـوادر» مـن مـصادر قـبله، كـ«الجعفريات»، وبعده كـ«بحارالانـوار»، والوسـائل ومسـتدرك الوسائل، وساير المأخذ، وقيّدناه في ذيل الصّحائف.

٢ ـ أخذنا الأحاديث مـن النّسخة التـي طـبعت فـي النّجف الأشرف، مطبعة الحيدريّة سنة ١٣٧٠هـ وقال النّاسخ في خاتمته: يقول الفقير الى الله الغني، شير محمد بن علي بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النّسخة التي نسخت هذه النّسخة منها، وإتّفق لي الفراغ بعون الله تعالى، في غرّة شهر ذي القعدة مـن سـنة ١٣٦١ من الهجرة المقدّسة، بمشهد سيّدنا أميرالمؤمنين عـلي بـن أبي طالب عليه أفضل السّلام.

وطابقناها مع أحاديث «بحار الانوار» التي أخذها المـجلسي من نسخة خطّية، وكذا طابقناها مع الجعفريات[٢]، ومع ساير المصادر

---

١ ـ بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، ج٦، ص٥٢، أمل الآمل، ج٢، ص٦١٢.

٢ ـ الطّبعة الجديدة المصحّحة في السنة ١٤١٧هـ في قم المقدسة، مع سعيي الحثيث.

التي قيدّناها، وأظنّ انّ هذه الطّبعة من «النّوادر» بالنسبة الى النّسخ المطبوعة في النّجف الأشرف، وفي قم المقدّسة، ورغم الأغلاط والنّواقص الكثيرة فيهما، قد نفدت جميع نسخ الكتاب، ولحاجة أهل الحديث والتحقيق إليه، ممّا شجّعني إلى تحقيق وإحياء هذا السّفر الثّمين مرة أُخرى، وهذا من أصحّ وأكمل النسخ المطبوعة.

٣ ـ مع العناية لمفهوم «النّوادر» وحفظ منهج عمل المصنّف، جعلنا لتسهيل تناول مفاهيم الأحاديث «عناويناً عامّة تقريبيّة». على هذا، يوجد تحت بعض العناوين، أحاديث يغاير العنوان ـ وهذا اشكال فنّي ـ ولكن مع الرّجوع إلى قسم «بداية الرّوايات» في الفهارس، يرتفع الإشكال.

٤ ـ تسهيلاً للقرّاء الكرام رقّمنا كلّ الاحاديث وصار عددها حسب النّسخة المطبوعة في النجف الأشرف ٤٨٢ حديثاً، ولكن مع الفحص في مجلدات «بحارالأنوار» على ما ذكره العلّامة المجلسي رحمه الله، وجدنا ٢٦ حديثاً أخر، باسم «نوادرالرّاوندي»، وأوردناها في خاتمة الكتاب، تحت عنوان «مستدرك النّوادر»، وعلى هذا صار عدد أحاديث هذه المجموعة القيّمة ٥٠٨ حديثاً، والله أعلم بحقايق الأمور.

٥ ـ مع ما قلّ عدد أوراق الكتاب، ويستغني القاريء العزيز مع عناوين الباب وفهرس الموضوعات، عن قيد أعلام الرّجال

والنّساء والقبائل والأماكن والأيّام، أوردناها بعد فهرس الآيات القرآنية، و بداية الرّوايات في خاتمة الكتاب، ولهذا الكتاب تسعة فهارس.

٦ ـ إجابة لدعوة «المؤسسة الثّقافيّة لكوشانبور» وبعض الإخوان، نقلت الاحاديث باللّغة الفارسيّة، وجعلت حسب رقم الأحاديث في المتن، في القسم الثاني من الكتاب.

نسأل الله تعالى جلّ شأنه، التّوفيق والطّاعة الخالصة، ونرجوا من صاحب الشّريعة المقدّسة الشّفاعة الكاملة، وعن مولانا وليّ الأمر(عج) العناية التّامّة، ومن الاساتذة والإخوان الدّعوات الصّالحة، كما أرجو من القاريء الكريم أن ينبّهني إن وجد من الأخطاء وما سبق من القلم، لاستدراكها في الطّبعة القادمة إنشاءالله، والعصمة من الله وحده، والحمد لله على الآئه والشّكر على نعمائه.

قم المقدّسة: أحمد الصادقي الأردستاني

٣ رجب المرجّب ١٤١٨هـ ـق

١٣/ آبان ١٣٧٦هـ ـش

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني السّيد الإمام ضياء الدين سيّد الائمّة شمس الإسلام تاج الطّالبيّة ذو الفخرين جمال آل رسول الله ﷺ ابو الرّضا فضل‌الله بن علي بن عبيدالله الحسني الرّاوندي حرس الله جماله وأدام فضله، قال: أخبرنا الإمام الشّهيد ابوالمحاسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الرّوياني اجازةً وسماعاً، أخبرنا الشّيخ أبوعبدالله محمد بن الحسن التميمي البكريّ الحاجي، اجازةً وسماعاً، حدّثنا أبومحمد سهل‌بن أحمد الديباجي، حدّثنا أبوعلي محمدبن محمدبن الاشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى عن أبيه موسى عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي‌بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

الصّدقة وصلة الرّحم

١ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلة الرّحم تزيد في العمر وتنفي الفقر.[١]

٢ـ وبهذا الإسناد، قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسراقة بن مالك بن جعشم: ألا أدلّك على أفضل الصّدقة؟ قال: بلى بأبي أنت وأمّي يارسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل الصّدقة على أختك أو إبنتك وهي مردودة عليك، ليس لها كاسب غيرك.[٢]

٣ـ قال علي عليه السلام: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يارسول الله أيّ الصّدقة أفضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصّدقة على ذي الرّحم الكاشح.[٣]

٤ـ قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يارسول الله أيّ الصّدقة أفضل؟ فقال: جهد من مقلّ يسير إلى الفقير.[٤]

٥ـ قال عليّ عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما نقص مال من

١ـ بحار الأنوار، ج ٧١، ص ١٠٣.

٢ـ ٣ـ بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٨١ و ١٧٩.

٤ـ بحار الانوار، ج ٩٣، ص ١٨١ و ١٣١.

صدقة قطّ فأعطوا ولا تجبنوا.[١]

٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصّدقة في السّر، تطفئ غضب الرّب تعالى.[٢]

٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصدقة تمنع ميتة السّوء.[٣]

٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ المساكين يكذبون، ما أفلح من ردّهم.[٤]

٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اُنظروا إلى السّائل، فإن رقّت له قلوبكم فأعطوه، فإنّه صادق.[٥]

١٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ يكلّم ربّه يوم القيامة، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أمامه، فلا يجد إلّا ما قدّم، وينظر عن يمينه، فلا يجد إلّا ما قدّم، ثم ينظر عن يساره فإذا هو بالنّار، فأتّقوا النّار، ولو بشقّ تمرة، فإن لم يجد أحدكم فبكلمة طيّبة.[٦]

ذمّ السؤال وعدم ردّ مستحقّه

١١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ المسألة كسب الرجل

---

١ ـ بحار الانوار، ج ٩٣، ص ١٣١.

٢ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٨١ و ١٣١.

٤ ـ ٥ ـ بحار الانوار، ج ٩٣، ص ١٧١.

٦ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٣١ و ١٥٧.

بوجهه، فأبقىٰ رجل علىٰ وجهه أو ترك.[١]

١٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إستنزلوا الرّزق بالصدّقة.[٢]

١٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا على السّائل مسألته، ودعوه يشكو بثّه ويخبر بحاله.[٣]

١٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ الغفّاري رضي الله عنه: كفّ أذاك عن النّاس، فإنّه صدقة تصدّق بها على نفسك.[٤]

١٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجر السّائل في حقّ له، كأجر المتصّدق عليه.[٥]

١٦ ـ قال جعفر الصّادق عليه السلام عن أبيه، عن عليّ عليه السلام: لا تردّوا السّائل، ولو بظلف محترق.[٦]

فضل الصّيام

١٧ ـ عن جعفر عليه السلام عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وكّل الله تعالى

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٣١ و ١٥٧.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٣١ و ١٧١.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٥٤.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٥٧ و ١٧١.

٦ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٧٠ و ١٧١.

ملائكته بالدّعاء للصّائمين.[١]

١٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكلّ شيء زكاة، وزكاة الأجساد الصّيام.[٢]

١٩ ـ قال عليه السلام: قال رسو الله صلى الله عليه وآله: نوم الصّائم عبادة، ونَفَسُهُ تسبيح.[٣]

تقرّب السّلطان

٢٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قرب عبد من سلطان إلّا تباعد من الله تعالىٰ وما كثر ماله إلّا إشتدّ حسابه، ولا كثر تبعه إلّا كثر شياطينه.[٤]

الرّفق والمداراة

٢١ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما إصطحب إثنان إلّا كان أعظمها أجراً عند الله تعالىٰ، وأحبّهما إلى الله تعالىٰ، أرفقهما بصاحبه.[٥]

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٥٥.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٥٥.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٧٢.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٥٥، الكافي، ج ٢، ص ١٢٠.

٢٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما وضع الرّفق على شيء إلّا زانه، ولا وضع الخُرق على شيء إلّا شانه، فمن أعطى الرّفق، أعطى خير الدّنيا والآخرة، ومن فقد، حرم خير الدّنيا والآخرة.[١]

٢٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً، وقواه سداداً.[٢]

عقوبة السّاحر

٢٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ساحر المسلمين يقتل، وساحر الكفّار لا يقتل، فقيل يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! ولم ذلك؟ قال: لأنّ الشرك والسّحر مقرونان.[٣]

خطر الذنب

٢٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الرّجل ليحبس على باب الجنّة مقدار عامٍ بذنب واحد، وإنّه لينظر الى أكوابه وأزواجه.[٤]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٥٥، الكافي، ج ٢، ص ١٢٠.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ٦٧.

٣ ـ وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٠٦.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ٣٦٢.

القلوب أربعة

٢٦ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القلوب أربعة: قلب فيه إيمان وليس فيه قرآن، وقلب فيه إيمان وقرآن، وقلب فيه قرآن وليس فيه إيمان، وقلب لا إيمان فيه ولا قرآن، فأمّا الأوّل كالتمرة طيّب طعمها ولا طيب لها، والثّاني كجراب المسك طيّب إن فتح وطيّب إن وعاه والثّالث كالآس طيّب ريحها وخبيث طعمها والرّابع كالحنظل خبيث ريحها وطعمها.[١]

شرائط الإيمان

٢٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ايمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ولا صلاة لمن لا يقيم ركوعها ولا سجودها.[٢]

٢٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وملك غضبهُ وسجن لسانه، وبذل معروفه، وأدّى النصيحة لأهل بيتي فقد إستكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنّة مفتّحة له.[٣]

---

١ ـ بحار الأنوار، ج٦٧، ص٦٠.

٢ ـ بحار الأنوار، ج٦٩، ص١٩٨.

٣ ـ بحار الأنوار، ج٧٧، ص٣٠٤.

السّعي للخدمة

٢٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سِر سنتين برّ والديك سِر سنة صِل رحمك، سِر ميلا عدّ مريضاً سر ميلين شيّع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زُر أخاً في الله تعالى، سر خمسة أميال أنصر مظلوماً، سر ستّة أميال أغث ملهوفاً وعليك بالإستغفار فانّه المنجاة.[1]

العقوق ودعوات المستجابة

٣٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ فوق كلّ برّ برّاً حتى يقتل الرّجل شهيداً في سبيل الله، وفوق كلّ عقوق عقوقاً حتّى يقتل الرّجل أحد والديه.[2]

٣١ ـ ومنه قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إيّاكم ودعوة الوالد فإنّها ترفع فوق السّحاب حتّى ينظر الله تعالىٰ إليها، فيقول الله عزّوجلّ إرفعوها إليّ حتّى أستجيب له، فإياكم ودعوة الوالد فإنّها أحدّ من السّيف.[3]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٨٣ و ١٠٣.

٢ ـ الجعفريات، ص ٣٠٩.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٠، ص ٣٥٩.

٣٢ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا ينظر الله تعالى اليهم: المنّان بالفعل، وعاق لوالديه ومدمن خمر.[١]

٣٣ـ ومنه قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث دعوات مستجابات لا شكّ فيهنّ: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده.[٢]

النظر الى الوالدين

٣٤ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظر الولد الى والديه حبّاً لهما عبادة.[٣]

٣٥ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحزن والديه فقد عقّهما.[٤]

الولد الصّالح

٣٦ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نعمة الله على الرّجل أن يشبهه ولده.[٥]

١ـ ٣ـ الجعفريّات / ٣٠٩.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٩٠، ٣٥٩.

٤ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص٧٢.

٥ـ الجعفريات، ص ٣١٠.

٣٧ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد الصّالح ريحان من رياحين الجنّة.[١]

المعروف والقرض

٣٨ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنيع المعروف يدفع ميتة السّوء والصّدقة في السّر تطفيء غضب الرّب، وصلة الرّحم تزيد في العمر وتنفي الفقر، ولا حول ولا قوة إلّا بالله كنز من كنوز الجنّة، وهي شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهمّ.[٢]

٣٩ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصّدقة بعشرة، والقرض بثماني عشرة، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرّحم بأربع وعشرين.[٣]

٤٠ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من إمرأة تصدّقت على زوجها قبل أن يدخل بها إلّا كتب الله مكان كلّ دينار عتق رقبة، قيل يارسول الله فكيف بالهبة بعد الدّخول؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما ذلك من مودّة الألفة.[٤]

١ـ الجعفريات، ص ٢١٠.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٩٨.

٣ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ١٤٠.

٤ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٥٢.

صلوا الأرحام

٤١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم في الدنيا ولو بالسّلام.[١]

٤٢ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تخن من خانك فتكون مثله، ولا تقطع رحمك وإن قطعك.[٢]

مسؤولية الأب

٤٣ـ قال موسى بن جعفر عليه السلام: قال عليّ عليه السلام: أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً له ولدان، فقبّل أحدهما، وترك الآخر، فقال رسول الله: فهلّا واسيت بينهما.[٣]

٤٤ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أوّل ما ينحل به أحدكم ولده الإسم الحسن، فليحسن أحدكم إسم ولده.[٤]

البنات

٤٥ـ قال موسى بن جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٣١.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٣٧.

٣ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٩٧.

٤ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٣٠.

اذابشّر بجارية، قال: ريحانة، ورزقها على الله عزّوجلّ.[١]

٤٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الولد البنات ملطفات، مجهدات، مونسات، مقليات مباركات.[٢]

الدعاء للغائب

٤٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس أسرع إجابة من دعاء غائب لغائب.[٣]

٤٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعاء الرّجل لأخيه بظهر الغيب مستجاب.[٤]

ستر بين العبد والرّب

٤٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمؤمن إثنان وسبعون ستراً، فإذا أذنب ذنباً إنتهكت عنه سترٌ، فإن تاب ردّه الله إليه، وسبعة معه، فإن أبىٰ إلّا قدماً قدماً في المعاصي تهتّك عنه أستاره، فإن تاب ردّها الله اليه ومع كلّ ستر منها سبعة أستار، فإن أبىٰ إلّا قدماً قدماً في المعاصي تهتكت عنه أستاره وبقى بلا ستر، وأوحىٰ الله تعالى الى ملائكته: أن أستروا عبدي بأجنحتكم فإ بني آدم يعيرون ولا

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص٩٨.

٣ ـ ٤ ـ بحارالأنوار، ج ٩٠، ص٣٥٩.

يغيّرون، وأنا أغير ولا أعيّر، فإن أبى إلّا قدماً قدماً في المعاصي شَكَتْ الملائكة الى ربّها ورفعت أجنحتها وقالت: يارَبّ إنّ عبدك هذا قد أقذرنا ممّا يأتي الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

قال: فيقول الله تعالى لهم: كفّوا أجنحتكم، فلو عمل بخطيئة في سواد اللّيل، أو في ضوء النّهار، أو في مفازة، أو قعر بحر لأجراها الله تعالى على ألسنة النّاس فأسئلوا الله تعالى أن لا يهتك أستاركم.[1]

سرّ محبة النّاس وبغضهم

٥٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أحبّ الله تعالىٰ عبداً نادىٰ مناد من السّماء ألا انّ الله تعالىٰ قد أحبّ فلاناً فأحبّوه، فتعيه القلوب ولا يلقى إلّا حبيباً محبّباً مَذاقاً عند النّاس، وإذا أبغض الله تعالى عبداً نادىٰ مناد من السمّاء ألا إنّ الله قد أبغض فلاناً فأبغضوه، فتعيه القلوب وتعي عنه الأذان فلا تلقاه إلّا بغيضاً مبغضاً شيطاناً مارداً.[2]

معالي الأمور واكرام الكبير

٥١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى جواد يحب

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ٣٦٣.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٦٨، ص ٣٧٢.

الجود ومعالي الأمور ويكره سفسافها، ومن عظم إجلال الله تعالى اكرام ثلاثة: ذي الشّيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه.[1]

أنواع القلوب

٥٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لله تعالى آنية في الأرض فأحبها الى الله تعالى ما صفا منها ورّق وصلب، وهي القلوب، فأمّا ما رقّ منها فأرقه على الإخوان، وأمّا ما صلب منها، فقول [الرجل في الحقّ لا يخاف في الله لومة لائم. وأما ما صفا ما صفّت من الذّنوب].[2]

اكرام ذي الشيبة

٥٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وقّر ذا شيبة لشيبته آمنه الله تعالى من فزع يوم القيامة.[3]

٥٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تعالى: إنّي

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ١٣٧ وج ٨٩، ص ١٨٤.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٦٠.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ١٣٧.

لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذّبهما.[١]

٥٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره آمنه الله تعالى من فزع يوم القيامة.[٢]

صفات المؤمن

٥٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد، ويوسّع له في المجلس.[٣]

٥٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاكم وفراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله تعالى.[٤]

٥٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن قلب الظمآن الى الماء البارد.[٥]

٥٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن أبغضَ الناس الى الله

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ١٣٧.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٢٣٣.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٦٤، ص ٧٥.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٦٤، ص ١٦٥، الكافي، ج ٢، ص ٢٤٧.

تعالى من يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنته.[١]

رفع حاجة المؤمن

٦٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنون اخوة، يقضي بعضهم حوائج بعض، فإذا قضىٰ بعضهم حوائج بعض قضىٰ الله لهم حاجاتهم.[٢]

٦١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ضمن لأخيه المسلم حاجة له لم ينظر الله له في حاجته حتّى يقضي حاجة أخيه المسلم.[٣]

٦٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ردّ عن عرض أخيه المسلم كتب له الجنّة البتّة.[٤]

٦٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعان مؤمناً مسافراً في حاجة، نفّس الله تعالى عنه ثلاثاً وسبعين كُربة واحدة في الدّنيا من الغمّ والهمّ وإثنتين وسبعين كُربة عند الكربة العظمىٰ، قيل يارسول الله وما الكربة العظمىٰ؟ قال: حيث يتشاغل النّاس

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ٢٠٨.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٣١٦.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٦٨، ص ٤٧.

بأنفسهم حتى إنّ ابراهيم عليه السلام يقول: أسألك بخلّتي ألّا تسلمني إليها.[١]

مقام علي عليه السلام

٦٤ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ منكم مَن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله وهو عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.[٢]

٦٥ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تعالى أوحى الى موسى عليه السلام: أن أبنِ مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسىٰ وهارون وابني هارون شبّر وشبير، وإنّ الله تعالى أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري، وغير أخي عليّ وغير إبنيّ الحسن والحسين صلوات الله عليهم.[٣]

٦٦ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّ إخواني إليّ عليّ بن أبي طالب، وأحبّ أعمامي إليّ عبا، يعني العباس رضي الله عنه.[٤]

١ـ بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ٢٨٨، الكافي، ج ٢، ص ١٩٩.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٣٢، ص ٢٩٦ و ٣٠١.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ١٩٠ وج ٣٩، ص ٣٣.

٤ـ في بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٢٧٥، أحبّ أعمامي: حمزة.

غربة الإسلام

٦٧ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبىٰ للغرباء، قيل: ومن هم يارسول الله؟ قال: الذين يُصلحون إذا فسد النّاس، إنّه لا وحشة ولا غربة على مؤمن، وما من مؤمن يموت في غربة إلّا بكت عليه الملائكة رحمة له، حيث قلّت بواكيه، وإلّا فسح له في قبره بنور يتلألأ من حيث دُفن إلى مسقط راسه.[1]

٦٨ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا أهل بيت لا نحمي ولا نحتمي إلّا من التّمر.[2]

٦٩ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نصرتُ بالصّبا وأُهلكت عاد بالدبور وما هاجت الجنوب إلّا سقى الله بها غيثاً وأسال بها وادياً.[3]

في الأرض

٧٠ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: أقبل رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أحدهما لصاحبه: إجلس على إسم الله تعالى

١ـ بحارالأنوار، ج٨، ص١٢.

٢ـ بحارالأنوار، ج٥٩، ص١٤٢.

٣ـ بحارالأنوار، ج١١، ص٣٦٢.

والبركة، فقال رسول الله ﷺ: إجلس على أستك، فأقبل يضرب الأرض بعضاً، فقال رسول الله ﷺ: لا تضربها فإنّها أمّكم وهي بكم برّة.[١]

٧١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: تمسّحوا بالأرض فإنّها أمّكم وهي بكم برّة.[٢]

الاحسان والرّحمة

٧٢ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: المحسن المذموم مرجوم.[٣]

٧٣ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أفضل النّاس عند الله منزلةً وأقربهم من الله وسيلة المحسن يكفّر إحسانه.[٤]

٧٤ـ ومنه قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: يد الله تبارك وتعالى فوق رؤوس المكفّرين ترفرف بالرّحمة.[٥]

الأسماء والكنى

٧٥ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: نِعْمَ الأسماء عبدالله،

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ٥٧، ص ٩٤.

٣ ـ ٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٤.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤١ و ٤٤.

وعبدالرحمن الأسماء المعبّدة، وشرّها همام، والحارث، وأكره مبارك وبشير وميمون، لئلّا يقال، ثمّ مبارك، ثمّ بشير، ثمّ ميمون، فقال: لا تسمّوا شهاب، فإنّ شهاب إسم من أسماء النّار.[١]

٧٦ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أهل الجنّة ليست لهم كُنى إلّا آدم فإنّه يُكنّىٰ بأبي محمد توقيراً وتعظيماً.[٢]

الموت وعذاب النّار

٧٧ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الموت ريحانة المؤمن.[٣]

٧٨ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرّ اليهود، يهود بيسان، وشرّ النّصارى، نصارىٰ نجران، وخير ماء نبع على وجه الأرض ماء زمزم، وشرّ ماء نبع على وجه الأرض ماء برهوت، وهو واد بحضرموت، يرد عليه هامّ الكفّار وصداهم.[٤]

٧٩ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أهون أهل النّار عذاباً عمّىٰ أخرجه من أصل الجحيم حتّى أبلغ به الضّحضاح عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه! وابن جُدعان، قيل يارسول الله وما بال

١ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٣٠.

٢ـ بحارالأنوار، ج ١١، ص ١٠٧.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ١٦٨.

٤ـ بحارالأنوار، ج ٦، ص ٢٨٨. بيسان بلدة بالشّام، نجران: موضع معروف بين الحجاز والشّام واليمن.

إبن جُدعان أهون أهل النّار عذاباً؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّه كان يُطعم الطعام.[١]

٨٠ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقطع أوداءِ أبيك فيطفئ نورك.[٢]

٨١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث يُطفين نور العبد، من قطع أودّاء أبيه، وغيّر شيبته بسواد، ورفع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له.[٣]

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والمرأة

٨٢ـ قال موسى بن جعفر عليه السلام: قال عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر النّساء بالخضاب [ذات بعل وغير] ذات بعل.[٤]

٨٣ـ قال جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام: أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إمرأة عجوزة درداء. فقال: أما انّه لا تدخل الجنّة عجوز درداء! فبكت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك؟ فقالت يارسول الله إنّي درداء، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: لا تدخلين الجنّة على حالك.[٥]

١ـ بحارالأنوار، ج٨، ص ٢٩٥، وج ٧١، ص٣٦٨.

٢ ـ ٣ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٢٦٤ وج ٧٣، ص ١٠٤.

٤ـ بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٠٤.

٥ـ بحارالأنوار، ج ١٦، ص٢٩٨. درداء: التي ذهبت أسنانها.

٨٤ـ قال جعفر عليه السلام: قال عليّ عليه السلام: نظر رسول الله الى إمرأة رَمصاء العينين فقال: اما أنّه لا يدخل الجنّة رمصاء العينين! فبكت وقالت: يارسول الله وانّي لفي النّار؟ فقال: لا ولكن لا تدخلين الجنّة على مثل صورتك هذه، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يدخل الجنّة الأعور والأعمى على هذا المعنى.[1]

٨٥ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من بكىٰ على الجنّة، دخل الجنّة ومن بكىٰ على الدّنيا دخل النّار.[2]

٨٦ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال إنّي خير النّاس، فهو من شرّ الناس، ومن قال: إنّي في الجنّة فهو في النار.[3]

شرائط الإيمان والاخوّة

٨٧ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تكرمة الرّجل لأخيه المسلم، أن يقبل تحفته أو يتحفه ممّا عنده، ولا يتكلّف شيئاً.[4]

٨٨ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا أُحبّ المتكلّفين.[5]

٨٩ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن كمثل شجرة لا

١ـ بحارالأنوار، ج١٦، ص٢٩٨. رمصاء: وسخ أبيض يخرج من العين.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٩٠، ص٣٣٣.

٣ـ بحارالأنوار، ج٦٦، ص٩٨.

٤ـ ٥ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٥ و ٤٥٦.

يتحات ورقها شتاءً ولا قيظاً، قيل: يارسول الله وما هي؟ قال: النّخلة.[١]

٩٠ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار أخا في الله، أو عاد مريضاً، نادىٰ مناد من السّماء: طبتَ وطاب ممشاك، تبوأتَ من الجنّة منزلك.[٢]

٩١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عمل أفضل عند الله عزّوجلّ من سرور تدخله على مؤمن، أو تطرد عنه جوعاً، أو تكشف عنه كُرباً، أو تقضي عنه دَيناً، أو تكسوه ثوباً.[٣]

٩٢ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخلق عيال الله تعالى، فأحبّ الخلق الى الله تعالى، من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً، ومشيٌ مع أخ مسلم في حاجته أحبُّ الى الله تعالى من إعتكاف شهرين في المسجد الحرام.[٤]

٩٣ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة من سعادة المرء: الخلطاء الصّالحون، والولد البارّ، والمرأة المواتية، وأن تكون معيشته في بلده.[٥]

١ـ بحارالأنوار، ج ٦٤، ص ٦٩.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧٨، ص ٢١٩.

٣ـ ٤ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٣١٦.

٥ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٦.

٩٤ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: النّظر في وجه العالم حبّاً له عبادة.[١]

٩٥ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: نظر المؤمن في وجه أخيه حبّاً له عبادة.[٢]

٩٦ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها أو مجلس يكرمه به، لم يزل في ظلّ الله عزّوجلّ ممدوداً عليه بالرّحمة ما كان في ذلك.[٣]

٩٧ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: كلّ واعظ قبلة.[٤]

٩٨ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: أضف بطعامك وشرابك من تحبّه في الله تعالى.[٥]

٩٩ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: إذا أحبّ أحدكم أخاه فيسأله عن اسم أبيه وعن قبيلته وعشيرته، فإنّه من الحقّ الواجب، وصدق الاخاء أن يسأله عن ذلك، وإلّا فإنّها معرفة حمقاء.[٦]

١٠٠ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلّمه، فإنّه أصلح لذات البين.[٧]

---

١ ـ بحارالانوار، ج ١، ص ٢٠٥.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٢٨٠ و ٣١٦.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٦٧.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٦١.

٦ ـ ٧ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٧٩ و ١٨٢.

١٠١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من إستفاد أخاً في الله زوّجه الله حوراء[١] فقيل يارسول الله: وإن آخى في اليوم سبعين أخاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ولو آخى الفاً، زوّجه الله الفاً.

الآنية والمرآة

١٠٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آنية الذّهب والفضّة متاع الذين لا يوقنون.[٢]

١٠٣ ـ قال جعفر عليه السلام: قال عليّ عليه السلام: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله فص بلور، فقال: نِعمَ الفصّ البِلّور.[٣]

١٠٤ ـ قال جعفر عليه السلام: قال عليّ عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي أكمل خلقي وأحسن صورتي، وزان منّي ما شان من غيري، وهداني الى الإسلام ومَنّ عليَّ بالنّبوة.[٤]

في النّساء والزّواج

١٠٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتاكم من ترضون دينه

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص٢٧٨.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٦٣، ص٥٢٩.

٣ ـ مجمع البحرين، ص ٢٣٤، بلو.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠، ص٩١.

وأمانته فزوّجوه، فإن لم تفعلوا، تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.[١]

١٠٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من شاب تزوّج في حداثةِ سِنّهِ، إلّا عجّ شيطانه: ياويله، ياويله، عصم منّي ثلثي دينه فليتق الله العبد في الثّلث الباقي.[٢]

١٠٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبّ أن يلقى الله طاهراً مُطهراً فليلقه بزوجته.[٣]

١٠٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا خيل أبقىٰ من الدُّهم، ولا إمرأة كأبنة العمّ.[٤]

١٠٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كلّما إزداد العبد إيماناً إزداد حبّاً للنّساء.[٥]

١١٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انكحوا الأكفاء، وأنكحوا منهم، وأختاروا لنطفكم، وإيّاكم ونكاح الزنج فإنّه خلق مشوّه.[٦]

١١١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إختاروا لنطفكم، فإنّ الخال أحد الضّجيعين.[٧]

١١٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تزوّجوا الأبكار فإنّهن

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٧٥.

٢ ـ بحارالانوار، ج ١٠٠، ص ٢٢١.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٢٢.

٤ ـ ٥ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٢٥ و ٢٣٦.

٦ ـ ٧ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٦.

أعذب أفواهاً، وأرتق أرحاماً، وأسرع تعلّماً، وأثبت للمودّة.[١]

١١٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تزوّجوا الزّرق فإنّ فيهنّ يمناً.[٢]

١١٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النّساء أربع: ربيع مُربع، وجامع مُجمع، وكربة مقمع، وعاقر.[٣]

١١٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تزوّجوا السّوداء الولود الودود، ولا تتزوّجوا الحسناء الجميلة العاقر، فانّي أباهي بكم الأمم يوم القيامة، أو ما علمت إنّ الولدان تحت عرش الرّحمن يستغفرون لآبائهم ويحضنهم ابراهيم عليه السلام تربّيهم سارة عليها السلام في جبل من مسك وعنبر وزعفران.[٤]

١١٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير نسائكم العفيفة الغلمة، العفيفة في فرجها، الغلمة على زوجها.[٥]

١١٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاكم وتزوّج الحَمقاء، فإنّ صحبتها بلاء وولدها ضياع.[٦]

١١٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاكم أن تسترضعوا الحَمقاء، فإنّ اللّبن يشبّ عليه.[٧]

---

١ ـ ٢، ٤ ـ ٦ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٧.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٧، وكذا في الكافي، ج ٥، ص ٣٢٢.

٧ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٢٤.

الرؤية قبل التزويج

١١٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد أحدكم أن يتزوّج فلا بأس أن يولج بصره فإنّما هو مشتري.[١]

١٢٠ ـ وفي رواية أُخرى، فلا بأس أن ينظر الى ما يدعوه اليه منها.[٢]

١٢١ ـ وقال جعفر الصادق عليه السلام: ذكر هذا الخبر لجابر بن عبدالله الأنصاري فقال جابر: لمّا سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا: اختبأت لجارية من الأنصار في حائط لأبيها فنظرت إلىٰ ما أردت وإلىٰ ما لم أرد. فتزوّجتها فكانت خير إمرأة.[٣]

١٢٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد أحدكم أن يتزوّج المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها، فإنّ الشّعر أحد الجمالين.[٤]

١٢٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا سهر إلّا في ثلاث: تهجّد بالقرآن، أو طلب علم، أو عروس تهدى الى زوجها.[٥]

١٢٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتى أحدكم إمرأته فلا يعجّلها.[٦]

---

١ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٤٣.

٤ ـ ٥ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٧ و ٢٦٧.

٦ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٩٥.

١٢٥ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: إضربوا النّساء على تعليم الخير.[١]

شأن المرأة

١٢٦ ـ قال جعفر ﷺ: قال علي ﷺ: إستأذن أعمى على فاطمة ﷺ فحجبته، فقال رسول الله ﷺ لِمَ حجبته: وهو لا يراكِ؟ فقالت ﷺ: إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشمّ الرّيح، فقال رسول الله ﷺ: أشهد أنّك بضعة منّي.[٢]

١٢٧ ـ قال جعفر الصادق ﷺ: عن أمّه رضي الله عنها: إنّ فاطمة ﷺ دخل عليها علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وبه كآبة شديدة، فقالت فاطمة: ياعلي ما هذه الكآبة؟ فقال علي صلوات الله عليه: سألنا رسول الله ﷺ عن المرأة ما هي؟ قلنا: عورة. فقال: فمتىٰ تكون أدنى من ربّها؟ فلم يدروا، فقالت فاطمة لعلي ﷺ: إرجع اليه فاعلمه إنّ أدنىٰ ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها. فإنطلق فأخبر رسول الله بما قالت فاطمة، فقال رسول الله: إنّ فاطمة بضعة منّي.[٣]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص٢٤٩.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص٣٨.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٤٣، ص٩٢.

العبرة للحياء

١٢٨ ـ قال جعفر الصادق عليه السلام: عن أبيه إنّ علياً عليه السلام مرّ على بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطّريق فأعرض بوجهه عنها. فقيل له: لِمَ فعلت هذا؟ فقال: لا ينبغي أن يصنعوا ما صنعوا وهو من المنكر ولكن ينبغي لهم أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا إمرأة.[١]

١٢٩ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن عليّ صلوات الله عليهم، قال: نهىٰ رسول الله أن يجامع الرّجل إمرأته والصّبي في المهد ينظر اليهما.[٢]

١٣٠ ـ قال علي عليه السلام: ثلاثٌ من حفظهنّ كان معصوماً من الشّيطان الرجيم ومن كلّ بليّة: من لم يخل بامرأة ليس يملك منها شيئاً، ولم يدخل على سلطان، ولم يعن صاحب بدعة ببدعته.[٣]

حقوق الدّابّة وكلامها

١٣١ ـ عن جعفر عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ صلوات الله عليهم قال: للدّابة على صاحبها ست خصال: يبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضربها إلّا على

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٦١، ص ٢٢٦.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٩٥.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٥٠.

حق، ولا يحملها إلّا ما تطيق، ولا يكلّفها من السّير إلّا طاقتها، ولا يقف عليها فواقاً.[١]

١٣٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تتخذوا ظهور الدّواب كراسي، فربّ دابّة مركوبة خير من راكبها واطوع لله تعالى وأكثر ذكراً.[٢]

١٣٣ ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن توسّم الدّواب على وجوهها، فإنّها تسبح بحمد ربّها.[٣]

١٣٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيول الغُزاة في الدّنيا هي خيولهم في الجنّة.[٤]

١٣٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قلّدوا النّساء ولو بسير، وقلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الأوتار.[٥]

١٣٦ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: إنّ أبا ذر الغفّاري(رضي الله عنه) تمعّك فرسه ذات يوم فحمحم في تمعّكه، فقال أبو ذر(رضي الله عنه): هي حسبك الآن فقد استجيب لك، فأسترجع القوم، وقالوا: خولط أبو ذر، فقال أبو ذرّ: للقوم مالكم؟ فقالوا: تكلّم بهيمة من البهائم؟ فقال أبو ذر(رضي الله عنه): سمعت

---

١ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ٦١، ص ٢١٠.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٥.

٥ ـ بحار الأنوار، ج ٦١، ص ٢١٠.

رسول الله يقول: إذا تمعّك الفرس دعا بدعوتين فيستجاب له، يقول: اللّهم إجعلني أحبّ ماله إليه، والدّعوة الثانية: اللّهم أرزقه الشّهادة على ظهري، ودعوتاه مستجابتان.[1]

السّابقون الى ظلّ العرش

١٣٧ ـ عن جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّابقون الى ظل العرش طوبىٰ لهم قيل: يا رسول الله ومن هم؟ فقال صلى الله عليه وآله: الذين يقبلون الحق اذا سمعوه ويبذلونه إذا سئلوه ويحكمون للناس كحكمهم لأنفسهم، هم السّابقون الى ظل العرش.[2]

فضائل أهل البيت عليهم السلام

١٣٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أُعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد بعدنا: الصباحة، والفَصاحة، والسّماحة، والشجاعة، والعلم، والحلم والمحبة للنّساء.[3]

١٣٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أثبتكم على الصّراط

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٢١.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٤٠٢.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٢٨.

أشدّكم حبّاً لأهل بيتي ولأصحابي.[١]

١٤٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت نعم الله عليه، فليكثر الشكر، ومن ألهم الشّكر لم يحرم المزيد، ومن كثر همومه فليكثر من الاستغفار، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلّا بالله.[٢]

١٤١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى على محمد وآل محمد مأة مرّة قضى الله له مأة حاجة.[٣]

١٤٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهم ارزق محمّداً وآل محمّد ومن أحبّ محمداً وآل محمّد، العفاف والكفاف، وارزق مَن أبغض محمّد وآل محمّد كثرة المال والولد.[٤]

١٤٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترفعوني فوق حقّي، فإنّ الله تعالىٰ إتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبيّاً.[٥]

١٤٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من توكّل وقنع ورضى كفىٰ المطلب.[٦]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٣٣.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩٢، ص ١٩٤.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٠.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ٥٩، الكافي، ج ٢، ص ١٤٠.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ١٣٥.

٦ ـ بحارالأنوار، ج ٦٨، ص ١٥٤.

١٤٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فضلنا أهل البيت على الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الأدهان.[١]

١٤٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القرون أربعة: أنا في أفضلها ثم الثاني، ثم الثالث فإذا كان إكتفاء الرّجال بالرّجال والنّساء بالنّساء قبض الله كتابه من صدور بني آدم، فبعث الله ريحاً سوداء ثمّ لا يبقى أحد ـ سوى الله تعالى ـ إلّا قبضه الله اليه.[٢]

القيامة وعقوبة المعاصي

١٤٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الكبائر أربع: الإشراك بالله، والقنوط من رحمة الله، والأمن من مكر الله.[٣]

١٤٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزداد المال إلّا كثرة، ولا يزداد النّاس إلّا شحّاً، ولا تقوم السّاعة إلّا على شرار الخلق.[٤]

١٤٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثتُ والسّاعة كهاتين، وأشار بإصبعيه السّبابة والوسطى، ثم قال: والذي نفسي بيده إنّي لأجد السّاعة بين كتفي.[٥]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٥٩، ص٢٢١ وج٧٣، ص١٤٥.

٢ ـ بحارالأنوار، ج٦، ص٣١٥.

٣ ـ في بحارالأنوار، ج٧٤، ص١٧٠: الكبائر تسع.

٤ ـ ٥ ـ بحارالأنوار، ج٦، ص٣١٥.

١٥٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بعثت والسّاعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه باذنه، إن كانت السّاعة لتسبقني إليكم.[١]

١٥١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طفّفت أُمّتي مكيالها وميزانها وأختانوا وخفروا الذّمة وطلبوا بعمل الآخرة الدنيا، فعند ذلك يزكّون أنفسهم ويتورّع منهم.[٢]

١٥٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم السّاعة حتى يطفر الفاجر، ويعجز المنصف ويقرّب الماجن ويكون العبادة إستطالة على النّاس، ويكون الصّدقة مغرماً والأمانة مغنماً، والصلاةَ منّاً.[٣]

الغِشّ والأخلاق الذّميمة

١٥٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون من غشّ مسلماً، أو ماكره أو غرّه.[٤]

١٥٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نكث بيعة، أو رفع لواء ضلالة، أو كتم علماً، أو إعتقل مالا ظلماً، أو أعان ظالماً على ظلمه وهو يعلم إنّه ظالم، فقد برء من الإسلام.[٥]

١٥٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما رفع الناس أبصارهم

---

١ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج٦، ص٣١٥.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص٨٢.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٢٨٠.

إلى شيء إلّا وضعه الله تعالى.[١]

١٥٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الغضب يفسد الايمان، كما يفسد الخلّ العسل، أو كما يفسد الصبر العسل.[٢]

١٥٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ إبليس رضى منكم بالمحقّرات، والذّنب الذي لا يغفر، قول الرّجل: لا أؤآخذ بهذا الذّنب إستصغاراً له.[٣]

١٥٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا خلق الله جنة عدن، خلق لِبنها من ذهب يتلألؤ، ومسك مدوف، ثمّ أمرها فاهتزّت ونطقت فقالت: أنت الله لا إله إلّا أنت الحيّ القيّوم، فطوبى لمن قدّر له دخولي، قال الله تعالى: وعزّتي وجلالي وإرتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصرّ على رباً، ولا فتّان وهو النّمام، ولا ديوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على ألفجور، ولا قلّاع وهو الذي يسعى بالنّاس عند السّلطان ليهلكهم، ولا خيّوف وهو النّباش، ولا ختّار وهو الذي لا يوفي بالعهد.[٤]

١٥٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم السّاعة حتّى يذهب الحياء من الصّبيان والنّساء، وحتّى تؤكل المغاثير كما

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٦٠، ص٢٧.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٠، ص٢٦٦ و٣٦٣.

٤ ـ بحارالأنوار، ج٨، ص١٩٩ وج٧٣، ص ٣٥١ وج٧٦، ص١١٦.

تؤكل الخضرة.[١]

١٦٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أخوف ما أتخوّف على امّتي من بعدي، هذه المكاسب الحرام والشّهوة الخفيّة، والرّبا.[٢]

١٦١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المشاحن لا يقبل منه صرف ولا عدل، قيل يارسول الله وما المشاحن؟ قال: المصارم لأمتي الطّاعن عليها.[٣]

١٦٢ ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يارسول الله ما جماعة امّتك؟ قال: من كان على الحقّ ولو كانوا عشرة.[٤]

١٦٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يبعث الله المقنّطين يوم القيامة مغلبة وجوههم، يعني غلبة السّواد على البياض، فيقال لهم هؤلاء المقنّطون من رحمة الله تعالى.[٥]

١٦٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عمل في بدعة خلاه الشيطان والعبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء، أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، وأبى الله لصاحب الخلق السيء بالتوبة،

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٦، ص٣١٥.

٢ ـ الفروع من الكافي، ج ٥، ص ١٢٤.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٢١٢.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٢، ص ٢٦٦.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٢، ص ٥٥ و ج ٦٩، ص ٣٣٨.

فقيل يارسول الله وكيف ذلك؟ قال: أمّا صاحب البدعة فقد أُشرب قلبه حبّها، وأمّا صاحب الخُلق السّيء فإنّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم من الذّنب الذي تاب منه.[١]

العلم والحديث

١٦٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا خير في العيش إلّا لمستمع واع، أو عالم ناطق.[٢]

١٦٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلّتان لا تجتمعان في منافق: فقه في الإسلام، وحسن سمت في الوجه.[٣]

١٦٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يلزم من كلّ ذي حجىً وعقل من امّتي: قيل يارسول الله ما هنّ؟ قال: إستماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله والعمل به.[٤]

١٦٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تعلّم في شبابه كان بمنزلة الرّسم في الحجر، ومن تعلّم وهو كبير كان بمنزلة الكتابة على وجه الماء.[٥]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٦٩، ص٢١٦.

٢ ـ بحارالأنوار، ج١، ص١٥٤، ١٦٨.

٣ ـ ٤ ـ بحارالأنوار، ج١، ص١٦٨ـ١٦٩.

٥ ـ بحارالأنوار، ج١، ص٢٢٢.

١٦٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، قال علي عليه السلام: ولا حرج أن تكفوا عن حديثهم ولا تحدّثوا عنهم البتّة.[١]

لا غيبة لهم

١٧٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة ليس غيبتهم غيبة: الفاسق المُعلن بفسقه، والإمام الكذّاب إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر، والمتفكّهون بالأُمّهات، والخارج من الجماعة الطاعن على امّتي الشاهر عليها بسيفه.[٢]

شرّ بقاء الأرض

١٧١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرّ البقاع دور الأُمراء الذين لا يقضون بالحق.[٣]

١٧٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاكم وأبوابَ السّلطان وحواشيها، أبعدكم من الله تعالى من آثر سلطاناً على الله تعالى، ومن آثر سلطاناً على الله تعالى، جعل (الإثم) في قلبه ظاهرة وباطنة،

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ٣١٨، رواة العامّة، راجع هامش بحارالأنوار، المذكور.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٢٦١.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٨٠.

وأذهب عنه الورع وجعله حيران.[١]

شهر الله

١٧٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شعبان شهري، وشهر رمضان شهر الله تعالى، وهو ربيع الفقراء، وإنّما جعل الله تعالى هذه الاضحىٰ ليشبع مساكينكم من اللّحم فأطعموهم.[٢]

١٧٤ ـ عن جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يارسول الله ما الذي تباعد الشيطان منّا؟ قال: الصّوم يسوّد وجهه، والصّدقة تكسر ظهره، والحبّ في الله تعالى والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه.[٣]

١٧٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دخلت الجنّة ورأيت أكثر أهلها الذين يصومون أيام البيض.[٤]

١٧٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد يصبح صائماً فيشتم، فيقول: سلام عليكم إنّي صائم، إلّا قال الله تعالى: إستجار عبدي من عبدي بالصّوم فأدخلوه الجنّة.[٥]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٨٠.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩١، ص ٣٨١ وج ٩٤، ص ٧٥.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٥٥.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٩٤، ص ١٠٧.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٩٣.

مع ذات محرم

١٧٧ ـ قال علي عليه السلام: إنّ رجلاً أتى النبيّ فقال: يارسول الله أُمّي أَستأذِن عليها؟ قال: نعم. قال: ولِمَ يارسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: أيسرّك أن تراها عريانة؟ قال: لا. قال صلى الله عليه وآله: فأستأذن.[١]

١٧٨ ـ قال علي عليه السلام: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يارسول الله أُختي تكشف شعرها بين يدي؟ قال: لا، إنّي أخاف إذا أبدت شيئاً من محاسنها ومن شعرها ومن معصمها أن تواقعها.[٢]

١٧٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قبّل أحدكم ذات محرم قد حاضت، اخته، او عمّته، أو خالته، فليقبّل بين عينيها ورأسها وليكفّ عن خدّها وعن فيها.[٣]

الجهاد والقتال

١٨٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة، والمجاهدون في الله قوّاد أهل الجنّة، والرّسل سادة أهل الجنّة.[٤]

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج١٠١، ص٣٨.

٣ ـ بحارالأنوار، ج٧٣، ص٤٢ وج١٠١، ص٣٩.

٤ ـ بحارالأنوار، ج٩٧، ص١٥.

١٨١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعا موسى وأمّن هارون صلّى الله عليهما وأمّنت الملائكة. فقال الله سبحانه وتعالى: استقيما فقد أُجيبت دعوتكما، ومن غزا في سبيلي أستجبت له كما استجبت لكما الى يوم القيامة.[١]

١٨٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ نعيم مسؤول عنه يوم القيامة إلّا ما كان في سبيل الله تعالى.[٢]

١٨٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أبخلَ النّاس من بَخِلَ بالسّلام، وأجودَ الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله.[٣]

١٨٤ ـ قال الحسن بن علي عليهما السلام: كان عليّ عليه السلام يباشر القتال بنفسه ولا يأخذ السّلب.[٤]

١٨٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحارث بن مالك رضي الله عنه: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت والله يارسول الله من المؤمنين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكلّ مؤمن حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: أسهرت ليلي، وأنفقت مالي، وعزفت عن الدّنيا، وكأنّي أنظر إلى عرش ربّي جلّ جلاله وقد أبرز للحساب، وكأنّي أنظر إلى أهل الجنّة في الجنة يتزاورون، وكأنّي انظر الى أهل النّار

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ١٥.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ١٥ و ٥٠.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ٣٤.

في النّار يتعاوون.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا عبد قد نوّر الله قلبه، قد أبصرت فألزم.

فقال يارسول الله! أُدع الله لي بالشّهادة، فدعا له فأستشهد يوم الثّامن.[1]

١٨٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إعتمّ أبو دجانة الأنصاري وأرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصّفين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلّا عند القتال.[2]

الدّعوة والهداية

١٨٧ ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: لمّا بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن، قال: ياعلي لا تقاتل أحداً حتّى تدعوه الى الإسلام، وأيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خيرٌ لك ممّا طلعت عليه الشّمس ولك ولاؤهُ ياعلي.[3]

١٨٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى جعل الإسلام دينه، وجعل كلمة الإخلاص حصناً له، فمن إستقبل قبلتنا وشهد

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ١٤٦، ومع أدنى تغيير، في الكافي، ج ٢، ص ٥٢.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٤ وج ١٩، ص ١٨٣ وج ٧٣، ص ٣٠٢.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٩، ص ١٦٧ وج ٦٦، ص ٤٠٤.

شهادتنا، وأحلّ ذبيحتنا فهو المسلم، له ما لنا وعليه ما علينا.[١]

١٨٩ـ قال رسول الله ﷺ: أوصي أُمّتي بخمس: بالسّمع، والطّاعة، والهجرة، والجهاد، والجماعة، ومن دعا بدعاء الجاهليّة فله حثوة من حثیٰ جهنّم.[٢]

جهاد النّفس

١٩٠ـ قال علي عليه السلام: بعث رسول الله ﷺ سرّية، فلمّا رجعوا قال: مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر.

فقيل: يارسول الله! وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النّفس.[٣]

١٩١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أفضل الجهاد من أصبح لا يهمّ بظلم أحد.[٤]

١٩٢ـ قال عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: من إغتاب غازياً في سبيل الله أو آذاه، أو خلّفه في أهله بخلافة سوء، نصب له يوم القيامة علم فليستفرغ بحسناته ويركس في النّار.[٥]

١ـ بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٢٨٨.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ١٥.

٣ـ بحارالأنوار، ج ١٩، ص ١٨٢.

٤ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٢٠.

٥ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ٥٧.

الإهتمام بامور المسلمين

١٩٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أصبح لا يهتمّ بأمر المسلمين فليس من الإسلام، ومن شهد رجلاً ينادي يـاللمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين.[1]

١٩٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم وزير الايمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم الرّفق، ونعم وزير الحـلم اللّين.[2]

شرائط الأمر والنّهي

١٩٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يأمر بالمعروف ولا ينهىٰ عن المنكر إلّا من كان فيه ثلاث خصال: رفيق بما يأمـر بـه، رفيق فيما ينهى عنه، عدل فيما يأمر به، عدل فيما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه.[3]

١٩٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يشفع شفاعة حسنة، أو أمر بمعروف، أو نـهىٰ عـن مـنكرٍ، أو دلّ عـلى خـير، أو اشـار

---

١ ـ في بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٣٣٩: فليس بمسلم.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٥٣.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ٨٧ و ٨٨.

به فهو شريك، ومن أمر بسوء، أو دلّ عليه، أو أشار به، فهو شريك.[١]

خطبة الرّسول ﷺ في القرآن

١٩٧ ـ قال علي عليه السلام: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ايّها النّاس! إنّكم في زمان هدنة، وانتم على ظهر سفر والسّير بكم سريع، فقد رأيتم اللّيل والنّهار والشّمس والقمر يبليان كلّ جديد ويقرّبان كلّ بعيد ويأتيان بكلّ موعد ووعيد، فأعدّوا الجهاز لبعد المفاز.

فقام المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنه فقال: يارسول الله ما دار الهدنة؟ فما تأمرنا نعمل؟ فقال: إنّها دار بلاء وابتلاء وإنقطاع وفناء، فإذا التبست عليكم الامور كقطع اللّيل المظلم، فعليكم بالقرآن، فإنّه شافع مشفّع، وماحلٌ مصدّق، من جعله أمامه قاده الى الجنّة، ومن جعله خلفه ساقه الى النّار، وهو الدّليل يدلّ على خير سبيل، وهو كتاب تفصيل، وبيان وتحصيل، هو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم الله وباطنه علم الله تعالى، فظاهره وثيق، وباطنه عميق، له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدىٰ ومنار الحكمة ودليل

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۸۸.

على المعرفة لمن عرف النصفة، فليرع رجل بصره وليبلغ النصفة نظره، ينجو من عطب ويخلص من نشب، فإنّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات، والنّور يحسن التخلّص ويقلّ التربّص.[١]

بئس العبد

١٩٨ ـ قال عليّ عليه السلام: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أيّها النّاس! الموتة الموتة، الوحيّة الوحيّة، لا تردّها سعادة أو شقاوة، جاء الموت بما فيه بالرّوح والرّاحة لأهل دار الحيوان، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم. جاء الموت بما فيه بالويل والحسرة والكرّة الخاسرة لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه، إن أوتي أخوه المسلم خيراً حسده، وإن إبتلي خذله، بئس العبد عبد اوّله نطفة ثمّ يعود جيفة، ثمّ لا يدري ما يفعل به فيما بين ذلك، بئس العبد عبد خلق للعبادة فألهته العاجلة عن الآجلة، فاز بالرّغبة العاجلة وشقىٰ بالعاقبة، بئس العبد عبد تجبّر وأختال ونسى الكبير المتعال، بئس العبد عبد عتىٰ وبغىٰ ونسي الجبّار الأعلىٰ، بئس العبد عبد له هوىً يضلّه ونفس تذلّه،

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٧ وج ٧٤، ص ١٣٥.

بئس العبد عبد له طمع يقوده الى طبع.[١]

الآمنة

١٩٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النّجوم آمنة لأهل السّماء، فإذا تناثرت دنئ من أهل السّماء ما يوعدون، والجبال آمنة لأهل الأرض فإذا سيّرت دنا من أهل الأرض ما يوعدون[٢]، وأنا آمنة لأصحابي فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون، وأصحابي آمنة لأمّتي فإذا قبض أصحابي دنا من أمتي ما يوعدون، ولا يزال هذا الدّين ظاهراً على الأديان كلّها مادام فيكم من قد رآني.[٣]

٢٠٠ ـ قال علي عليه السلام: وجدنا صحيفة إنّ الأغلف لا يترك في الإسلام حتّى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة.[٤]

في الحرب والغزو

٢٠١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمير القوم أقطفهم دابة.[٥]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٧٤، ص ١٣٥.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧، ص ١٠٠.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٣١٠.

٤ ـ في بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٢٥: ولو بلغ مائتي سنة.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ١٩، ص ١٦٧ وج ٩٧، ص ٣٤.

٢٠٢ ـ قال عليّ عليه السلام: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً الى خثعم، فلمّا غشوهم إستعصموا بالسّجود! فقتل بعضهم! فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم، ثم قال: إنّي بريء من كلّ مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.[١]

٢٠٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقتلوا في الحرب إلّا من جرت عليه المواسي.[٢]

٢٠٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أوّل من قاتل في سبيل الله ابراهيم الخليل عليه السلام حيث أسرت الرّوم لوطاً عليه السلام فغزى ابراهيم عليه السلام حتّى إستنقذه من أيديهم.[٣]

الطّهارة والنّظافة

٢٠٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل من إختتن، إبراهيم عليه السلام إختتن بالقَدوم على رأس ثمانين سنة.[٤]

٢٠٦ ـ قال علي عليه السلام: قيل لابراهيم عليه السلام تطهّر، فأخذ شاربه، ثم قيل له تطهّر فأخذ من أظفاره، ثمّ قيل له تطهّر فنتف تحت جناحيه،

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج٩٧، ص٣٤ ـ ٣٥.

٣ ـ بحارالأنوار، ج٩٧، ص١٦، الوسائل، ج١١، ص١١٠.

٤ ـ بحارالأنوار، ج٧٣، ص٦٩.

ثم قيل له تطهّر فحلق عانته؛ ثم قيل له تطهّر فأختتن.[١]

٢٠٧ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قلّم أظافيره يوم الجمعة لم تشعث أنامله.[٢]

٢٠٨ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قلّم أظافيره يوم الجمعة أخرج الله تعالى من أنامله داء وأدخل فيه شفاء.[٣]

٢٠٩ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر الرّجال قصّوا أظافيركم، وقال للنّساء: طوّلنّ أظافيركنّ فإنّه أزين لكنّ.[٤]

٢١٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يطولّن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فإنّ الشّيطان يتّخذها مخابئ يستتر بها.[٥]

٢١١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً.[٦]

فضل الجمعة وصلاتها

٢١٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث لو تعلم أمّتي ما لهم فيها، لضربوا عليها بالسّهام: الأذان، والغدوّ الى يوم الجمعة

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٦٩.

٢ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٢٥، ٩٣.

٥ ـ ٦ ـ بحار الانوار، ج ٧٣، ص ١١١ و ٩٣.

والصّف الأوّل.[١]

٢١٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم الجمعة نادت الطّير الطير، والوحش الوحش، والسّباع. السّباع: سلام عليكم، هذا يوم صالح.[٢]

٢١٤ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة يستأنفون العمل: المريض إذا برئ، والمشرك إذا أسلم، والحاجّ إذا فرغ، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً.[٣]

٢١٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من إستأجر أجيراً فلا يحبسه عن الجمعة فيشتركان في الأجر.[٤]

٢١٦ ـ قال عليه السلام الإتيان الى الجمعة زيارة وجمال، قيل: ياأمير المؤمنين وما الجمال؟ قال: ضوء الفريضة وتزاوروا.[٥]

٢١٧ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف بكم إذا تهيأ أحدكم للجمعة كما يتهيأ اليهود عشيّة الجمعة لسبتهم؟[٦]

الزكاة وفضيلتها

٢١٨ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أراد الله بعبد خيراً

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ١٩٧.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ٢٧٢.

٣ ـ ٦ ـ بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ١٩٧.

بعث إليه ملكاً من خزّان الجنّة، فيمسح صدره ويسخّي نفسه بالزكاة.[١]

٢١٩ ـ قال علي عليه السلام: من أدّىٰ زكاة الفطر تمّم الله له ما نقص من زكاته.[٢]

علامات السّعادة

٢٢٠ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سعادة المرء المسلم: الزّوجة الصّالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء والولد الصالح، ومن يُمن المرأة أن يكون بكرها جارية، يعني أول ولدها إبنة.[٣]

الزّنا ومكر المرأة

٢٢١ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يجتمع الزّنا والخير في بيت.[٤]

٢٢٢ ـ قال علي عليه السلام: أقبلت إمرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يارسول الله! إنّ لي زوجاً وله عليّ غِلظة، وإنّي صنعت به شيئاً لاعطفه عليّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اُفّ لك! كدرتِ دينك، لعنتك

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٩ و ١٠٥.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٩٨.

٤ ـ في بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ١٩: أربعة لاتدخل بيتاً... إلّا خرب.

الملائكة الأخيار، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السّماء، لعنتك ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت ليلها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ حلق الرّأس لا يقبل منها حتّى ترضي الزّوج.[١]

في اللّقاء مع أهل الصّفة

٢٢٣ ـ قال جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتي أهل الصُّفة وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا هاجروا من أهاليهم وأموالهم الى المدينة، فأسكنهم رسول الله صلى الله عليه وآله صُفّة المسجد وهم أربع مأة رجلٌ، يسلّم عليهم بالغداة والعشّي، فأتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله، ومنهم من يرقّع ثوبه، ومنهم من يتفلّى، وكان رسول الله يرزقهم مدّاً مدّاً من تمر في كل يوم، فقام رجل منهم فقال: يارسول الله! التّمر الذي ترزقنا قد أحرق بطوننا! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اما إنّي لو إستطعت أن أطعمكم الدّنيا لأطعمتكم، ولكن من عاش منكم من بعدي يغدى عليه بالجفان، ويراح عليه بالجفان، ويغدو أحدكم في قميصه ويروح في أخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبة.

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٧٦، ص٢١٤ وج ١٠٠، ص ٢٥٠.

فقام رجل فقال: يارسول الله إنّا على ذلك الزّمان بالأشواق فمتىٰ هو؟

قال ﷺ: زمانكم هذا خير من ذلك الزّمان، إنّكم إن ملأتم بطونكم من الحلال، توشكون أن تملأوها من الحرام!

فقام سعد بن الأشجّ فقال: يارسول الله! ما يفعل بنا بعد الموت؟ قال: الحساب والقبر، ثمّ ضيقه بعد ذلك أو سعته.

فقال: يارسول الله! هل تخاف أنت ذلك؟ فقال: لا، ولكن أستحي من النّعم المتظاهرة التي لا أُجازيها ولا جزءاً من سبعة. فقال سعد بن الأشج: إنّي أُشهد الله وأُشهد رسوله ومن حضرني، أنّ نوم اللّيل عليّ حرام، والأكل بالنّهار عليّ حرام، ولباس اللّيل عليّ حرام، ومخالطة النّاس عليّ حرام، وإتيان النّساء عليّ حرام!

فقال رسول الله ﷺ: يا سعد! لم تصنع شيئاً، كيف تأمر بالمعروف، وتنهىٰ عن المنكر إذا لم تخالط النّاس؟ وسكون البريّة بعد الحضر كفر للنّعمة، نم باللّيل وكل بالنّهار وألبس مالم يكن ذهباً او حريراً او معصفراً، وأت النّساء، ياسعد! إذهب الى «بني المصطلق» فإنّهم قد ردّوا رسولي، فذهب إليهم فجاء بصدقة. فقال رسول الله ﷺ: كيف رأيتهم؟ فقال: خير قوم ما رأيت قوماً قطّ أحسن أخلاقاً فيما بينهم من قوم بعثتني إليهم، فقال رسول الله ﷺ: إنّه لا ينبغي لأولياء الله تعالى من أهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم أن يكونوا أولياء الشيطان من أهل دار

الغرور، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، ثمّ قال: بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم لا يقومون للّه تعالى بالقسط، بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط في الناس، بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد الله تعالى، بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم دون طاعة الله، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلّون المحارم والشّهوات والشّبهات.

قيل: يارسول الله! فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً، اولئك هم الأكياس.[1]

في العلم والحكمة والعلماء

٢٢٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء، وجالسوا الفقراء.[2]

٢٢٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من البيان لسحراً، ومن العلم جهلاً، ومن الشّعر حكماً، ومن القول عدلاً.[3]

٢٢٦ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الفقهاء أمناء الرّسل ما لم

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٣١١ وج ٦٧، ص ١٣٠.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٨٨ وج ١، ص ١٩٨.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١، ص ٢١٨.

يدخلوا في الدّنيا، قيل: يارسول الله وما دخولهم في الدّنيا؟ فقال: إتّباع السّلطان، فإذا فعلوا ذلك، فاحذروهم على أديانكم.[١]

٢٢٧ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السّماء وملائكة الأرض، ومن يرد الله له خيراً يفقّهه في الدّين.[٢]

٢٢٨ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ الدّنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه، وما آتى الله عبداً علماً فأزداد للّدنيا حبّاً إلّا إزداد من الله تعالى بُعداً، وأزداد تعالى عليه غضباً.[٣]

٢٢٩ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه.[٤]

٢٣٠ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنفان من أمّتي إن صلحا صلحت أمّتي وإن فسدا فسدت أمتي! قيل: يارسول الله ومن هم؟ قال: الفقهاء والأُمراء.[٥]

٢٣١ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّنّة سنّتان: سنّة في فريضة

١ـ بحارالأنوار، ج ٢، ص٣٦ وج ٧٢، ص ٣٨٠، منية المريد، ص٤٦ و ٦٤.

٢ـ بحارالأنوار، ج ١، ص٢١٦ وج ٢، ص١١٦.

٣ـ بحارالأنوار، ج ١، ص١٥٦ وج ٢، ص٣٦.

٤ـ بحارالأنوار، ج ١، ص ١٥٠ و ٢١٦.

٥ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص٣٣٦.

الأخذ بها بعدي هدىً وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة، الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة.[١]

الظّلمة وأعوان الظلمة

٢٣٢ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أرضىٰ سلطاناً بما أسخط الله تعالى، خرج من دين الإسلام.[٢]

٢٣٣ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة؟ من لاق لهم دواةً، أو ربط لهم كيساً؟ أو مدّ مدّة قلم، فأحشروه معهم.[٣]

٢٣٤ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل التّابعين من أمّتي، من لا يقرب ابواب السلطان.[٤]

لا عذر لهم

٢٣٥ ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة لا عذر لهم: رجل عليه دين محارَف في بلاده، لا عذر له حتّى يهاجر في الارض يلتمس ما يقضي به دينه، ورجل أصاب على بطن إمرأته رجلاً، لا

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٢، ص ٢٦٤.

٢ ـ ٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٧٢ و ٣٨٠.

عذر له حتّى يطلّق لئلّا يشركه في الولد غيره، ورجل له مملوك سوء فهو يعذّب، لا عذر له إلّا أن يبيع، وإما أن يعتق، ورجلان إصطحبا في سفرهما يتلاعنان، لا عذر لهما حتّى يفترقا.[١]

رأيت في النّار

٢٣٦ـ قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت في النّار صاحب العبائة التي قد غلّها، ورأيت في النّار صاحب المِحجن[٢] الذي كان يسرق الحاجّ بمحجنه، ورأيت في النّار صاحبة الهرّة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت أوثقتها ولم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من حشاش الارض، ودخلت الجنّة فرأيت صاحب الكلب الذي أرواه من الماء.[٣]

صلاة الكسوف

٢٣٧ـ قال جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صلّى صلاة الكسوف بالنّاس فقرأ سورة الحج،

١ـ بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٤٣ وج ٧٣، ص ٢٧٥.

٢ـ العصاء المنعطفة.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٨، ص ٣١٧ وج ٧٣، ص ٣٥٢.

ثمّ ركع قدر القراءة، ثم رفع وقرأ قدر الركوع، ثمّ ركع مرة أخرى قدر الرّكوع، ثمّ سجد قدر الركوع، ثم رفع رأسه فدعا بين السّجدتين على قدر السّجود، ثم سجد الأخرى، ثمّ قام فقرأ سورة الرّوم، ثم ركع قدر القرائة، ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع، ثمّ ركع قدر القراءة، ثمّ رفع رأسه، ثمّ سجد سجدتين، فكان فراغه حيث تجلّت الشّمس فمضت السُنّة أنّ صلاة الكسوف ركعتان، فيهما أربع ركوعات وأربع سجدات.[1]

صلاة جعفر بن أبي طالب

٢٣٨ـ قال علي عليه السلام: لما قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام فتلقّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبّل: بين عينيه، فلمّا جلسنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أُعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ قال: بلى يارسول الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم: تصلّي أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة سورة الحمد وسورة، ثمّ تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله اكبر خمس عشرة مرّة، ثم تركع فتقول هذا التسبيح عشراً، ثمّ ترفع رأسك فتقول عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقول عشراً، ثمّ ترفع

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٨٨، ص١٦٢، رواه الشيخ مثله عن الصّادق وحمله على التقيّة، لاشتهاره بين العامّة، ومعارضة الاخبار الكثيرة الصحيحة، التهذيب، ج ١، ص ٢٣٥، بحارالأنوار، ج٨٨، ص١٦٣.

رأسك فتقول عشراً، ثمّ تقوم الى الركعة الثانية فتفعل مثل ذلك، فذلك خمس وسبعون مرّة في كل ركعة.

فإن استطعت أن تصلّيها كلّ يوم فأفعل، فإن لم تستطع ففي كلّ جمعة فإن لم تستطع ففي كلّ شهر، فإن لم تستطع ففي كلّ سنة، فإن لم تستطع ففي عمرك مرّة، فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كبيرة وصغيرة، قديمة وجديدة، خطأه وعمده.[1]

٢٣٩ ـ قال محمد بن الأشعث الكوفي: حدّثنا أحمد بن أبي عمران، حدّثنا عاصم بن علي بن عاصم، حدّثنا أبو معشر المدني عن محمد بن كعب (القرظي) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لجعفر عليه السلام مثل ذلك.[2]

٢٤٠ ـ وقال ابن أبي عمران: حدّثنا إسحاق بن إسرائيل، حدّثنا موسى بن عبد العزيز، حدّثني الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: للعباس رضي الله عنه مثله.[3]

٢٤١ ـ وقال محمد بن الأشعث: حدّثنا محمد بن عزيز الايلي، حدّثنا سلامة عن عقيل عن إبن شهاب، قال: قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقام فتلقّاه فقبّل بين عينيه، ثمّ أقبل على النّاس فقال: ما أدري بأيّهما أنا أسَر؟ بإفتتاحي خَيبر؟ أم بقدوم ابن عمي جعفر؟[4]

---

١ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج٨٨، ص ٢٠٤.

٤ ـ اسد الغابة، ج ١، ص٢٨٧، بحارالأنوار، ج ٢١، ص ٢٤.

الدعاء وصلاة الإستسقاء

٢٤٢ـ قال ابن الأشعث: حدّثني موسى ابن إسماعيل بن موسى، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه عن جدّه جعفر الصّادق عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: مضت السُّنّة في الإستسقاء أن يقوم الإمام فيصلّي ركعتين، ثمّ يبسط يده وليدع.[1]

٢٤٣ـ قال علي عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا بهذا الدّعاء في الإستسقاء: اللّهم أنشر علينا رحمتك بالغيث العميق، والسّحاب الفتيق، ومنّ على عبادك ببلوغ القطر، وأحي عبادك ببلوغ الزهرة، وأشهد ملائكتك الكرام السّفرة سقياً منك نافعة دائمة، غزره واسعة، درّه وابلاً سريعاً وحيّاً مريعاً، تحيي به ما قد مات، وتردّ به ما قد فات وتخرج به ما هو آت، وتوسّع لنا في الأقوات، سحاباً متراكماً مريئاً طبقاً دفقاً غير مضرّ ودقه، ولا خلّب برقه.

اللّهم إسقنا غيثاً مُغيثاً سريعاً ممرعاً عريضاً واسعاً غزيراً تردُّ به النهيض وتجبر به المهيض.

اللّهم إسقنا سقياً تسيل منه الرّحاب وتملأ به الجباب، وتفجّر به الأنهار، وتنبت به الأشجار، وترخّص به الأسعار في جميع الأمصار، وتنعش به البهائم والخلق، وتنبت به الزّرع وتدرُّ به

١ـ الجعفريات، ص ٨٤ الطبعة الجديدة، بحارالانوار، ج ٨٨، ص ٣١٥.

الضَّرع، وتزيدنا به قوّة الى قوّتنا.

اللّهم لا تجعل ظلّه سموماً، ولا تجعل برده علينا حُسوماً، ولا تجعل صعقه علينا رُجوماً، ولا تجعل مائه بيننا أُجاجاً.

اللّهم ارزقنا من بركات السّماوات والأرض.[١]

صلاة الحسن والحسين عليهما السلام

٢٤٤ ـ قال جعفر الصّادق عليه السلام كان الحسن والحسين عليهما السلام يصلّيان خلف مروان بن الحكم، فقالوا لأحدهما: ما كان ابوك يصلّي إذا رجع الى البيت، فقال: لا والله ما كان يزيدون على صلاة الآية.[٢]

تفسير الآيات

٢٤٥ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام إنّه قال في قوله تعالى: ﴿وأنّ المساجد للّه﴾ ما سجدت به من جوارحك لله تعالى، فلا تدعوا مع الله أحداً.[٣]

٢٤٦ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٨٨، ص٣١٦، الجعفريات، ص٨٢.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٤٤، ص١٢٣، وفيها: ما كان يزيد على صلاة.

٣ ـ سورة الجنّ، آية ١٨، وتفسير نور الثقلين، ج ٥، ص ٢٨٠.

أبيه عن علي صلوات الله عليهم قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى: ﴿ورتّل القرآن ترتيلاً﴾[١] قال: بيّنه تبياناً ولا تنثره نثر الرّمل، ولا تهذّه هذّ الشّعر[٢] قفوا عند عجائبه، حرّكوا به القلوب، ولا يكون همّ أحدكم آخر السّورة.[٣]

رهبانيّة العرب

٢٤٧ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإحتباء حيطان العرب، والإتّكاء في المساجد رهبانيّة العرب، المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته.[٤]

تأثير أداء الزّكاة وتركه

٢٤٨ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما هلك مال في برّ ولا بحر إلّا بمنع الزكاة، حصّنوا أموالكم بالزّكاة، وداووا مرضاكم بالصّدقة، وردّوا ابواب البلاء بالدّعاء.[٥]

٢٤٩ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما كرم عبد على الله إلّا إزداد

---

١ ـ سورة المزّمل، آية ٤.

٢ ـ الهذّ: سرعة القراءة.

٣ ـ تفسير نور الثقلين، ج ٥، ص ٤٤٦.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ٨٠، ص ٣٨١.

٥ ـ بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٢ و ٢٧.

عليه البلاء، ولا أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله، ولا حبست فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلّا حبست من رزقه.[١]

عند ارادة السّفر

٢٥٠ ـ قال جعفر عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما إستخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا اراد الخروج الى سفره، ثمّ يقول: اللّهم إنّي أستودعك نفسي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي، إلّا أعطاه الله ما سأل.[٢]

في ابن ملجم

٢٥١ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: كان علي عليه السلام يخرج إلى صلاة الصّبح وفي يدهِ درّة ليوقظ النّاس، فضربه ابن ملجم لعنه الله.

فقال عليه السلام: أطعموه وأسقوه وأحسنوا إسائته، فإن عشت فأنا وليّ دمي أعفو إن شئت، وإن شئت إستقدت.[٣]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٨.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ٢٤٤.

٣ ـ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٥٧، في بحارالانوار، ج ٤٢، ص ٢٠٦: استقدت، أي أخذت منه العهود وهو القصاص، فلا تمثّلوا به.

الزكاة والخمس

٢٥٢ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن علي عليه السلام قال: مال اليتيم يكون عند الوصيّ، لا يحرّك حتّى يشبّ، وليس عليه زكاة حتّى يبلغ.[١]

٢٥٣ـ قال علي عليه السلام: من كان له مال وعليه مال فليحسب ما له وما عليه، فإن كان له فضل مأتي درهم فليعط خمسة دراهم[٢] وإن لم يكن له فضل مأتي درهم فليس عليه شيء، وبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسوّمة، وعن البقر العوامل، وعن الابل النّواضح، وعن المملوكين، وعن الياقوت والجواهر، وعن متاع البيوت، وعن الدّور، وعن الخضر.[٣]

ليس بإيلاء

٢٥٤ـ قال جعفر الصادق عليه السلام أتى رجل عليّا عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين! إنّ إمرأتي وضعت غلاماً وإنّي قلت: والله لا أقربك حتّى

---

١ ـ الجعفريات، ص ٩٤، وشبيهه في الوسائل، ج ٦، ص ٥٤.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٣٧.

٣ ـ الجعفريات، ص ٩٥.

تفطميه مخافة أن تحمل عليه فتقلّه، فقال علي عليه السلام: ليس في الإصلاح إيلاء.[١]

هل يكون رضاع؟

٢٥٥ ـ قال جعفر الصّادق عليه السلام: عن عليّ عليه السلام: المصّة الواحدة (لا) تحرّم.[٢]

٢٥٦ ـ وقال عليه السلام ايضاً: لا (يحرّم) قليل الرّضاع وكثيره.[٣]

في الحرب ولواحقه

٢٥٧ ـ قال علي عليه السلام إذا أسرت المرأة وزوجها جميعاً إنقطعت العصمة بينهما.[٤]

٢٥٨ ـ قال جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث سرّية أعناها.[٥]

٢٥٩ ـ قال علي عليه السلام: لمّا بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الرّاية، بعث معي أناساً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من إستأسر من غير جراحة

---

١ ـ ٢ ـ الجعفريات، ص١٩٤ و١٩٦.

٣ ـ الجعفريات، ص١٩٦.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص١٣٥ و١٣٤.

مثقلة فليس منّا.[١]

٢٦٠ ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: ولا يحلّ للجبان أن يغزو، لأنّ الجبان ينهزم سريعاً ولكن لينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهّز به غيره فإنّ له مثل أجره في كلّ شيء ولا ينقص من أجره شيء.[٢]

٢٦١ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحسّ من نفسه جُبناً فلا يغز.[٣]

٢٦٢ ـ قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصافح النّساء وكان إذا أراد أن يبايع النّساء أتىٰ بإناء فيه ماء فليغمس يده ثمّ يخرجها، ثمّ يقول إغمسنّ أيديكنّ فيه فقد بايعتكنّ.[٤]

٢٦٣ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس في الإسلام إخصاء ولا كنيسة محدثة.[٥]

٢٦٤ ـ قال علي عليه السلام: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يلقى السّم في بلاد المشركين.[٦]

قال الرّاوي أبو علي بن الأشعث: أراد به أن لا يهلك بعض الغزاة.

---

١ ـ الوسائل، ج ١١، ص ٦٥، الجعفريات، ص ١٣٤.

٢ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤٩، ومستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٤٦.

٤ ـ الوسائل، ج ١٤، ص ١٣٤، الجعفريات، ص ١٣٧.

٥ ـ الجعفريات، ص ١٣٨.

٦ ـ الوسائل، ج ١١، ص ٤٦.

٢٦٥ ـ قال علي عليه السلام: الكذّاب لا يكون صديقاً ولا شهيداً.[١]

٢٦٦ ـ قال علي عليه السلام: إذا رمىٰ أحد من المسلمين الى أحد من أهل الحرب بحبل فهو أمان.[٢]

٢٦٧ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا حسمت على أحدكم دابتّه في سبيل الله تعالى وهو بأرض العدوّ يذبحها ولا يعرقبها.[٣]

٢٦٨ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس بيننا وبين أهل حربنا رباً، نأخذ منهم ألف درهم بدرهم ونأخذ منهم ولا نعطيهم.[٤]

٢٦٩ ـ قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنزلوا على أهل الشّرك في كنائسهم في يوم عيدهم، فإنّ السّخطة تنزل عليهم.[٥]

٢٧٠ ـ قال علي عليه السلام: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن زَبْد المشركين، يريد به هدايا الحرب.[٦]

٢٧١ ـ قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أهل خيبر يريدون أن يلقوكم، فلا تبدؤهم بالسّلام.

فقالوا يارسول الله فإن سلّموا علينا فماذا نردّ عليهم؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: تقولون وعليكم.[٧]

---

١ ـ ٢ ـ الجعفريات، ص١٣٨ و١٣٩.

٣ ـ الجعفريات، ص١٤٦، راجع جواهر الكلام، ج ٢١، ص٨٣، ط، نجف.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص١٣٩ و١٤١.

٦ ـ ٧ ـ بحار الأنوار، ج٧٢، ص ٣٩١، الجعفريات، ص١٤٢.

٢٧٢ ـ قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أشار على أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتّى ينحّيه عنه.[1]

٢٧٣ ـ وقال صلى الله عليه وآله ايضاً: من شهر [سيفه] فدمه هدر.[2]

٢٧٤ ـ قال جعفر عليه السلام: قال علي عليه السلام: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على قوم وهم يتعاطون فيما بينهم سيفاً مسلولاً في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هؤلاء؟ لعنهم الله تعالى.[3]

٢٧٥ ـ قال علي عليه السلام: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على قوم نصبوا دجاجةً حيّةً وهم يرمونها بالنُّبل، فقال من هؤلاء؟ لعنهم الله.[4]

شعار الحرب

٢٧٦ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله لسرية بعثها، ليكن شعاركم حمّ لا ينصرون، فإنّه اسم من أسماء الله تعالى عظيم.[5]

٢٧٧ ـ قال علي عليه السلام: كان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله «يوم بدر» يامنصوراً أمت، وكان شعارهم «يوم أُحد» للمهاجرين يابني عبدالله، وللخزرج يابني عبدالرّحمن، وللأوس يا بني عبيدالله.[6]

٢٧٨ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: قدم الناس من مُزَينة

---

١ ـ ٣ ـ الجعفريات، ص ١٤٣، بحارالانوار، ج ٧٣، ص ٣٥٩ وج ٧٦، ص ٢٠٢.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ٣٥٩.

٥ ـ ٦ ـ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٦٥، بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ٣٥، الجعفريات، ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

على رسول الله فقال لهم: ما شعاركم؟ فقالوا: حرام، فقال رسول الله ﷺ: بل شعاركم حلال.[١]

٢٧٩ ـ قال علي عليه السلام: كان شعار أصحاب رسول الله ﷺ يوم مُسيلَمة: ياأصحاب البقرة، وكان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرّحيبة: أمت أمت.[٢]

٢٨٠ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام: إن رسول الله ﷺ بعث مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثلاثين فرساً في غزوة ذات السّلاسل وقال: ياعلي أتلوا عليك آية في نفقة الخيل ﴿الذين ينفقون أموالهم باللّيل والنّهار سرّاً وعلانيةً﴾[٣] فهي النّفقة على الخيل سرّاً وعلانية.[٤]

٢٨١ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله وملائكته يصلّون على أصحاب الخيل من إتّخذها وأعدّها لمارق في دينه أو مشرك.[٥]

٢٨٢ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إنّ صَهيل الخيل ليفزع قلوب الأعداء، ورأيت جبرئيل يتبسّم عند صهيلها، فقلت:

---

١ ـ ٢ ـ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٦٥، بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٥، الجعفريات، ص ١٤٤ ـ ١٤٥، وراجع جواهر الكلام، ج ٢١، ص ٥٥.

٣ ـ سورة البقرة، آية ٢٧٤.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٥.

٥ ـ الجعفريات، ص ١٤٨.

ياجبرائيل لم تبسّم؟ فقال: وما يمنعني والكفّار يرجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها وترعد كلاهم.[١]

٢٨٣ ـ قال علي عليه السلام: غزىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فعطش النّاس عطشاً شديداً، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: هل من مغيث بالماء؟ فضرب النّاس يميناً وشمالاً، فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهم بارك في الأشقر، ثم جاءَ رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللّهم بارك في الأشقر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شقرها أخيارها، وكميتها أصلابها ودُهمها ملوكها، فلعن الله من جزّ أعرافها وأذنابها مذابّها.[٢]

٢٨٤ ـ قال علي عليه السلام: إنّ رجلاً من نجران كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ومعه فرس، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستأنس إلى صهيله ففقده، فبعث اليه فقال: ما فعل فرسك؟ فقال: إشتدّ عليّ شغبه فخصيته، فقال رسول الله: مثلّت به، مثّلت به، الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وأهلها معاونون عليها أعرافها وقارها ونواصيها جمالها وأذنابها مذابّها.[٣]

---

١ ـ الجعفريات، ص١٤٨.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج١٩، ص١٨٥ ـ ١٨٦، الجعفريات، ص١٤٨ ـ ١٤٩.

صيام النّدب وآدابه

٢٨٥ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام ثلاثة أيّام من الشّهر فقيل له: أصائم أنت الشّهر كلّه؟ فقال: نعم، فقد صدق، وقرأ: ﴿ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾.[1]

٢٨٦ ـ قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال: اللّهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منّا، ذهب الظّماء وامتلأت العروق وبقي الأجر إنشاء الله.[2]

٢٨٧ ـ قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصّائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة الأخيار.[3]

٢٨٨ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما على الرّجل إذا تكلّف أخوه المسلم طعاماً فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة أو قضاء فريضة أو نذراً سمّه مالم يمل النهار.[4]

٢٨٩ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فطرك لأخيك

---

١ ـ ٣ ـ الجعفريات، ص١٠٤، سورة البقرة، آية ٦٠.

٤ ـ الجعفريات، ص١٠٥.

المسلم وإدخالك السّرور عليه أعظم أجراً من صيامك.[١]

٢٩٠ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تعالى وملائكته يصلّون على المتسحّرين.[٢]

٢٩١ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للسّحور بركة.[٣]

في النّكاح والزواج

٢٩٢ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبّ أن يكون على فطرتي فليستنّ بسنّتي وإنّ من سنّتي النّكاح.[٤]

٢٩٣ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أعطفها على زوجها، وأحناها على ولدها.[٥]

٢٩٤ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الدنيا متاع وخير متاعها الزّوجة الصّالحة.[٦]

٢٩٥ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما المرأة لعبة فمن إتخذها فيضعها.[٧]

٢٩٦ ـ قال علي عليه السلام: أقبل رجل من الانصار الى

---

١ ـ الجعفريات، ص١٠٥.

٢ ـ الجعفريات، ص١٠٩.

٣ ـ بحارالأنوار، ج٩٣، ص٣١٠.

٤ ـ ٥ ـ بحارالأنوار، ج١٠٠، ص٢٢٢ ـ ٢٢٣.

٦ ـ ٧ ـ بحارالأنوار، ج١٠٠، ص٢٢٢ و ٢٥٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله! هذه إبنة عمّي وأنا فلان بن فلان، حتّى عدّ عشرة آباء، وهي فلانة بنت فلان حتّى عدّ عشرة آباء، ليس في حسبي ولا حسبها حبشيّ وإنّها وضعت لي هذا الحبشيّ، فأطرق رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه طويلاً، ثمّ رفع رأسه فقال: إنّ لك تسعة وتسعين عرقاً ولها تسعة وتسعين عرقاً، فإذا اشتملت إضطربت العروق، واسئل الله عزّوجلّ كلّ عرق منها، أن يذهب بالشّبه إليه، قم فإنّه ولدك ولم يأتك إلّا من عرق منك وعرق منها، قال علي عليه السلام: فقام الرّجل فأخذ بيد إمرأته وأزداد بها وبولدها عجباً.[١]

٢٩٧ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زوّجوا أياميكم فإنّ الله يحسّن لهنّ في أخلاقهنّ، ويوسّع لهنّ في أرزاقهنّ، ويزيدهنّ في مروّاتهنّ.[٢]

٢٩٨ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء أمّتي أصبحهن وجهاً وأقلّهن مهراً.[٣]

٢٩٩ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النّساء عورة، أحبسوهن في البيوت وأستعينوا عليهن بالعَرىٰ.[٤]

---

١ ـ ٢ ـ الجعفريات، ص ١٥٥ ـ ١٥٦.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٧.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥٠.

٣٠٠ ـ قال علي عليه‌السلام: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: الغيرة من الايمان، والبَذاء من الجفاء.[١]

٣٠١ ـ ونهىٰ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أن يدخل على النّساء إلّا باذن الأولياء.[٢]

٣٠٢ ـ قال علي عليه‌السلام: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: لا يباشر رجل رجلاً إلّا وبينهما ثوب، ولا تباشر المرأة المرأة إلّا وبينهما ثوب.[٣]

٣٠٣ ـ قال علي عليه‌السلام: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إنّ الله تعالى غافر كلّ ذنب، إلّا رجل إغتصب أجيراً أجره، أو مهر إمرأة.[٤]

٣٠٤ ـ قال علي عليه‌السلام: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما من شيء أحبّ الى الله تعالى من الايمان به والعمل الصّالح وترك ما أمر به أن يتركه.[٥]

عقوبة الزّنا

٣٠٥ ـ قال علي عليه‌السلام: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يؤتىٰ بالزّاني يوم القيامة حتّى يكون فوق أهل النّار، فيقطر قطرة من فرجه فيأذّي بها

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥٠.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٩.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٥٠.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥٢.

٥ ـ بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ٧١.

أهل جهنّم من نتنها، فيقول أهل جهنّم للخزّان: ما هذه الرّائحة المنتنة التي قد آذتنا؟ فيقال: هذه رائحة زان، ويؤتى بامرأة زانية فيقطر قطرة من فرجها، فيتأذى بها أهل النّار من نتنها.[١]

٣٠٦ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من ذنب أعظم عندالله عزّوجلّ بعد الشّرك بالله تعالى من نطفة حرام وضعها في رحم إمرأة لا تحلّ له.[٢]

حرمة شهر رمضان وصومه

٣٠٧ـ قال جعفر الصّادق عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: إنّه أتى برجل أفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علّة فضربه تسعة وثلاثين سوطاً لحقّ شهر رمضان حيث أفطر فيه.[٣]

٣٠٨ـ عن عليّ عليه السلام إنّه أتى برجل شرب خمراً في شهر رمضان فضربه الحدّ، فضربه تسعة وثلاثين سواطاً لحق شهر رمضان.[٤]

٣٠٩ـ قال علي عليه السلام: إذا قدم المسافر مفطراً بلده نهاراً، يكفّ عن الطعام أحبّ إليّ، وكذلك قال في الحائض إذا طهرت نهاراً.[٥]

١ـ ٢ـ الجعفريات، ص١٦٩.

٣ـ الجعفريات، ص١٠٢.

٤ـ الجعفريات، ص١٠٣.

٥ـ الجعفريات، ص١٠٥ـ١٠٦.

٣١٠ـ وقال عليّ عليه السلام يجوز قضاء شهر رمضان متفرّقاً،[١] ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣١١ـ وقال عليّ عليه السلام: يجوز للصّائم المتطّوع أن يفطر.[٢]

٣١٢ـ قال علي عليه السلام لا وصال في الصّيام ولا صمت مع الصيام.[٣]

٣١٣ـ وكان عليّ عليه السلام يكره للصّائم أن يحتجم مخافة أن يعطش فيفطر.[٤]

٣١٤ـ وقال عليّ عليه السلام: من نذر الصّوم زماناً فالزّمان خمسة أشهر.[٥]

٣١٥ـ وسئل عليّ عليه السلام عن رجل حلف، فقال إمرأته طالق ثلاثاً إن لم يطأها في صوم شهر رمضان نهاراً، فقال: يسافر بها ثمّ يجامعها نهاراً.[٦]

٣١٦ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كتب الله الجهاد على رجال أمّتي والغيرة على نساء أمّتي، فمن صبر منهم واحتسب أعطاه أجر شهيد.[٧]

١ـ الجعفريات، ص١٠٥ـ١٠٦.

٢ـ ٣ـ بحارالأنوار، ج٩٣، ص٢٦٧، الجعفريات، ص١٠٧.

٤ـ ٥ـ الجعفريات، ص١٠٧ـ١٠٨.

٦ـ بحارالأنوار، ج١٠١، ص١٤١.

٧ـ بحارالأنوار، ج١٠٠، ص٢٥١.

في ضيافة الرّسول ﷺ

٣١٧ـ قال علي عليه‌السلام إن رجلاً من الأنصار دعا رسول الله ﷺ الى طعام، فاذا وليدة عظيم بطنها تختلف بالطّعام، فقال رسول الله ﷺ: ما هذه؟ فقال: إشتريتها يارسول الله وبها هذا الحُبل، فقال النبي ﷺ: هل قربتها؟ قال: نعم، قال: لولا حرمة طعامك للعنتك لعنة تدخل عليك في قبرك أعتق ما في بطنها.

فقال يا رسول الله! وبم أستحقّ العتق؟ قال: لأنّ نطفتك غذى سمعه وبصره ولحمه ودمه وشعره وبشره.[1]

الظلم في الصّداق

٣١٨ـ قال علي عليه‌السلام في قوله تعالى: ﴿وآتوا النّساء صدقاتهنّ نحلة﴾[2] اعطوهن الصّداق الذي إستحللتم به فروجهنّ، فمن ظلم المرأة صداقها الذي أُستحلّ به فرجها فقد إستباح فرجها زناً.[3]

٣١٩ـ قال علي عليه‌السلام: إذا أرخى السّتر، فقد وجب المهر كلّه، جامع

١ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٣٧.

٢ـ سورة النّساء، آية ٤.

٣ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٥٢.

أو لم يجامع.[١]

٣٢٠ـ وجد رجل مع إمرأة أصابها، فرفع الى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: هي إمرأتي تزوّجتها، فسألت المرأة، فسكتت، فأومى إليها بعض القوم: [أن قولي نعم، وأومى إليها بعض القوم] أن قولي: لا، فقالت نعم، فدرأ عليّ عليه السلام الحدّ عنهما وعزل عنه المرأة حتى يجيء بالبيّنة إنّها إمرأته.[٢]

٣٢١ـ قال جعفر عليه السلام: تزوّج رجل إمرأة ثمّ طلّقها قبل أن يدخل بها، فجهل فواقعها وظنّ أنّ عليها الرّجعة،[٤] فرفع الى عليّ عليه السلام فدرأ عنه الحدّ بالشّبهة، وقضى عليه بنصف الصّداق بالتطليقة، والصّداق كاملاً بغشيانه إيّاها.[٣]

في النّفقة

٣٢٢ـ قال عليّ عليه السلام: إذا تزوّج الرّجل حرّةً وأمةً في عقد واحد، فنكاحهما باطل.[٤]

٣٢٣ـ قال عليّ عليه السلام: إذا تزوّج الحرّ أمة فإنّها تخدم أهلها نهاراً وتأتي

١ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٥٣، الجعفريات، ص ١٧٣.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ١٠٠ وج ١٠١، ص ٦٧.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ١٠١.

٤ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٤٤.

زوجها ليلاً وعليه النّفقة، إذا فعلوا ذلك، فإن حالوا بينه وبينها ليلاً، لا نفقة.[١]

٣٢٤ ـ قال علي عليه السلام: أتى النبيّ صلى الله عليه وآله رجل من الأنصار بإبنة له، فقال: يارسول الله! إنّ زوجها فلان بن فلان من الأنصاري فضربها، فأثّر في وجهها فأقيده لها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لك ذلك، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿الرّجال قوّامون على النّساء...﴾[٢] فقال رسول الله: أردت أمراً وأراد الله سبحانه وتعالى غيره.[٣]

٣٢٥ ـ قال علي عليه السلام: الحامل المتوفّى عنها زوجها، نفقتها من جميع مال الزّوج حتّى تضع[٤] وبهذا قال سفيان الثّوري وحده.

٣٢٦ ـ قال جعفر عليه السلام عن أبيه نقل علي بن أبي طالب إبنته أمكلثوم في عدّتها حين مات زوجها عمر بن الخطّاب، لأنّها كانت في دار الامارة.[٥]

٣٢٧ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إشتدّ غضب الله وغضبي على كلّ إمرأة دخلت على أهل

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٤٤.

٢ ـ سورة النّساء، آية ٣٤.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥١.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٧٥.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٩١، في اصل نكاح امّ كلثوم مع عمر، اختلاف ولم يثبت لنا. راجع بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٩٧ و ١٠٦، والفروع من الكافي، ج ٥، ص ٣٤٦.

بيتها من غيرهم فأكل خزانتهم ونظر إلى عوراتهم.[١]

٣٢٨ ـ قال ﷺ: قال رسول الله ﷺ: عليكم بقصار الخدم، فإنّه أقوى لكم فيما تريدون.[٢]

الطّهارة والوضوء والسّواك

٣٢٩ ـ قال جعفر الصادق ﷺ عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ يتوضأ إذ لاذ به هِرّ البيت، فعرف رسول الله ﷺ إنّه عطشان، فأصغى اليه الإناء حتّى شرب منه الهِرّ، ثمّ توضّأ بفضله.[٣]

٣٣٠ ـ قال عليّ ﷺ: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين: ﴿سبّح اسم ربّك الأعلىٰ﴾ و﴿هل أتيك حديث الغاشية﴾.[٤]

٣٣١ ـ قال علي ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى المصلّى يوم الفطر، كان يفطر تمرات أو زبيبات.[٥]

٣٣٢ ـ قال علي ﷺ: قال رسول الله ﷺ: الماء يُطهِّر ولا يُطهَّر.[٦]

---

١ ـ الجعفريات، ص ١٧٧.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ١٣٠.

٣ ـ الجعفريات، ص ٢٤، بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٥٩.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص ٧٠.

٦ ـ الجعفريات، ص ٤، أي الماء يطهّر كلّ شيء حتّى نفسه، ولا يطهّر من شيء إلّا من ←

٣٣٣ـ وقال جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه، قال عليّ عليه السلام: الماء الجاري لا ينجّسه شيء.[1]

٣٣٤ـ وقال علي عليه السلام: الماء يمرّ بالجيف والعذرة والدّم يتوضأ منه ويشرب وليس ينجّسه شيء.[2]

٣٣٥ـ وقال علي عليه السلام: بول الجارية يغسل من الثّوب قبل أن تطعم، لأنّ لبنها يخرج من مثانة أمّها، ولبن الغلام وبوله يخرج من العضدين والمنكبين، فيجوز فيه الرّش.[3]

٣٣٦ـ قال علي عليه السلام: بال الحسن والحسين صلوات الله عليهما علىٰ ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يطعما، فلم يغسل بولهما عن ثوبه.[4]

٣٣٧ـ قال جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بال فليضع إصبعه الوسطى في أصل العجان ثم ليسلّها ثلاثاً.[5]

٣٣٨ـ قال علي عليه السلام: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بالوا توضّؤا، أو تيمّموا مخافة أن تدركهم السّاعة.[6]

← نفسه، راجع بحارالأنوار، ج٧٧، ص٨.

١ ـ ٢ ـ الجعفريات، ص ٢٠.

٣ ـ الجعفريات، ص٢١، بحارالأنوار، ج٧٧، ص١١٧.

٤ ـ ٥ ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص ١٠٤ و٢٠٩.

٦ ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٣١٢.

٣٣٩ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إشربوا أعينكم الماء عند الوضوء لعلّها لا ترى ناراً حامية.[١]

٣٤٠ـ قال علي عليه السلام: إغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله من جنابة، فإذا لمعة من جسده لم يصبها ماء، فأخذ من بَلل شعره فمسح ذلك الموضع ثمّ صلّى بالنّاس.[٢]

٣٤١ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البول في الماء القائم من الجفاء، والاستنجاء باليمين من الجفاء.[٣]

٣٤٢ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خُلّتان لا أحبّ أن يشاركني فيهما أحد: وضوئي فإنّه من صلاتي، وصدقتي من يدي إلى يد السّائل، فإنّها تقع في كفّ الرحمن.[٤]

٣٤٣ـ قال علي عليه السلام: فرق بين النّكاح والسّفاح ضرب الدّف.[٥]

٣٤٤ـ قال علي عليه السلام: قالت الأنصار: يارسول الله! ماذا نقول إذا زففنا النّساء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قولوا أتيناكم أتيناكم، فحيّونا نحيّيكم، لولا الذّهبة الحمراء ما حلّت فتاتنا بواديكم.[٦]

١ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٢٣٨، الجعفريات، ص٣٠.

٢ـ بحارالأنوار، ج٧٨، ص٦٧.

٣ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٢١٠ وج ٧١، ص١٨٨.

٤ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٣٢٩.

٥ـ بحارالأنوار، ج٧٦، ص٢٥٣ وج ١٠٠، ص٢٦٧.

٦ـ بحارالأنوار، ج١٠٠، ص٢٦٨.

٣٤٥ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زفّوا عرائسكم ليلاً وأطعموا ضحىً.[١]

٣٤٦ ـ قال علي عليه السلام: لعن الله المخنّثين، وقال: أخرجوهم من بيوتكم.[٢]

٣٤٧ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين بئر العطن إلى بئر العطن أربعون ذراعاً، وما بين بئر النّاضح الى بئر النّاضح ستّون ذراعاً، وما بين العين إلى العين خمسمأة ذراعاً، والطّريق الى الطّريق إذا تضايق على أهله سبعة أذرع.[٣]

٣٤٨ ـ قال جعفر الصّادق عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يامحمد! كيف ننزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغتسلون براجمكم.[٤]

٣٤٩ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّواك مطيبة للفم، مرضاة للرّب، وما أتاني صاحبي جبرئيل إلاّ أوصاني بالسّواك حتّى خشيت أن أُحفي مقاديم فيّ.[٥]

٣٥٠ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الوضوء نصف

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص٢٦٨.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص٤٧ و ٢٥٥.

٤ ـ ٥ ـ بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٢٩ وج ٧٧، ص ٢١٠.

الإيمان.[١]

٣٥١ـ قال علي عليه السلام: إنّ النبي صلى الله عليه وآله قبّل زبّ الحسين بن عليّ عليه السلام كشف عن أُربيّته وقام فصلّى من غير أن يتوضأ.[٢]

٣٥٢ـ قال علي عليه السلام: إذا فاء الأفياء وهبّت الرّياح. فاطلبوا حوائجكم من الله تعالى فإنّها ساعة الأوّابين.[٣]

الآداب والسّنن

٣٥٣ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تختّم بعقيق أحمر، ختم الله له بالحسنى.[٤]

٣٥٤ـ قال علي عليه السلام: المطر الذي منه أرزاق الحيوان من بحر تحت العرش، فمن ثمّ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر أوّل مطرة، ويقوم حتّى يبلّ رأسه ولحيته، ثمّ يقول: إنّ هذا قريب عهد بالعرش، وإذا أراد الله أن يمطر أنزله من ذلك إلى سماء بعد سماء حتّى يقع على الأرض، ويقال «المُزْن» ذلك البحر وتهبّ ريح من تحت ساق عرش الله تعالى تلقح السّحاب ثمّ ينزّل من المزن الماء ومع

١ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٢٣٨.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٢٢٤، الأُربيّة: أصل الفخذ.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٦.

٤ـ راجع وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٣٩٩.

كلّ قطرة ملك حتّى يقع على الأرض في موضعها.[١]

٣٥٥ ـ قال علي عليه السلام: لا تقولوا إمرأة طامث فتكذبوا، ولكن قولوا حائض، والطمث الجماع، قال الله تعالى: ﴿لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جانّ﴾[٢] ولا تقولوا صرت الى الخلاء، ولكن قولوا كما قال الله تعالى: ﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾[٣] ولا تقولوا أُهريق الماء فتكذبوا، ولكن قولوا، أنطلق أبول ولا يسمّى المسلم رُجيلا، ولا يسمّى المصحف، مصيحفاً، ولا المسجد مُسيجداً.[٤]

٣٥٦ ـ قال علي عليه السلام: من رقّ ثوبه رقّ دينه.[٥]

٣٥٧ ـ قال علي عليه السلام: ما أُبالي أضررت بوارثي، أو سرفت ذلك المال فتصدّقت.[٦]

٣٥٨ ـ قال علي عليه السلام: لكلّ شيء دولة حتّى أنّه ليُدال للأحمق من العاقل.[٧]

٣٥٩ ـ عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: كان عليّ عليه السلام: إذا رفع

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ٣٨٣، ويمكن كان من: ويقال... للمصنف رحمه الله.

٢ ـ سورة الرحمن، الآيات ٥٦ ـ ٥٧.

٣ ـ سورة النّساء، آية ٤٣.

٤ ـ بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٣٥٨.

٥ ـ بحار الأنوار، ج ١٠، ص ١٠٢.

٦ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ١٩٥، و ٢٠٠.

٧ ـ بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٣٥٤.

رأسه من السّجدتين قال: لا إله إلّا الله.[١]

٣٦٠ـ قال جعفر عليه السلام: عن أبيه عن علي عليهما السلام قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتّى أُصلي ثمّ آتيك، فمضىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد وإنّ الفرس قائم ما يتزمزم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بارك الله فيك.[٢]

٣٦١ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: أتىٰ رجل النبي صلى الله عليه وآله فسلّم عليه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وعليكم السّلام، فقال: الرّجل يارسول الله! إنّما أنا وحدي، فقال: عليك وعلى فرسك.[٣]

٣٦٢ـ قال جعفر عليه السلام: قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ لهو باطل إلّا ماكان من ثلاث: رميك عن قوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك، فإنّه من السّنة.[٤]

في صلاة العيدين

٣٦٣ـ قال جعفر عليه السلام: عن أبيه عليهما السلام قال: إجتمع في زمان علي عليه السلام عيدان فصلّىٰ بالنّاس، ثمّ قال: قد أذنت لمن كان مكانه

١ـ بحارالأنوار، ج ٨٢، ص ١٨٤.

٢ـ ٣ـ الجعفريات، ص ١٤٩.

٤ـ الجعفريات، ص ١٤٩، بحارالأنوار، ج ٦١، ص ٢١٦، مع تفاوت.

قاصياً، أن ينصرف إن أحبّ، ثمّ راح فصلّى بالنّاس العيد الآخر.[١]

٣٦٤ ـ قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبّر في العيدين والإستسقاء في الأولى سبعاً وفي الثّانية خمساً، ويصلّي قبل الخطبة ويجهر بالقرائة.[٢]

٣٦٥ ـ قال جعفر عليه السلام: قال أبي عليه السلام: إنّ علياً عليه السلام أمر عبدالرّحمن يصلّي بضعفة النّاس العيدين في المسجد الأعظم، وكان علي عليه السلام يخرج الى المصلّى فيصلّي بالنّاس.[٣]

٣٦٦ ـ وقال جعفر عليه السلام: قال أبي عليه السلام: كان علي عليه السلام يكبّر ليلة الفطر إلى أن يرد المصلّى، وكان علي عليه السلام يكبّر مع صلاة الصبح يوم عرفة ولا يزال يكبّر بعد كلّ صلاة حتّى يكبّر بعد العصر آخر أيّام التشريق، ثم يقطع التكبير.[٤]

٣٦٧ ـ وقال جعفر عليه السلام: قال أبي عليه السلام: قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بالنّاس يوم الأضحىٰ وهو يقول: أيّها النّاس! هذا يوم الثجّ والعجّ، الثجّ تهريقون فيه الدّماء فمن صدقت نيّته كان أول قطرة كفارة لكلّ ذنب، والعجّ الدّعاء فيه، فعجّوا الى الله تعالى فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وآله وسلم بيده لا ينصرف من هذا الموقف أحد، إلّا مغفوراً له، إلّا صاحب كبيرة من الكبائر مصرّ عليها لا

---

١ ـ ٣ ـ الجعفريات، ص٧٩.

٤ ـ الجعفريات، ص٨٠.

يحدّث نفسه بالإقلاع عنها.[١]

صلاة المريض والخوف وفي السفر

٣٦٨ ـ قال علي عليه السلام: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى يصلّي المريض قاعداً؟ قال: إذا لم يستطع أن يقرأ بفاتحة الكتاب وثلاث آيات قائماً فليصلّ قاعداً.[٢]

٣٦٩ ـ قال جعفر عليه السلام: كان علي عليه السلام يصلّي صلاة الخوف على الدّابة مستقبل القبلة، ثم يركع ويقول: لك خشعت وبك آمنت وأنت ربّي، ثم يخفض رأسه من الرّكوع من غير أن يمسّ جبهته شيء، ثمّ يقول: لك سجدت وبك آمنت وأنت ربّي.[٣]

٣٧٠ ـ قال جعفر عليه السلام: كان علي عليه السلام يصلّي في السّفر على دابّته حيث ما توجّهت به تطوعاً، يؤمي إيماءً.[٤]

٣٧١ ـ قال جعفر عن أبيه عليهما السلام عن جابر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي على راحلته متوجهاً الى تبوك.[٥]

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ٣٠١؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ١٨٤.

٢ ـ ٣ ـ الجعفريات، ص ٨١ ـ ٨٢.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص ٨٢.

إطاعة الزّوج

٣٧٢ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: إنّ إمرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: إنّ زوجي أمرني أن لا أخرج إلى قريب ولا إلى بعيد حتّى يرجع من سفره، وإنّ أبي في السّوق، أفأخرج إلى أبي؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، فجلست وأطاعت زوجها فمات الأب، فأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وآله غفر الله لأبيك بطواعيتك لزوجك.[1]

آداب البول ويوم الجمعة

٣٧٣ ـ وقال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأرض كلّها مسجد إلّا حمّام (بئر غائط)، أو مقبرة (أو حشّ).[2]

٣٧٤ ـ قال علي عليه السلام: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتغوّط على شفير بئر ماء تستعذب منها، أو شطّ نهر تستعذب منه، أو تحت شجرة عليها ثمرها.[3]

٣٧٥ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إطرفوا أهاليكم في

---

١ ـ الجعفريات، ص ١٨٧، ونظيره في الوسائل، ج ١٤، ص ١٢٥.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٨٠، ص ٢٩٢ و ٣٥٩، الجعفريات، ص ٢٥.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ١٧٠ و ١٩٣، وكان في الاصل: شجرة مثمرة.

كلّ يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتّى يفرحوا بالجمعة.[١]

٣٧٦ـقال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تكشّف أحدكم للبول باللّيل فليقل: بسم الله، فإنّ الشّياطين يغضّ أبصارها عنه حتّى يفرغ منه.[٢]

٣٧٧ـقال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فقه الرّجل أن يرتاد لبوله، ومن فقه الرّجل أن يعرف موضع بزاقه من النّادي.[٣]

٣٧٨ـقال عليّ عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يتنخّع وبين يديه ناس غطّا رأسه، ثمّ دفنه، وإذا أراد أن يبزق فعل مثل ذلك، وكان إذا أراد الكنيف غطّا رأسه.[٤]

السّواك والوضوء

٣٧٩ـقال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظّفوا طريق القرآن، فقيل يارسول الله وما طريق القرآن؟ قال أفواهكم. فقيل: وكيف ننظّفه؟ قال: بالسّواك.[٥]

٣٨٠ـقال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إستاكوا عرضاً ولا

١ـ الجعفريات، ص٧٨.

٢ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص١٧٦.

٣ـ بحارالأنوار، ج٧٦، ص١٩٢، الجعفريات، ص ٥٤.

٤ـ الجعفريات، ص٥٤.

٥ـ بحارالأنوار، ج٧٣، ص١٣١ و١٣٨.

تستاكوا طولاً.[١]

٣٨١ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: التشويص بالإبهام والمسبحة عند الوضوء سواك.[٢]

٣٨٢ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الوضوء بمدّ والغسل بصاع، وسيأتي أقوام بعدي يستقلّون ذلك، أُولئك علىٰ خلاف سنّتي والأخذ بسنّتي معي في حظيرة القدس.[٣]

٣٨٣ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليبالغ أحدكم في المضمضة والإستنشاق، فإنّه غفران لما تكلّم به العبد ومنفرة للشّياطين.[٤]

٣٨٤ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذات يوم حبّذا المتخلّلون، فقيل يارسول الله وما هذا التخلّل؟ فقال: التخلّل في الوضوء بين الاصابع والاظافير، والتخلّل من الطّعام، فليس شيء أشدّ على ملكي المؤمن أن يرتاد شيئاً من الطّعام في فيه وهو قائم يصلّي.[٥]

٣٨٥ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرني جبرئيل عليه السلام

١ـ بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٣٩.

٢ـ ٣ـ الجعفريات، ص ٢٨.

٤ـ ٥ـ الجعفريات، ص ٢٨ و ٣٠.

أن آمر امّتي بتحريك الخواتيم عند الوضوء والغسل.[١]

٣٨٦ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوّل ما تأخذ النّار من العبد من امّتي موضع خاتمه وسرّته، فقيل: يارسول الله وكيف ذاك؟ فقال: أمرني جبرئيل عليه السلام أن أحرّك إصبعي في سرّتي فأغسلها عند الغسل من الجنابة، وأمرني أن آمر امّتي بذلك، فمن ضيّع ذلك أخذت النّار موضع خاتمه وسرّته.[٢]

٣٨٧ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرني جبرئيل عن ربّي عزّوجلّ: أن أغسل منكبي عند الوضوء.[٣]

٣٨٨ـ قال علي عليه السلام: إذا توضّأت فلا عليك بأيّ رجليك بدأت وبأيّ يديك بدأت، وإذا إنتعلت فلا عليك بأيّ رجليك إنتعلت.[٤]

النظافة وما لا يبطل الوضوء

٣٨٩ـ قال علي عليه السلام: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بغسل أيدي الصّبيان من الغمر، فإنّ الشّياطين تشمّه.[٥]

٣٩٠ـ قال علي عليه السلام: كنت أوضّي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن يدع أن ينضح غابته ثلاثاً، قال الصّادق عليه السلام: يعني تحت لحيته.[٦]

---

١ ـ ٤ ـ الجعفريات، ص٣١ و٣٢.

٥ ـ الجعفريات، ص٤٧.

٦ ـ الجعفريات، ص٣٢.

٣٩١ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: سئل علي عليه السلام عن رجل قلّم أظافيره وأخذ شاربه، أو حلّق رأسه بعد الوضوء؟ فقال: لا بأس، لم يزد ذلك إلّا طهارة.[١]

٣٩٢ ـ قال جعفر: عن أبيه عليهما السلام: إنّ علياً عليه السلام رعف وهو في الصّلاة يصلّي بالنّاس وأخذ بيد رجل فقدّمه، ثمّ خرج فتوضّأ ولم يتكلّم، ثم جاء فبنى على صلاته ولم ير بذلك بأساً.[٢]

٣٩٣ ـ وروي ايضاً إنّ علياً عليه السلام قال: من رعف وهو في الصلاة فلينصرف فليتوضّأ وليستأنف الصّلاة.[٣]

هل يوجب الغسل؟

٣٩٤ ـ قال الصّادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: كنت رجلاً مذّاء، فأستحييت أن اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لمكان فاطمة إبنته عليها السلام لأنّها عندي، فقلت للمقداد بن عمر: سله فسأله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يغسل طرف ذكره وأنثييه ويتوضّأ وضوء الصلاة.[٤]

٣٩٥ ـ قال جعفر الصادق عليه السلام: عن أبيه عن علي عليهما السلام قال:

١ ـ بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٢٢٤.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٢٢٤، وفيه: ولم يزد على ذلك.

٣ ـ ٤ ـ بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٢٢٥.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن أمرت المقداد فسأله يقول: ثلاثة أشياء: منيّ، ومذي، ووَدي، فأما المذي فالرّجل يلاعب إمرأته فيمذي، ففيه الوضوء، والودي فهو الذي يتبع البول، الماء الغليظ شبه المنيّ ففيه الوضوء، وأما المنيّ فهو الماء الدّافق الذي يكون منه الشّهوة ففيه الغسل.[1]

٣٩٦ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: إجتمعت قريش والأنصار، فقالت الأنصار: الماء من الماء، وقالت قريش: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فترافعوا إلى عليّ عليه السلام فقال علي عليه السلام: يامعشر الأنصار! أيوجب الحدّ؟ قالوا: نعم. قال: أيوجب المهر؟ قالوا: نعم. فقال علي عليه السلام: ما بال ما أوجب الحدّ والمهر ولا يوجب الماء؟ فأبوا على أمير المؤمنين وأبى عليهم.[2]

٣٩٧ـ وروي عن علي عليه السلام إنّه قال: يوجب الصّداق ويهدم الطّلاق، ويوجب الحدّ والعدّة، ولا يوجب صاعاً من ماء؟ فهذا أوجب.[3]

من نسي غسله

٣٩٨ـ قال سئل علي عليه السلام عن رجل إحتلم أو جامع ونسى أن يغتسل

١ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص ٢٢٥.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج٧٨، ص٦٨، الجعفريات، ص ٣٧.

جمعة، وهو في شهر رمضان. فقال: عليه قضاء صيام شهر رمضان.[١]

٣٩٩ ـ قال علي عليه السلام: من جامع واغتسل ثمّ خرج منه بقية المنيّ مع بوله فعلية إعادة الغسل.[٢]

المسح على الخفّين

٤٠٠ ـ وقال جعفر الصّادق عن أبيه عليهما السلام قال: نشد عمر بن الخطاب الناس، من رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح على خُفّيه؟ ألا قام، فقام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا إنّهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح على خُفّين. فقال عليّ عليه السلام: سلهم أقبل نزول المائدة أم بعد؟ قالوا: لا ندري! فقال علي عليه السلام: ولكنّي أدري إنّه لما نزل سورة المائدة رفع المسح ووضع الغسل، ولأن أمسح على ظهر حمار أحبّ إليّ من أن أمسح على خفّي.[٣]

٤٠١ ـ قال جعفر عليه السلام: سئل علي عليه السلام عن شاة مسلوخة، وأخرى مذبوحة، عمي على صاحبها، فلا يدري الذّكية من الميتة، فقال: يرمى بهما جميعاً إلى الكلاب.[٤]

٤٠٢ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٨٨.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٨٧، ص ٦٨.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٢٩٨، في المستدرك، ج ١، ص ٤٩: رفع المسح ورفع الغسل.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٦٢، ص ١٤٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه.[1]

٤٠٣ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: التّهجير الى الجمعة حجّ فقراء امّتي.[2]

٤٠٤ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليتطيّب أحدكم يوم الجمعة ولو كان من قارورة إمرأته.[3]

في شهر رمضان واعتكافه

٤٠٥ ـ قال جعفر الصادق، عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: لا تقولوا رمضان، فإنّكم لا تدرون ما رمضان؟ فمن قاله فليتصدّق وليصم كفّارة لقوله، ولكن قولوا: كما قال تعالى: ﴿شهر رمضان﴾[4]

٤٠٦ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إعتكاف شهر رمضان يعدل حجّتين وعمرتين.[5]

٤٠٧ ـ وقال الصادق عليه السلام: سئل علي عليه السلام عن رجل قال لامرأته: إن لم أصمّ يوم الأضحىٰ فأنت طالق، فقال: إن صام فقد أخطأ السنّة

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٣٥٢.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٨٦، ص ١٩٧.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٨٦، ص ٣٥٧ و ٣٦١، الجعفريات، ص ٦٢.

٤ ـ الجعفريات، ص ١٠٢، سورة البقرة، آية ١٨٥.

٥ ـ الجعفريات، ص ١٠٣.

وخالفها، والله وليُّ عقوبته ومغفرته، ولم تطلّق إمرأته وينبغي أن يؤدّبه الإمام بشيء من الضّرب.[١]

٤٠٨ ـ قال جعفر عن أبيه، عن علي عليهما السلام: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يمضغ الطّعام للحسن والحسين عليهما السلام ويطعمهما وهو صائم.[٢]

لزوم التغيّر

٤٠٩ ـ قال جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أيّما رجل رأى في منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر، بعث الله تعالى طيراً أبيض تظلّ عليه أربعين صباحاً فيقول: كلّما دخل وخرج غيّر، غيّر، فإن غيّر وإلّا مسح رأسه بجناحه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يستحسنه، وإن رأى قبيحاً لم ينكره.[٣]

في الزّنا والزّواج مع الزّانية

٤١٠ ـ قال علي عليه السلام: إذا زنى بأمّ إمرأته حرمت عليه إمرأته وأمّها.[٤]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٩٢، ص ٢٦٧.

٢ ـ الجعفريات، ص ١٠٩.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥١.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٢.

٤١١ـ قال علي عليه السلام: في المكرهة لا حدّ عليها وعليه مهر مثلها.[١]

٤١٢ـ وقال رجل لعليّ عليه السلام: إذا زنى الرّجل بالمرأة ثمّ أراد أن يتزوّجها، فقال: لا بأس إذا تابا، فقيل هذا الرّجل يعلم توبة نفسه ،فكيف يعلم توبة المرأة؟ فقال: يدعوها إلى الفجور، فإن أبت فقد تابت، وإن أجابته حرم نكاحها.[٢]

الخدعة في الزّواج

٤١٣ـ قال رجل لعليّ يا أمير المؤمنين! إنّ إمرأتي خدعتني وغرّتني بثياب وخدم وحُلّي، فلمّا تزوّجتها وأمهرتها مهراً ثقيلاً كثيراً، لم تكن الأشياء لها!

فقال علي عليه السلام: لا شيء لك، إنّما أرادت أن تنفق نفسها، وقال له، أرأيت لو قلت لها لي مأة ألف درهم فتزوّجتها، أتأخذك بمأة الف درهم؟ قال: لا.[٣]

الزواج مع أهل الذمة

٤١٤ـ قال علي عليه السلام: لا يجوز للمسلم التزويج بالأمة اليهوديّة،

١ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٥٣.

٢ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٤.

٣ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٦٢، الجعفريات، ص ١٧٨.

ولا النصرانية، لأنّ الله تعالى قال: ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾[1] ثمّ قال علي عليه السلام: وكره رسول الله صلى الله عليه وآله التزوّج بها لئلّا يسترق ولده اليهودي والنصراني.[2]

الدعاء عند التزويج

٤١٥ ـ قال علي عليه السلام: من أراد منكم التزويج فليصلّ ركعتين وليقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يٓس، فإذا فرغ من الصّلاة فليحمد الله عزّوجلّ وليثن عليه، وليقل: اللّهم أرزقني زوجة صالحة ودوداً ولوداً شكوراً قنوعاً غيوراً، إن أحسنت شكرت، وإن أسأت غفرت، وإن ذكرت الله تعالى أعانت، وإن نسيت ذكرت، وإن خرجت من عندها حفظت، وإن دخلت عليها سرّت، وإن أمرتها أطاعتني، وان أقسمت عليها أبرّت قسمي، وإن غضبت عليها أرضتني، ياذا الجلال والاكرام هب لي ذلك، فإنّما أسألك ولا أجد إلّا ما قسمت لي.

وقال علي عليه السلام: من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل، ثمّ إذا زفّت اليه ودخلت عليه فليصلّ ركعتين، ثمّ ليمسح يده على ناصيتها وليقل: اللّهم بارك لي في أهلي وبارك لها فيّ وما جمعت بيننا فأجمع بيننا

---

١ ـ سورة النساء، آية ٢٥.

٢ ـ الجعفريات، ص ١٨٠، بحارالانوار، ج ١٠٠، ص ٣٨٠.

في خير ويمن وبركة.[1]

الخلال وشرب الماء

٤١٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تخلّلوا على أثر الطّعام، فإنّه صحّة للنّاب والنّواجذ، ويجلب على العبد الرّزق.[2]

٤١٧ ـ قال علي عليه السلام: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل يكرع الماء بفمه، قال له: تكرع كَكرعة البهيمة؟ إشرب بيديك فإنّهما من أطيب آنيتكم.[3]

٤١٨ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إشرب الماء قائماً فإنّه أقوىٰ لك وأصلح للبدن.[4]

هديّة الله

٤١٩ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تعالى أهدى اليّ وإلىٰ أُمتي هديّة لم يهدِها الى أحد من الأمم تكرمة من الله تعالى، فقالوا يارسول الله: وما ذلك؟ قال: الإفطار في السّفر، والقصر

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص٢٦٨.

٢ ـ ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٤٤٢ و ٤٧٤.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٤٧١، المحاسن، ص ٥٨١.

في الصّلاة، فمن لم يفعل ذلك فقد ردّ على الله تعالى هديّته.[١]

دواء لَسع العقرب

٤٢٠ ـ قال علي عليه السلام: إنّ النبي صلى الله عليه وآله لسعته العقرب وهو يصلّي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله العقرب، لو ترك أحداً لترك هذا المصلّي، يعني نفسه، ثمّ دعا بماء وقرأ عليه فاتحة الكتاب، والمعوّذتين، ثمّ جرع منه جرعاً، ثمّ دعا بملح ودقّه في الماء، فجعل يدلك به ذلك الموضع حتّى يسكن.[٢]

في الصّدقة و...

٤٢١ ـ قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله لا إله إلّا هو تدفع بالصدقة الدّاء والدّبيلة، والغرق والحرق، والهدم والجنون، فعدّ النبي صلى الله عليه وآله إلى سبعين باباً من الشرّ.[٣]

٤٢٢ ـ وقال صلى الله عليه وآله: علّموا أبنائكم الرّمي والسّباحة.[٤]

٤٢٣ ـ عن جعفر عليه السلام: عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٨٦، ص ٥٨، الجعفريات، ص ٦٠.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٩٢، ص ١٤٧.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٥٩، ص ٢٦٩.

٤ ـ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٦٦.

رسول الله ﷺ: نعم شغل المؤمن [المرأة المؤمنة] المغزل.[١]

٤٢٤ ـ قال جعفر عليه السلام: عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنزلوا النّساء الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتابة، وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور.[٢]

٤٢٥ ـ إنّ علياً عليه السلام سئل عن البقعة يصيبها البول والقذر قال: الشّمس طهور لها....[٣]

٤٢٦ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن علي عليهما السلام إنّه كان يمسح رأسه في الوضوء مرّة.[٤]

٤٢٧ ـ وقال علي عليه السلام: من توضّأ ولم يمسح برأسه فإن كان في لحيته بلل فليمسح به رأسه، وليمض في صلاته.[٥]

٤٢٨ ـ قال جعفر عليه السلام: سئل عليّ عليه السلام عن الرّجل يحتلم في جانب إمرأته، هل يجامعها قبل الغسل؟ فقال: يجامعها ليكون غسلاً حقاً.[٦]

٤٢٩ ـ قال رسول الله ﷺ: إذا جامع الرّجل إمرأتهُ فلا يغتسل

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٥٣.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٥٥ و ٢٦١.

٣ ـ الجعفريات، ص ٢٤.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص ٢٩.

٦ ـ الجعفريات، ص ٣٨.

حتّى يبول، مخافة أن يتردّد منه بقيّة المنيّ فيكون منه داء لا دواء له![١]

٤٣٠ ـ قيل لعليّ عليه السلام: الرّجل تحته اليهوديّة أو النصرانيّة فلا تغتسل من الجنابة، فقال: الشّرك الذي فيها، أعظم من الجنابة، إغتسلت أم لم تغتسل.[٢]

٤٣١ ـ سئل علي عليه السلام عن طشت فيه زعفران، فبال فيه صبيّ، فقال: يصبغون ثوبهم به، ثم يغسلونه، فإنّ الماء قد طهّر الثّوب.[٣]

في التيمّم وأيّام الحيض

٤٣٢ ـ قال علي عليه السلام: لا يصلّي بالتيمّم إلّا صلاةً واحدةً ونافلتها.[٤]

٤٣٣ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعت أبي يقول: مضت السّنة، ألّا يصلّي بتيمّم إلّا صلاة واحدة ونافلتها.[٥]

٤٣٤ ـ سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلاة الجمعة أحدث ولا يقدر على الخروج، فقال: يتيمّم ويصلّي معهم ويعيد.[٦]

٤٣٥ ـ سئل علي عليه السلام هل يجوز التيمّم بالجصّ، والنورة؟ قال: نعم،

---

١ ـ الجعفريات، ص ٣٨.

٢ ـ الجعفريات، ص ٤٠.

٣ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص ٤١.

٦ ـ بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ١٩٧، الجعفريات، ص ٤٢.

قيل هل يجوز بالرّماد؟ قال: لا، لأنّه لم يخرج من الأرض، فقيل له: أيتيمّم بالصّفاة والبالية على وجه الأرض؟ قال: نعم.[١]

٤٣٦ ـ قال علي عليه السلام: أكثر الحيض عشرة أيام، وأكثر النّفاس أربعون يوماً.[٢]

٤٣٧ ـ قال الصادق أخبرني جدّي القاسم بن محمد بن أبي بكر، قال: قالت عائشة لأن شلّت يدي أحبّ إليّ من أن أمسح على الخفّين.[٣]

٤٣٨ ـ وقال جعفر عليه السلام عن أبيه قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كان الله ليجعل مع حمل حيضاً. فإذا رأت المرأة الدّم وهي حُبلىٰ فلا تدع الصلاة.[٤]

الدّواب تموت في الأدام

٤٣٩ ـ قال علي عليه السلام: مالا نفس له سايلة، إذا مات في الأدام فلا بأس بأكله.[٥]

٤٤٠ ـ سئل علي عليه السلام عن قِدر طبخت فإذا فيها فارة ميتة، فقال: يهراق المرق ويغسل اللّحم وينقى ويؤكل.[٦]

---

١ ـ الجعفريات، ص٤٢، بحارالانوار، ج٧٨، ص١٦٤.

٢ ـ الجعفريات، ص٤٢، بحارالانوار، ج٧٨، ص١١١.

٣ ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٢٩٨.

٤ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص٤٥ و٤٧، بحارالانوار، ج٧٨، ص١١١.

٦ ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص٧٨.

السّفرة توجد لقطة

٤٤١ـ قال موسى بن جعفر عليه السلام: سئل علي عليه السلام عن سفرة وجدت في الطريق فيها لحم كثير وخبز كثير وبيض، وفيها سكّين فقال: يقوّم ما فيها ثمّ يؤكل لأنّه يفسد، فإذا جاء طالبها غرم له، فقالوا له: ياأمير المؤمنين! لا نعلم أسفرة ذمّي هي، أم سفرة مجوسي؟ فقال: هم في سعة من أكلها ما لم يعلموا.[١]

٤٤٢ـ وسئل عليّ عليه السلام عن حمل غذى بلبن خنزير، فقال: قيّدوه وأعلفوه الكسب والنّوىٰ والخبز إن كان إستغنى عن اللّبن، وإن لم يكن إستغنى من اللّبن فيلقى على ضرع شاة سبعة أيام.[٢]

٤٤٣ـ قال جعفر عليه السلام: سئل علي عليه السلام عن الزّيت يقع فيه شيء له دم فيموت، فقال: يبيعه لمن يعمله صابوناً.[٣]

الجلّالة وإستبرائها

٤٤٤ـ قال عليّ عليه السلام: النّاقة الجلّالة لا يحجّ على ظهرها، ولا يشرب لبنها، ولا يؤكل لحمها حتّى تقيّد أربعين يوماً، والبقرة الجلّالة لا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتّى تقيّد عشرين يوماً،

١ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٧٨.

٢ـ الجعفريات، ص ٤٩.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٧٩.

والشّاة الجلّالة لا يؤكل لحمها، ولا يشرب لبنها حتّى تقيّد سبعة أيّام، والبطّة الجلّالة خمسة أيام، والدّجاجة ثلاثة أيام ثمّ تؤكل.[١]

وضوء وصلاة الجمعة

٤٤٥ـ قال جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من توضّأ قبل الطعام عاش في سعة، وعوفي من بلوى في جسده.[٢]

٤٤٦ـ قال علي عليه السلام: العشيرة إذا كان عليهم أمير تقيم الحدود عليهم، فقد وجبت عليهم الجمعة.[٣]

٤٤٧ـ وقال الصادق عن أبيه عن علي عليهم السلام إنّه نهىٰ أن يشرب الدّواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.[٤]

٤٤٨ـ قال علي عليه السلام: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج السّلاح إلى العيدين، إلّا أن يكون عدوّاً حاضراً.[٥]

الصلاة في السّفينة

٤٤٩ـ قال موسى بن جعفر عليه السلام: سئل علي عليه السلام عن الصّلاة في

١ـ الجعفريات، ص٤٩.

٢ـ بحارالأنوار، ج٦٣، ص٣٥٦، بلوى جسده.

٣ـ الجعفريات، ص٧٤.

٤ـ بحارالأنوار، ج٨٦، ص١٩٧.

٥ـ بحارالأنوار، ج٨٧، ص٣٧٠.

السّفينة، فقال: أما يجزيك أن تصلّي فيها، كما صلّى نبيّ الله تعالى نوح؟ فقد: صلّى ومن معه ستة أشهر قعوداً لأنّ السّفينة كانت تتكفيء بهم، فإن إستطعت أن تصلّي قائماً فصلّ قائماً وإن لم تستطع فصلّ قاعداً.[١]

صلاة الغريق والعريان

٤٥٠ ـ قال علي عليه السلام: في العريان، إن رآه الناس صلّى قاعداً، وإن لم يره النّاس صلّى قائماً، وإذا أدركته الصلاة وهو في الماء قائم أومأ برأسه إيماءً ولايسجد على الماء.[٢]

لا طلاق ولا...

٤٥١ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا طلاق إلّا من بعد نكاح،[٣] ولا عتق إلّا من بعد ملك، ولا صمت من غدوة الى اللّيل، ولا وصال في صيام، ولا رضاع بعد فِطام،[٤] ولا يتم بعد حُلم، ولا يمين لامرأة مع زوجها، ولا يمين لولد مع والده، ولا يمين للمملوك مع

---

١ ـ الجعفريات، ص٨٣، ليس في البحار، ج ٨١، ص٩٨، وإن لم تستطع.

٢ ـ الجعفريات، ص٨٤، صدر الحديث ليس في البحار، ج ٨١، ص ١٠٠.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٥٩.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢٦٧ وج ١٠٠، ص ٣٢٢.

سيده، ولا تعرّب بعد الهجرة، ولا يمين في قطيعة رحم، ولا يمين فيما لا يملك، ولا يمين في معصية، ولو أنّ غلاماً حجّ عشر حجج ثمّ إحتلم كانت عليه فريضة الإسلام إذا إستطاع إلى ذلك، ولو أنّ مكاتباً أدّىٰ مكاتبته ثمّ بقى عليه أوقية فعجز، ردّ في الرّق.[1]

في شرائط الطّلاق

٤٥٢ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه، عن عليعليهم السلام قال: من أسرّ الطّلاق واسرّ الإستثناء فلا بأس، وإن أعلن الطّلاق واسرّ الإستثناء في نفسه أخذناه بعلانيّته وألقينا السرّ.[2]

٤٥٣ ـ قال عليعليه السلام: في رجل قال لامرأته: أنت طالق نصف تطليقة، هي واحدة وليس في الطلاق كسر.[3]

٤٥٤ ـ وقال الصادقعليه السلام: سئل عليّعليه السلام عن رجل له إمرأتان، إحديهما تسمّىٰ جميلة، والأخرىٰ تسمّىٰ حمادة، فمرّت جميلة في ثياب حمادة فظنّ إنّها حمادة. فقال: إذهبي فأنت طالق ثلاثاً؛ فقال عليعليه السلام: طلّقت حمادة بالاسم وطلّقت جميلة بالاشارة.[4] وكذلك روى الشّعبي عن عليعليه السلام.

٤٥٥ ـ قال رجل لعليّعليه السلام: رأيت في المنام كأنّي طلّقت

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٢٠٣، الجعفريات، ص ١٩١.

٢ ـ ٤ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٥٩.

إمرأتي ثلاثاً. فقال عليه السلام: إنّ ذلك من الشّيطان، لم تحرم عليك إمرأتك، إنّما الطّلاق في اليقظة، وليس الطّلاق في المنام.[١]

٤٥٦ ـ قال علي عليه السلام: طلاق النّائم ليس بشيء حتّى يستيقظ، ولا يجوز طلاق المعتوه، ولا مبرسم، ولا صاحب هذيان، ولا صاحب لوثة، ولا مكرَه ولا صبيّ حتّى يحتلم.[٢]

٤٥٧ ـ قال علي عليه السلام: لكلّ مطلقة متعة إلّا المختلعة.[٣] وبه قال ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت.

٤٥٨ ـ وقال جعفر عليه السلام: إنّ إمرأة أتت عليا عليه السلام وقالت: ياأمير المؤمنين! إنّ زوجي طلّقني مراراً كثيرة لا أحصيها، فأمر علي عليه السلام أمناء فكمنوا له حيث لا يراهم، فطلّقها فشهدوا عليه عنده فعزّره علي عليه السلام وأبانها منه.[٤]

عدّات الرّجال

٤٥٩ ـ وقال علي عليه السلام: على الرّجل خمس عدّات إذا كان له أربعة نسوة فطلّق إحداهنّ، فليس له أن يتزوّج حتّى تنقضي عدّة المطلقة،

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٥٩.

٢ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٦٠، الجعفريات، ص ١٩، وراجع الكافي، ج ٦، ص ١٢٥، وجامع المدارك، ج ٤، ص ٤٩٥.

٣ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٦٠

٤ ـ بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٦٠، الجعفريات، ص ١٩٢.

والرّجل تكون تحتهُ الزوجة لها ولد من غيره وله مال فيموت الولد، فليس له أن يقربها حتى ينظر أحامل هي أم ليس بحامل؟ مخافة أن يقربها، فيقذف في الرّحم ما لاحقّ له في الميراث، والرّجل يطلّق المرأة فيريد أن يتزوّج أختها، والرّجل يطلّق المرأة فيريد أن يتزوّج عمّتها وخالتها فليس له أن يتزوّج حتّى تقضي عدّة التي طلّق، والرّجل يشتري أمته فليس له أن يقربها حتّى يستبرئها.[1]

التيمّم وآداب الخلاء

٤٦٠ ـ قال علي عليه السلام: من باع فضل مائه، منعه الله فضله يوم القيامة.[2]

٤٦١ ـ وقال علي عليه السلام: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخلت الكنيف أن أقول: اللّهم إنّي أعوذ بك من الخبيث والخبائث المخبث النّجس الرّجس الشّيطان الرجيم.[3]

٤٦٢ ـ قال علي عليه السلام: من أخذته سماء شديدة والأرض مبتلّة وأراد أن يتيمّم، فلينفض سرجه أو أكافه، فيتيمّم بغباره، وإن كان

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٩١، تقطّع في خمس فقرات. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٤، الجعفريات، ص ١٩٣.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ١٢٦.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ١٨٨، الجعفريات، ص ٢٣.

راجلاً فلينفض ثوبه...[١]

٤٦٣ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه قال: قال أبي علي بن الحسين عليهما السلام: يابنيّ إتخذ ثوباً للغائط، فإنّي رأيت الذّباب يقعن على الشّيء الرّقيق ثمّ يقعن عليّ، قال: ثمّ أتيته فقال: ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لأصحابه إلّا ثوب واحد.[٢]

الصّدقة وسعد ونحس الأيّام

٤٦٤ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام، قال: كانت أرض بيني وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرّجل صاحب نجوم، فنظر إلى السّاعة التي فيها السّعود، فخرج فيها ونظر إلى السّاعة التي فيها النّحوس فبعث الى أبي، فلمّا إقتسمها الأرض خرج خير السّهمين لأبي، فجعل صاحب النّجوم يتعجّب، فقال له: أبي: مالك؟ فأخبره الخبر، فقال له أبي، فهلّا أدلّك على خير ممّا صنعت؟ إذا أصبحت فتصدّق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم وإذا أمسيت فتصدّق بصدقة تذهب عنك نحس تلك اللّيلة.[٣]

---

١ ـ الجعفريات، ص٤٢، بحارالانوار، ج٧٨، ص١٦٣، مع تفاوت العبارة.

٢ ـ بحارالأنوار، ج٧٧، ص١٨٨.

٣ ـ بحارالأنوار، ج٩٣، ص١٣٢.

مراقبة الصّائم

٤٦٥ ـ قال جعفر عليه السلام: عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث لا يعرض أحدكم نفسه لهنّ وهو صائم: الحجامة، والحمام، والمرأة الحسناء.[1]

مكاتبة وقصّة «بُريرة»

٤٦٦ ـ قال جعفر عليه السلام: عن أبيه عن علي عليه السلام: في مكاتبة أعانها زوجها على كتابتها حتّى عتقت: لا خيار لها.[2]

٤٦٧ ـ قال علي عليه السلام: في «بُريرة» أربع قضيات أرادت عائشة شراها فإشترط مواليها إنّ الولاء لهم، فأشترتها منهم على ذلك الشّرط، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: ما بال أقوام يبيع أحدهم رقيقه ويشترط أنّ الولاء له؟ ألا إنّ الولاء لمن أعتق وأعطى المال، فلمّا كاتبتها عائشة، كانت تدور فتسأل النّاس وكانت تأوى إلى عائشة فتهدي لها القديد والخبز، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل من شيء آكله؟ فقالت: لا، إلّا ما أتتنا به «بُريرة» فقال: هاتيه، هو

---

١ ـ مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٤١، الجعفريات، ص ١٨٧.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٣٠٢، الجعفريات، ص ١٨٧.

عليها صدقة ولنا هديّة، فنأكله. فلمّا أدّت كتابتها خيّرها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان لها زوج فأختارت نفسها، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إعتدّي ثلاث حيض.[1]

٤٦٨ ـ قال جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا بال نتر ذكره ثلاث مرّات.[2]

٤٦٩ ـ وقال علي عليه السلام: نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يطمح الرّجل ببوله من السّطح في الهواء، ونهى أن يبول الرّجل وفرجه باد للقبلة.[3]

السّواك والإستنشاق

٤٧٠ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليهم السلام: ثلاثة أعطيهنّ النبيّون عليهم السلام: التعطّر، والأزواج، والسّواك.[4]

٤٧١ ـ قال الصادق عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام إذا توضّأ تمضمض، وإستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه ونضح غابته،

---

١ ـ بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٤٤.

٢ ـ ٣ ـ بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٢١٠ و ١٨٩، في الأصل: يطيح.

٤ ـ الجعفريات، ص ٢٨.

ثمّ قال: هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.[١]

تسعة أقبح

٤٧٢ ـ قال جعفر الصادق عن آبائه عن علي عليه السلام قال: تسعة أشياء من تسعة أنفس أقبح من غيرهم: ضيق الذّرع من الملوك، والبخل من الأغنياء، وسرعة الغضب من العلماء، والصّبي من الكهول، والقطيعة من الرؤوس، والكذب من القضاة، والدّمانة [الزّمانة] من الأطّباء، والبذاء من النّساء، والبَطش من ذوي السّلطان.[٢]

التشبّه بالأعداء

٤٧٣ ـ قال علي عليه السلام: أوحى الله تعالى إلى نبيّ من الأنبياء قل لقومك: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تركبوا مراكب أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تدخلوا مداخل أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي.[٣]

---

١ ـ الجعفريات، ص٢٩.

٢ ـ مستدرك الوسائل، ج٢، ص٣١٩ والطبعة الجديدة، ج١١، ص٣٧٠. الجعفريات، ص٢٨٣.

٣ ـ وسائل الشيعة، ج١١، ص١١١.

تفسير علي عليه السلام

٤٧٤ ـ إنّ رجلاً سئله فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿هباءً منثوراً﴾[١] فقال عليه السلام: ما حملت الدّواب بحوافرها من الغبار.[٢]

٤٧٥ ـ وقال: فأخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿هباءً منبثّاً﴾[٣] قال عليه السلام: شعاع الشّمس يخرج من كوّة البيت.[٤]

الخاتم عند الإستنجاء

٤٧٦ ـ قال علي عليه السلام: ينبغي إذا كان في نقش خاتمه إسم من أسماء الله تعالى، أن يجعله في يمينه عند الإستنجاء.[٥]

التخلّل بالقصب والرّيحان

٤٧٧ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهىٰ أن يتخلّل بالقَصب، وأن يستاك به، ونهىٰ أن

---

١ ـ سورة الفرقان، آية ٢٣.

٢ ـ الجعفريات، ص٢٩٦.

٣ ـ سورة الواقعة، آية ٦.

٤ ـ الجعفريات، ص٢٩٦.

٥ ـ وسائل الشيعة، ج ١، ص ٢٣٣.

يتخلّل بالرّمان والريحان، فإنّ ذلك يحدث عِرق الجُذام.[١]

التّهيأ للمرأة

٤٧٨ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليتهيأ أحدكم كما تتهيّأ زوجته، قال جعفر الصادق عليه السلام: يعني يتهيأ بالنّظافة.[٢]

الدعاء بعد قضاء الحاجة

٤٧٩ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عن علي عليه السلام قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قمت عن الغائط، أن أقول: الحمد لله الذي رزقني لذّة الطّعام ومنفعته، وأماط عنّي أذاه، يالها من نعمة ما أبين فضلها.[٣]

شرط صلاة الجمعة

٤٨٠ ـ وقال جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لا يصلح الحكم، ولا الحدّ، ولا الجمعة إلّا بامام.[٤]

٤٨١ ـ سئل علي عليه السلام عن الإمام يهرب ولا يستخلف أحداً

---

١ ـ ٥ ـ الجعفريات، ص ٥٠ ـ ٥٣.

٣ ـ الجعفريات، ص ٥٠ ـ ٥٣.

٤ ـ بحارالأنوار، ج٧٦، ص ١٠١، الجعفريات، ص ٧٣.

٤٨١ ـ سئل علي عليه السلام عن الإمام يهرب ولا يستخلف أحداً بالناس كيف يصلّون الجمعة؟ فقال علي عليه السلام: يصلّون كصلاتهم أربع ركعات.[1]

اخراج المسجونين للجمعة

٤٨٢ ـ قال جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام: إنّ علياً عليه السلام كان يخرج أهل السّجون في دين من السّجن الى صلاة الجمعة فيشهدونها ويضمنهم الأولياء حتّى يردّونهم.[2]

يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها واتفق لي الفراغ بعون الله تعالى في غرة شهر ذي القعدة من سنة ١٣٦١ إحدى وستين بعد الثلاثماة والألف من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل السّلام.

---

١ ـ الجعفريات، ص٧٤.

٢ ـ الجعفريات، ص٧٦، واكمل منها في الوسائل، ج ٥، ص٣٦.

مستدرك النّوادر

كما قلنا في تمهيد الكتاب، كان عدد أحاديث «النّوادر للرّاوندي» في الطّبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف ٤٨٢ حديثاً، ولكن مع الفحص في مجلدات «بحارالأنوار» على ما ذكره العلّامة المجلسي رحمه الله، وجدنا أحاديث أخر، نذكرها هنا تحت عنوان «مستدرك النّوادر» وعلى هذا صار عدد كلّ الأحاديث في هذه المجموعة الرّوائيّة القيّمة ٥٠٨ حديثاً:

الفقاهة وحُسن الإسلام

٤٨٣ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يرد الله به خيراً، يفقّهه في الدين.[1]

٤٨٤ ـ وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن اسلام المرء، تركه ما لايعنيه.[2]

شفاعة حسنة

٤٨٥ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول

---

١ ـ ٢ ـ بحارالأنوار، ج ١، ص ٢١٦.

الله صلى الله عليه وآله: من يشفع شفاعة حسنة، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو دلّ على خير، أو أشار به فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دلّ عليه، أو أشار به فهو شريك.[١]

لزوم أكل اللّحم

٤٨٦ـ عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللّحم، فإنّه من ترك اللّحم أربعين يوماً ساء خُلقه، ومن ساء خُلقه عذّب نفسه، ومن عذّب نفسه فأذّنوا في أذنه.[٢]

الرّياء ووسوسة الشّيطان

٤٨٧ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال علي عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبصر رجلاً دبَرَت جبهته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يغالب الله تعالى يغلبه، ومن يخدع الله يخدعه، فهلّا تجافيت بجبهتك عن الأرض؟ ولِمَ تشوّه خَلقك؟[٣]

١ـ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢٤.

٢ـ بحار الأنوار، ج ٦٣، ص ٧٦.

٣ـ بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٣٤٤، وج ٨٣، ص ٢١٧.

٤٨٨ـ وبهذا الإسناد قال: قال علي عليه السلام: إنّي لأكره للرّجل أن ترى جبهته جِلْحاء ليس فيها شيء من أثر السّجود.[١]

٤٨٩ـ عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: قلنا يارسول الله صلى الله عليه وآله! الرّجل منّا يصوم ويصلّي فيأتيه الشّيطان فيقول: إنّك مِراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فليقل أحدكم عند ذلك، أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم، واستغفرك لما لم أعلم.[٢]

سوء الخلق والمداراة

٤٩٠ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبى الله لصاحب الخلق السّيئ بالتّوبة! فقيل: يارسول الله وكيف ذلك؟ قال: لأنّه إذا تاب من ذنب، وقع في أعظم من الذّنب الذي تاب منه![٣]

٤٩١ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عمل أحبّ إلى الله تعالى وإلى رسوله من الإيمان بالله والرّفق بعباده، وما من عمل أبغض إلى الله تعالى من الإشراك

١ـ بحارالأنوار، ج٦٨، ص ٣٤٤، وج٨٣، ص ٢١٧.

٢ـ بحارالأنوار، ج٦٩، ص٣٠٢.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٧٠، ص٢٩٩.

بالله تعالى، والعُنف على عباده.[١]

٤٩٢ ـ قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: من مات مدارياً، مات شهيداً.[٢]

شدّة عقوبة الظلم

٤٩٣ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو بغىٰ جبل على جبل، لجعل الله ألباغي منهما دكّاء.[٣]

أبوال ودماء... في ثوب المصلّي

٤٩٤ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: سئل علي بن أبي طالب عليه السلام عن الصّلاة في الثّوب الذي فيه أبوال الخفافيش، ودماء البراغيث، قال: لا بأس.[٤]

٤٩٥ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: سئل علي بن أبي طالب عليه السلام عن الصّلاة في الثّوب الذي فيه أبوال الخنافس، ودماء البراغيث، فقال: لا بأس.[٥]

---

١ و ٢ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٥٤ ـ ٥٥.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٢٧٦.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ١١٠.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ٨٠، ص ٢٦٠.

الصّلاة في الثّوب النّجس

٤٩٦ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال علي عليه السلام: من صلّى في ثوب نجس، فلم يذكره إلّا بعد فراغه، فليعد صلاته.[١]

أحكام المساجد

٤٩٧ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جنّبوا مساجدكم، مجانينكم وصبيانكم، ورفع أصواتكم إلّا بذكر الله تعالى، وبيعكم وشراءكم وسلاحكم، وجمّروها في كلّ سبعة أيّام، وَضَعوا المطاهر على أبوابها.[٢]

٤٩٨ ـ وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليمنعنّ أحدكم مساجدكم يهودكم ونصاراكم، وصبيانكم، أو ليمسخنّ الله تعالى قردة وخنازير، ركّعاً وسجّداً.[٣]

الصّلاة على غير القبلة

٤٩٩ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال علي عليه السلام:

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٨٠، ص ٢٦٧.

٢ و ٣ ـ بحارالأنوار، ج ٨٠، ص ٣٤٩ و ٣٨١.

من صلّى على غير القبلة، فكان إلى المشرق أو المغرب، فلا يعيد الصّلاة.[1]

إتمام الرّكوع والسّجود

٥٠٠ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا صلاة لمن لا يتمّ ركوعها وسجودها.[2]

من صلّى جُنباً

٥٠١ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: من صلّى بالنّاس وهو جنب، أعاد هو والنّاس صلاتهم.[3]

صلاة وحجّ الصّبيان

٥٠٢ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مُروا صبيانكم بالصّلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين،

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٦٩.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٢٥٣، وذكرناه في ص ٣٩، بلفظ: لايقيم، ولكنّ الصّحيح: لايتمّ، وراجع ايضاً بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ١٩٨.

٣ ـ إعادة الإمام لا ريب فيها، واما إعادة المأموم، فالمشهور إنّه لايعيد، بحارالأنوار، ج ٨٥، ص ٦٧ ـ ٦٨، وراجع تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٤٤.

واضربوهم إذا كانوا أبناء تسع سنين.[١]

٥٠٣ ـ وبهذا الإسناد قال: قال عليّ عليه السلام: تجب الصّلاة على الصّبي إذا عقل، والصّوم إذا أطاق، والحدود إذا إحتلم.[٢]

٥٠٤ ـ عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يأمر الصّبيان أن يصلّوا المغرب والعشاء جمعياً، فقيل له: يصلّون في غير وقتها؟ قال: هو خير من أن يناموا عنها.[٣]

٥٠٥ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ غلاماً حجّ عشرة حجج ثمّ إحتلم، كانت عليه فريضة الإسلام، إذا إستطاع إليه سبيلاً.[٤]

٥٠٦ ـ وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مروا صبيانكم بالصّلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين، وفرّقوا بينهم في المضاجع إذا كانوا أبناء عشر سنين.[٥]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج ٨٥، ص ١٣٢.

٢ ـ بحارالأنوار، ج ٨٥، ص ١٣٢، وفي ج ٩٣، ص ٣١٩، مع حذف: والحدود... ولفظ تجب لتأكيد الاستحباب.

٣ ـ بحارالأنوار، ج ٧٩، ص ٣٦٤.

٤ ـ بحارالأنوار، ج ٩٦، ص ١١٥.

٥ ـ بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٥٠.

صلاة دائم السّفر

٥٠٧ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: جاءت الخضارمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يارسول الله صلى الله عليه وآله! إنّا لانزال ننفر أبداً، فكيف نصنع بالصّلاة؟ فقال: سبّحوا ثلاث تسبيحات ركوعاً، وثلاث تسبيحات سجوداً.[١]

السّائل باللّيل

٥٠٨ ـ عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طرقكم سائل ذكر الله [سائل ذكر بليل] فلا تردّوه.[٢]

---

١ ـ بحارالأنوار، ج٨٦، ص٦٨؛ أي لا تقصّروا في كيفيّة الصّلاة أيضاً، كما تقصّرون في الكميّة، ويمكن أن يكون تجويزاً للتّخفيف، فالمراد بالتّسبيحات: الصّغريات.

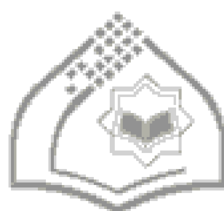
٢ ـ بحارالأنوار، ج٩٣، ص١٧١.

ترجمهٔ

نوادر راوندی



أحمد صادقی اردستانی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



صدقه وصلهٔ رحم

۱ـ رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: صلهٔ رحم موجب افزایش عمر، و بر طرف کردن فقر و تهیدستی می گردد.

۲ـ رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به «سُراقة بن مالک بن جُعشم» فرمود: آیا نمی خواهی تو را به بهترین صدقه راهنمایی کنم؟ سراقه گفت: بلی، پدر و مادرم به قربانت‌ای رسول خدا (صلی الله علیه و آله)! رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: بهترین صدقه آن است که، به خواهر و دختر خویش که تحت سرپرستی تو هستند، و غیر از کمک تو راه در آمد دیگری ندارند، کمک کنی.

۳ـ علی (علیه السلام) فرمود: از رسول خدا (صلی الله علیه و آله) سؤال شد: چه نوع صدقه‌ای بهتر است؟ آن حضرت فرمود: بخشش به قوم و خویش گرفتار و پریشان احوال.

۴ـ علی بن أبی طالب عليه‌السلام فرمود: از رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله سؤال شد: چه نوع بخششی برتر است؟ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: صدقه‌ای که بازحمت و کوشش از سوی شخص کم توانی، برای شخص فقیر و ناتوانی صورت گیرد.

۵ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: مال و ثروت از صدقه دادن نقصان نمی یابد، بنابراین، صدقه بدهید و هرگز از بخشش در راه خدا ترس و خودداری نداشته باشید.

۶ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: صدقه دادن پنهانی، خشم و غضب خداوند متعال را فرو می نشاند.

۷ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: صدقهٔ در راه خدا، از مرگ ناگوار جلوگیری می کند.

۸ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: اگر این جهت نبود که (بعضی از) تهیدستان دروغ می‌گویند (و گاهی از کمک به آنان سلب مسؤولیت می‌شود) افرادی که آنان را رد می‌کنند و مأیوس می‌گردانند، هرگز روی سعادت را نمی‌دیدند!

۹ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: در وضع و حال سؤال کننده درست دقّت کنید، اگر دل شما نسبت به او تمایل و رقّت پیدا کرد، به او کمک کنید، زیرا این حالت نشانهٔ صداقت اوست.

۱۰ـ رسول خدا صلى‌الله‌عليه‌وآله فرمود: در روز قیامت، هرکسی

بدون واسطه با خدا سخن می‌گوید. هرکسی به جلو خود نگاه می‌کند و غیر از آنچه از قبل پیش فرستاده، چیزی را نمی‌بیند، آنگاه به سوی راست خود نگاه می‌کند، و به غیر از آنچه از پیش فرستاده، چیزی را نمی‌یابد، بعد به جانب چپ خود نگاه می‌کند و جز آتش دوزخ را نمی‌بیند!

بنابراین، خویشتن را از آتش دوزخ حفظ کنید، اگر چه با صدقه دادن پارهٔ خرمایی باشد، و اگر کسی از شما این قدر هم توانایی نداشت، با کلام و زبان خوش (با محرومان و بندگان خدا) رفتار خوب و صادقانه نماید و بدین صورت خدمتی انجام دهد.

زشتی سؤال و ردّ مستحق

۱۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سؤال کردن، سرمایه گذاشتن آبروی شخص است، که در آن (بادریافت کمک) آبرو باقی می‌ماند، یا (به‌خاطر به دست نیاوردن چیزی) سرمایهٔ آبروی خویش را از دست می‌دهد!

۱۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به وسیلهٔ صدقه دادن، روزی خود را نازل و افزون نمایید.

۱۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سخن سؤال کننده را قطع

نکنید، بگذارید ناراحتی خود را بیان کند و از وضع خویش شما را آگاه گرداند. (تاراه چاره‌ای بیابید، تا حدّ اقل برای او تسکین خاطری باشد).

۱۴ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله به «ابو ذرّ غفّاری» فرمود: اذیّت خود را از مردم مهار گردان، زیرا این رفتار صدقه و عمل صادقانه‌ای است که، از سوی خود می‌پردازی.

۱۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پاداش سؤال کننده، اگر استحقاق آن را داشته باشد، مثل پاداش بخشش کننده نسبت به او خواهد بود.

۱۶ ـ علی علیه السلام فرمود: سؤال کننده را ردّ و محروم نکنید، اگر چه با آب گرمی یا چیزاندکی باشد.

فضیلت روزه

۱۷ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال فرشتگان خود را مأمور کرده، که برای روزه داران دعا کنند.

۱۸ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برای هر چیزی زکاتی است و زکات بدن روزه داری است.

۱۹ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خواب شخص روزه دار عبادت است، و نفس کشیدن او تسبیح و ستایش خداوند خواهد بود.

تقرّب به سلطان

۲۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ بنده‌ای به سلطان (جائر) نزدیک نمی‌گردد، مگر اینکه از خدا دور می‌شود، و مال و ثروت او زیاد نمی‌شود، مگر اینکه حساب و کتاب او سنگین‌تر می‌شود، و پیروان بنده‌ای زیاد نمی‌گردد، مگر اینکه شیطانها (و عوامل گمراه کنندهٔ او) زیادتر می‌شوند.

سازگاری و مدارا

۲۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر دو نفر باهم مصاحبت و معاشرت کنند، بزرگترین پاداش و محبوبترین شخصیت در پیشگاه خدا را، کسی از آنان خواهد داشت، که نسبت به دوست و رفیق خود، سازگارتر و مهربانتر باشد.

۲۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روح سازگاری و مدارا در وجود کسی قرار نمی‌گیرد، مگر اینکه او را زینت می‌بخشد، و خشونت و نا سازگاری در کسی به وجود نمی‌آید، مگر اینکه او را معیوب و زشت می‌گرداند. بنابراین، به هر کسی خصلت مدارا و سازگاری داده شده، او خیر دنیا و آخرت را دریافت داشته، و هر کس از روح مدارا و سازگاری محروم شده، خیر و

سعادت دنیا و آخرت را از دست داده است.

۲۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسی که اسلام آورد، وزندگی او بر اساس کفایت و قناعت استوار گردد، و قدرت و نیروی مقاومی داشته باشد.

مجازات جادوگری

۲۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: (مجازات) جادوگر مسلمان آن است که باید کشته شود، ولی جادوگر کافر کشته نمی‌شود! سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! علت این تفاوت چیست؟

فرمود: شرک و جادوگری مساوی هستند. (بلکه گناه شرک بزرگتر است، و اگر قرار کشته شدن باشد، باید او به خاطر شرک کشته شود).

خطر گناه

۲۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: انسان به خاطر یک گناه، مدت یک سال بر در بهشت نگه‌داشته می‌شود، و در حالی که بر عمل گذشتهٔ خود افسوس می‌خورد (پریشان‌حال) به زن (و فرزندان و یاران خود) نگاه می‌کند!

قلبها چهار دسته‌اند

۲۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قلبها چهار دسته‌اند: قلبی که در آن ایمان هست اما قرآن نیست، قلبی که در آن ایمان و قرآن هست، قلبی که در آن قرآن هست اما ایمان نیست، و قلبی که در آن نه ایمان هست و نه قرآن!

اما وضع قلب اول، مثل خرمایی است، که خوشمزه است، اما بوی خوش ندارد.

اما وضع قلب دوم، مانند کیسهٔ مشک است که چه بازشود، یا در بسته باشند، بوی خوش می‌دهد.

اما قلب سوم، مثل «آهک» است، که بوی خوش دارد، اما مزهٔ آن بسیار بد است.

اما وضع قلب چهارم، مثل «حَنظل» و «هندوانه ابو جهل» است، که هم بوی آن بد، و هم مزهٔ تلخ است.

شرایط ایمان

۲۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که امانتدار نیست ایمان ندارد، و کسی که به عهد و پیمان خویش پایبند نیست دین ندارد، و نمازی که رکوع و سجود آن کامل نمی‌باشد، نماز

کامل نخواهد بود.

۲۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که وضوی خود را پر آب و کامل انجام دهد، نماز خود را خوب بخواند، زکات مال خود را پرداخت کند، خشم خویش را مهارسازد، زبان خود را (از ناروا) در کام کشاند، نیکو کاری خویش را گسترش دهد، وخیر خواهی خود را نسبت به اهل بیت من انجام دهد، حقیقت ایمان او کامل گشته، و درهای بهشت برای او گشوده شده است.

کوشش برای خدمت

۲۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: (اگر لازم باشد) دو سال راه طی کن، و به پدر و مادر خویش نیکی انجام بده، یک سال راه برو، وصلهٔ رحم بر قرار کن، برای عیادت مریض، یک میل (دو هزار متر) طیّ طریق کن، دو «میل» راه به پیما و تشییع جنازه کن، سه «میل» رفته و دعوت مسلمانی را اجابت کن، چهار «میل» برو، و برادر مؤمن را زیارت کن، پنج «میل» حرکت کن و مظلومی را یاری رسان، شش «میل» ادامهٔ راه بده، و به داد در ماندهٔ گرفتاری برس، و پیوسته استغفار و طلب آمرزش را شیوهٔ خود قرار بده، زیرا چنین شیوه‌هایی راه نجات (از بدبختی) است.

نفرين مؤثّر

۳۰ـ رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: به راستى براى هر كار نيكى كارنيک بالاترى وجود دارد، مگر اين كه انسان به مقام بلند شهادت در راه خدا نايل گردد، و بدتر از هر گناهى، گناه ديگرى وجود دارد، مگر اين كه كسى پدر يا مادر خود را به قتل برساند، كه گناهى بزرگتر از آن وجود ندارد.

۳۱ـ رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: از نفرين پدر خود، سخت به پرهيزيد، زيرا چنين نفرينى «اَبر» را هم مى‌شكافد و بالاتر مى‌رود، و مورد توجه خدا قرار مى‌گيرد، تا جايى كه خداوند متعال مى‌فرمايد: آن نفرين را نزد من آوريد تا مستجاب گردانم.

بنابراين، از نفرين و دعاى پدر عليه خود، سخت پرهيز داشته باشيد، زيرا از شمشير برنده‌تر است!

۳۲ـ رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: سه گروه هستند كه، خداوند به آنان توجهى نمى‌كند: كسى كه به خاطر عمل نيكى، به ديگران منّت گذارد، كسى كه مورد خشم و عاقّ پدر و مادر واقع شود، وكسى كه به مى‌گسارى به پردازد.

۳۳ـ رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: سه نُوع دعا وجود دارد، كه

بدون تردید مستجاب می‌گردد، دعای مظلوم علیه ظالم، دعای مسافر، ودعای پدر در حقّ فرزند خود.

نگاه به پدر و مادر

۳۴ـ پیامبر اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: نگاه کردن فرزند از روی مهر و محبّت به پدر و مادر، عبادت محسوب می‌شود.

۳۵ـ پیامبر اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: هر کس پدر و مادر خود را آزرده و اندوهناک کند، خشم و عاقّ آنان را فراهم آورده است.

فرزند صالح

۳۶ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: از نعمتهای خداوندی به انسان، آن است که فرزندش شبیه خود او باشد.

۳۷ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: فرزند صالح، گل خوشبو و باطراوتی از گلهای بهشت است.

عمل نیک و قرض الحسنه

۳۸ـ پیامبر صلّی الله علیه و آله فرمود: کار نیک انجام دادن، مرگ ناگوار را برطرف می‌کند، و صدقهٔ پنهانی، شعلهٔ خشم الهی را فرو می‌نشاند، و صلهٔ رحم، عمر را طولانی می‌گرداند و فقر و

پریشانی را نابود می‌سازد، **ولا حول ولا قوّة إلّا بالله**، گنجی از گنجهای بهشت است، و این ذکر شفای نود و نُه درد می‌باشد، که کوچکترین آنها، بر طرف نمودن غم و اندوه است.

۳۹ـ پیامبر ﷺ فرمود: پاداش صدقه ده برابر، پاداش قرض هیجده برابر، پاداش پیوند با برادران ایمانی بیست برابر، و پاداش صلهٔ رحم بیست و چهار برابر خواهد بود.

۴۰ـ پیغمبر ﷺ فرمود: هر زنی در غیاب شوهر، برای او صدقه بدهد، قبل از آن که شوهر به خانه وارد شود، خداوند برای آن زن در برابر هر «دینار صدقه» پاداش یک «برده آزاد کردن» را مکتوب می‌دارد.

سؤال شد: ای رسول خدا ﷺ اگر این بخشش زن، پس از وارد شدن شوهر به خانه باشد چه پاداشی دارد؟ آن حضرت فرمود: این بخشش هم نشانهٔ الفت و مودّت است.

صلهٔ رحم

۴۱ـ رسول خدا ﷺ فرمود: در دنیا، با قوم و خویشان خود صلهٔ رحم کنید، اگر چه بایک سلام کردن باشد.

۴۲ـ رسول خدا ﷺ فرمود: به کسی که به تو خیانت کرد، خیانت نکن که مثل او می‌شوی، و اگر قوم و خویشی با تو

قطع رابطه کرد، تو با او قطع رابطه نکن.

مسؤولیت تربیت

۴۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله مشاهده کرد، مردی که دو پسر داشت، یکی از آنها را بوسید، و از بوسیدن دیگری خودداری کرد! آن حضرت فرمود: چرا میان آنان، مساوات را رعایت نکردی

۴۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اوّلین چیزی راکه هر یک از شما برای فرزند خویش، به یادگار می‌گذارد، اسم خوب است، پس هر یک از شما برای فرزند خود، اسم خوب انتخاب کند.

دختران

۴۵ـ علی علیه السلام فرمود: هر گاه مژدهٔ ولادت دختر، به رسول خدا صلی الله علیه و آله داده می‌شد، آن حضرت می‌فرمود: شاخهٔ گل خوشبویی است، وروزی او هم به عهدهٔ خداوند متعال است.

۴۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دختران، فرزندان خوبی هستند، آنان گرم و مهربان، پرتلاش و کوشش، انس والفت گیرنده، پاکیزه و نظافت گر، و عناصر مبارک و پر برکتی هستند.

۴۷ـ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ دعایی مثل دعای کسی نسبت به شخص غایب، به هدف اجابت نمی‌رسد.

۴۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دعای انسان، عقب سر برادر مؤمن خود، دربارهٔ او مستجاب می‌گردد.

حجاب میان بنده و خدا

۴۹ـ رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: برای هر مؤمنی هفتاد و دو پردهٔ (حیا) وجود دارد، اگر یک گناه مرتکب شود، یک پردهٔ او پاره می‌شود، اگر توبه کند خداوند مهربان، آن پرده را ترمیم و به آن هفت پرده اضافه می‌کند، اما اگر کسی خیره‌سری کند و قدم به قدم به وادی گناهان وارد شود، همهٔ پرده‌های حجب وحیای او با خدا پاره می‌گردد، اما اگر توبه کند، باز خدا پرده‌ها را به اضافه هفت پرده ترمیم می‌کند، ولی اگر باز راه خیره سری و عصیان را پیش گیرد، در این صورت بدون پرده می‌ماند! آنگاه خداوند متعال به فرشتگان دستور می‌دهد: بندهٔ مرا با بال و پر خود بپوشانید، زیرا فرزندان آدم تغییر می‌کنند، اما تغییر نمی دهند، ولی من تغییر می‌دهم، اما خود تغییر پذیر نیستم.

ولی اگر آن بنده، باز هم گام به گام به سوی گناهان پیش برود، فرشتگان به درگاه الهی شکایت می‌کنند و پروبال

خویش راکنار می‌گیرند و می گویند: پروردگارا! این بندهٔ تو به خاطر گناهان آشکار و پنهانی خود، ما را آزرده، و ناراحت کرده است!

آنگاه خداوند متعال به فرشتگان می‌گوید: پرو بال خویش را از او برگیرید، از این پس اگر او، در شب تاریک یا روز روشن، و یا در بیابان یا در عمق دریا مرتکب گناه شود، خداوند گناهان او را (به اطّلاع افراد می‌رساند) و به زبان آنان جاری می‌گرداند (تارسوا شود) بنابراین، از خداوند متعال بخواهید، که پردهٔ آبروی شما را پاره نکند.

۵۰ـ پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه خداوند متعال بنده‌ای را دوست داشته باشد، منادی‌ای از آسمان صدا می‌زند: آگاه باشید، که خداوند فلان بنده را دوست می‌دارد، پس شما هم او را دوست بدارید، در این صورت دلها برای او گشوده و آماده می‌گردد، و این شخص وقتی با مردم ملاقات می‌کند برای آنان دوست، و دوست داشتنی و خوش بر خورد می‌شود.

اما اگر خداوند نسبت به بنده‌ای خشمناک باشد، منادی‌ای از آسمان فریاد می‌زند: بدانید فلانی را خدا مبغوض می‌دارد، شما هم نسبت به او خشمناک باشید! در این صورت دلها و گوشها از این شخص برمی‌گردد، و این شخص در نظر مردم

مبغوض و منفور، و شیطان سرکشی جلوه خواهد نمود.

کارهای بزرگ و احترام بزرگان

۵۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال «جواد» است، وسخاوت وجود و کارهای بزرگ و متعالی را دوست می‌دارد، و از کارها و هدفهای پست و سبک بیزاز است، و از نشانه‌های بزرگ شمردن خداوند متعال سه چیز است: احترام کسی که در راه اسلام موی خود را سفید کرده، احترام امام عادل، و احترام حامل قرآن، که نه در بیان احکام قرآن تندروی می‌کند، و نه از زیربار بیان و اجرای احکام قرآن شانه خالی می‌نماید.

انواع دلها

۵۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در روی زمین ظرفهایی متعلق به خداوند متعال وجود دارد، که محبوبترین ظرفها نزد خداوند متعال می‌باشد، آنها ظرفهایی است که، پاک و باصفا، رقیق و مهربان، و سخت و استوار است، و منظور از آنها «دلها» است.

دلهای رقیق و مهربان، دلهایی است که نسبت به برادران

دینی عطوف و مهربانتر باشد.

اما دلهای سخت و محکم، این نشانه را دارد، که انسان سخن حق را می‌گوید، و در راه انجام وظیفهٔ الهی از ملامت هیچ سرزنش کننده‌ای بیم ندارد.

اما دلهای پاک و باصفا، دلهایی است که از آلودگی گناه پاک و پیراسته باشد.

احترام موی سفید و بزرگسال

۵۳ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر کس موی سفیدی را به خاطر موی سفید او، مورد تکریم و احترام قرار دهد، خداوند متعال او را از ترس و هراس و ناله و زاری روز قیامت محفوظ می‌دارد.

۵۴ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال می‌فرماید: من از مرد و زنی که موی خویش را در راه اسلام سفید کرده‌اند، حیا می‌کنم که آنها را عذاب گردانم.

۵۵ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هر کس موقعیت بزرگسالی را درک کند، و او را به خاطر سنّ زیاد تکریم و احترام نماید، خداوند متعال احترام کننده را، از بیم و پریشانی روز قیامت در امان می‌دارد.

صفات مؤمن

۵۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شخص مؤمن، آئینهٔ برادر مؤمن خود است، به هنگام غیاب او خیر خواه اوست، و آنچه را برای او ناپسند است، بر طرف می‌گرداند، و آنگاه هم که برادر مؤمن در مجلسی حضور می‌یابد، برای او جا باز می‌کند.

۵۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فراست و تیزهوشی برادر مؤمن خود را در نظر داشته باشید، زیرا مؤمن با نور الهی باطن، به چیزها می‌نگرد.

۵۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شخص مؤمن بادیدن مؤمن آنگونه سکون و آرامش می‌یابد، که انسان تشنه با دیدن آب، لذّت و تسکین می‌یابد.

۵۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی، مبغوضترین افراد در پیشگاه خداوند متعال کسی است که، از بدی‌ها و لغزشهای مؤمن پیروی می‌کند، اما کارهای نیک او را ملاک و مورد اطاعت خویش قرار نمی‌دهد.

رفع گرفتاری مؤمن

۶۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مؤمنان نسبت به هم

برادرند، گروهی حاجتهای گروه دیگری را بر آورده می‌سازند، اگر گروهی حاجتها و نیازمندی‌های دیگران تأمین نمایند، خداوند هم حاجتهای آن گروه را روا می‌نماید.

۶۱ـ پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس برای رفع حاجت برادر مسلمان خود متعهّد گردد، خداوند به حاجتهای خود او توجهی نمی‌کند، تا این که گرفتاری برادر مسلمان خود را بر طرف نماید!

۶۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس از عرض و آبروی برادر مسلمان خویش دفاع کند، بهشت بر او واجب می‌گردد.

۶۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس برای رفع مشکل مؤمن مسافری او را یاری نماید، خداوند متعال هفتاد و سه غصّه و گرفتاری او را بر طرف می‌کند، که یکی از آنها غم و غصّهٔ در دنیا می‌باشد، و هفتاد و دو غصّه مربوط به پریشانی بزرگ خواهد بود.

سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! غم و غصّهٔ بزرگ چیست؟

فرمود: در آن روزی است که، همهٔ مردم به کارخویش گرفتارند، و حتی حضرت ابراهیم خلیل علیه السلام هم خدا را به مقام خویش سوگند می‌دهد، که او را به خود وا نگذارد، بلکه به فریاد او برسد.

مقام علی علیه‌السلام

۶۴ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: بعضی از شما برای «تأویل قرآن» جنگ می‌کند، همانطور که من برای «تنزیل آن» جنگ کردم، و آن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام است.

۶۵ـ پیغمبر صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: خداوند متعال، به حضرت موسی علیه‌السلام وحی فرستاد: مسجدی بساز که طاهر و پاک باشد، و غیر از موسی علیه‌السلام و هارون، و دو فرزندان او «شَبّر» و «شُبَیر» کسی در آن وجود نداشته باشد. خداوند متعال به من هم دستور داده: مسجد پاک و پاکیزه‌ای بسازم، که در آن غیر از خودم، و علی بن أبی طالب علیه‌السلام و دو فرزندان او، حسن و حسین علیهماالسلام کسی حضور نیابد.

۶۶ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: محبوبترینْ برادران من نزد من علی بن أبی طالب علیه‌السلام، و محبوبترین عموهای من نزد من، عباس بن عبدالمطّلب (یا حمزهٔ سیّد الشّهدا) است.

غربت اسلام!

۶۷ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: اسلام باغربت آغاز شد، و باز هم چون روز آغاز به غربت مبتلا خواهد شد؛ اما خوشا به

حال غریبان آن روز.

سؤال شد: غریبان آیندهٔ اسلام چه کسانی هستند؟

فرمود: کسانی که وضع فاسد مردم وجامعه را اصلاح می‌کنند، اما باید توجه داشت، برای مؤمن وحشت وغربتی نیست، هر مؤمنی هم در غربت بمیرد، فرشتگان الهی از روی رحمت برای او گریه می‌کنند، اگر چه گریه کن کم داشته باشد، و اگر نه، در قبر او نور درخشانی پدید می‌آید، که از جایی که به خاک سپرده شده، تا محل ولادت و زندگی او می‌تابد.

۶۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ما خاندانی هستیم، که تب نمی‌کنیم، و به غیر از استفاده از «خرما» تب خود را معالجه نمی‌کنیم.

۶۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من به وسیلهٔ «صبا» یعنی بادی که از مشرق می‌وزد، یاری شدم، اما «قوم عاد» به وسیلهٔ «دَبور» یعنی بادی که از جانب مغرب می‌وزد هلاک شدند، اما وقتی «باد جنوب» می‌وزد، خداوند ابر را سیراب می‌گرداند، و باران در بیابان سرازیر می‌شود.

احترام زمین

۷۰ـ علی علیه السلام فرمود: دو مرد به حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله

رسیدند، و یکی از آنان به دیگری گفت: بنشین بر نام خدا و برکت.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنشین روی زمین، که اصل و اساس تو است.

آن مرد، در حالی که عصای خود را به زمین می‌زد، نشست.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به زمین نزنید، زیرا زمین ما در شماست، و نسبت به شما نیکی و مهربانی بسیار کرده است.

۷۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به وسیلهٔ زمین «تیمّم» کنید (یا آن را پاکیزه گردانید) زیرا زمین مادر شماست، و نسبت به شما نیکی کرده است.

احسان و رحمت الهی

۷۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شخص نیکوکاری که مورد سرزنش واقع شود، مورد هجوم تیر تهمتها نیز قرار می‌گیرد.

۷۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پر فضیلترین ونزدیکترین مردم به خداوند، شخص نیکو کاری است که، نیکوکاری او موجب آمرزش گناهان او شده باشد.

۷۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قدرت خداوند متعال بالای سر هر آمرزنده‌ای قرار دارد، و رحمت الهی بر سر همه گسترده است.

اسمها و کنیه‌ها

۷۵ـ رسول خدا ﷺ فرمود: اسمهای: عبدالله، و عبدالرّحمن، که بوی عبادت و بندگی در آن است، اسمهای خوبی می‌باشد، اما «همام» و «حارث» اسمهای خوبی نیستند، چنانکه نام «مبارک» و «بشیر» و «میمون» را خوش نمی‌دارم، تا کسی نگوید: سپس مبارک، بعد بشیر، سپس میمون.

همچنین، فرزندان خود را «شهاب» ننامید، زیرا شهاب، اسمی از نامهای آتش است.

۷۶ـ رسول خدا ﷺ فرمود: اهل بهشت، کنیه‌ای ندارند، مگر حضرت آدم علیه السلام، که از باب تکریم و احترام، وی «ابو محمّد» خوانده می‌شود.

مرگ و عذاب دوزخ

۷۷ـ پیامبر اکرم ﷺ فرمود: مرگ برای مؤمن، چون گل و ریحان خوشبو خواهد بود.

۷۸ـ رسول خدا ﷺ فرمود: بدترین یهودیان، یهودیان «بَیسان» هستند، و بدترین نصاری، نصاری «نَجران».[1] بهترین

۱ـ بَیسان، شهری در شام بود، و نَجران، سرزمینی است که میان حجاز و شام و یمن، قرار داشت.

آبی که روی زمین جاری شد، «آب زَمزم» است، و بدترین آبی که روی زمین جریان یافت «آب بَرهوت» است، که بیابانی است در «حضرموت» که کافران و جسدهای آنان بعد از مرگ، بدانجا منتقل می‌گردد.

۷۹ـ رسول خدا ﷺ فرمود: آسانترین عذاب روز قیامت، مربوط به مرد نابینایی است، که از قعر دوزخ خارج می‌شود، و زیر آفتاب داغ قرار می‌گیرد، در حالی که کفش آتشین به پا دارد، و در اثر حرارت مغز او می‌جوشد و می‌ریزد! و نیز آسانترین عذاب دوزخ، دامنگیر «عبدالله بن جُدعان» می‌باشد.

سؤال شد: ای رسول خدا ﷺ! علت چیست که عذاب «ابن جُدعان» ـ که کافر از دنیا رفت ـ آسانتر می‌باشد؟

آن حضرت فرمود: چون وی اِطعام طعام می‌کرد.

(عبدالله بن جُدعان تیمی، از جوانمردان مکّه بود، و رسول خدا ﷺ هم قبل از اسلام، در پیمانی که «عبدالله» و دیگران، برای حمایت مظلومان برقرار کرده بودند، شرکت می‌نمود).[۱]

۸۰ـ رسول خدا ﷺ فرمود: با دوستان پدر خود (پس از

---

۱ ـ لغت نامهٔ دهخدا، ج۱۷، ص۲۵۱؛ التنبیه والأشراف، ص۱۸۰؛ مغازی واقدی، ج۱، ص۶۷

مرگ پدر) قطع رابطه نکن، که نورانیّت تو از بین می‌رود.

۸۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه دسته‌اند که نورانیّت آنها خاموش می‌شود: کسی که با دوستان (خوب) پدر خود قطع رابطه کند، کسی که موی سفید خود را تغییر دهد و سیاه کند، و کسی که بدون اجازه به داخل خانه‌ها و اتاقهای مردم نگاه کند.

پیامبر صلی الله علیه و آله و زنان

۸۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله به زنان همسردار، و بدون همسر دستور می‌داد: خضاب کنند، و حنا ببندند.

۸۳ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله با پیرزن فرتوتی که، دندانهای او ریخته شده بود، برخورد کرد، فرمود: پیرزن بدون دندان وارد بهشت نمی شود!

پیرزن، باشنیدن این سخن، به گریه افتاد!

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چرا گریه می‌کنی؟

زن گفت: آخر من پیرزن بدون دندانی هستم.

رسول خدا صلی الله علیه و آله خندید، و فرمود: درست است، تو با این وضع داخل بهشت نمی‌شوی، بلکه در آنجا جوان می‌گردی.

۸۴ـ علی علیه السلام فرمود: چشم رسول خدا صلی الله علیه و آله به زنی افتاد، که دو چشم او مجروح و آلوده به چرک بود، فرمود: کسی که

دو چشم او مجروح و شبیه نابینا باشد، داخل بهشت نمی‌شود!

زن به گریه افتاد و گفت: ای رسول خدا ﷺ! پس من داخل دوزخ می‌شوم؟ حضرت فرمود: نه، منظور این است، که با چنین صورتی وارد بهشت نمی‌شوی، سپس ادامه داد: افراد چشم چپ و نابینا وارد بهشت نمی‌شوند، بلکه افراد در بهشت سالم وجوان خواهند بود.

۸۵ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هر کس برای رفتن به بهشت گریه کند، داخل بهشت می‌شود، و هر کس برای امور دنیا گریه کند، داخل دوزخ می‌گردد!

۸۶ـ پیغمبر ﷺ فرمود: هر کس ادّعا کند که، من بهترین مردم هستم، او بدترین مردم است، و هر کس بگوید: جای من در بهشت است، او اهل دوزخ خواهد بود!

شرایط ایمان و برادری

۸۷ـ پیغمبر ﷺ فرمود: از نشانه‌های احترام به شخصیّت برادر مسلمان آن است که: هدیه و تحفهٔ او را بپذیرد، و هر طور در توان اوست تحفه‌ای به او بدهد، و برای او هیچگونه زحمت و مشقّتی فراهم نکند.

۸۸ـ رسول خدا ﷺ فرمود: من مسلمان مشقّت ساز، و

زحمت آفرین را هرگز دوست نمی‌دارم.

۸۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وضع شخص مؤمن (از لحاظ برکت و خیر رسانی) مثل درختی است که، نه در زمستان برگ آن ریخته می‌شود، و نه وسط بهار، سؤال شد:

ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! این چه درختی است؟ فرمود: درخت خرما.

۹۰ـ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس برای رضای خدا، به زیارت برادر مؤمن خود برود، یا از بیماری عیادت کند، مُنادی از آسمان صدا می‌زند: خوش آمدی، راه خوب و پاکی را انتخاب کردی، و جایگاه خویش را بهشت قراردادی.

۹۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ عملی در پیشگاه خدای متعال، از این بالاتر نیست که، کسی دل مؤمنی را شاد کند، یا گرسنگی او را بر طرف نماید، یا غم و غصّه ای را از دل او بزداید، یا قرض او را ادا کند، یالباسی به او بپوشاند.

۹۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مردم، عیال و نانخورهای خدا هستند، و محبوبترین بندگان در پیشگاه خداوند کسانی هستند، که نفع آنها به بندگان خدا برسد، یا به کانون خانواده‌ای خوشحالی وارد کنند، و هر کس برای رفع گرفتاری برادر مسلمان خود، همراه او حرکت کند، این عمل در پیشگاه

خداوند، از دو ماه «اِعتکاف» و عبادت در مسجد الحرام محبوبتر خواهد بود.

۹۳ـ پیامبر اکرم ﷺ فرمود: چهار چیز از سعادت انسان است: دوستان و رفیقان صالح، فرزندان خوب و مفید، زن موافق و سازگار، و این که محلّ کسب و کار انسان، در شهر خود او باشد.

۹۴ـ رسول خدا ﷺ فرمود: نگاه به صورت عالم، که از روی محبّت انجام شود، عبادت است.

۹۵ـ آن حضرت فرمود: نگاه مؤمن به صورت برادر مؤمن خود، از روی محبّت، عبادت است.

۹۶ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هر کس برادر مسلمان خود را، باسخن محبّت آمیز، یا درجای مناسب مجلس نشاندن، مورد اکرام و احترام قرار دهد، چنین کسی تا مادامی که در این حال می‌باشد، پیوسته در سایهٔ رحمت خداوند متعال خواهد بود.

۹۷ـ پیغمبر ﷺ فرمود: واعظ و نصیحت کنندهٔ هر کسی، قبله گاه و مورد توجه او قرار می‌گیرد.

۹۸ـ رسول خدا ﷺ فرمود: برای غذا دادن، کسی را به سفرهٔ خویش دعوت کن، که به خاطر خدا او را

دوست می‌داری.

۹۹ـ پیامبر اکرم ﷺ فرموده: هر گاه کسی از شما برادر مؤمن خود را خیلی دوست می‌دارد، باید اسم پدر او، و نام قبیله و قوم و خویشان او را سؤال کند، زیرا این کار، وظیفهٔ واجب دوستی و نشانهٔ صداقت برادری است، در غیر این صورت رفاقت، و برادريِ عاقلانه نخواهد بود.

۱۰۰ـ رسول خدا ﷺ فرمود: اگر کسی برادر مؤمن خود را دوست می‌دارد، این موضوع را به او اعلام کند، زیرا این جهت رابطهٔ برادری را استوارتر می‌سازد.

۱۰۱ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هر کس به برادر مؤمن خود به خاطر خدا، استفاده و خیری برساند، خداوند یک همسر زیبای بهشتی به ازدواج وی در می‌آورد.

کسی گفت: ای رسول خدا ﷺ! اگر کسی در هر روز باهفتاد مؤمن اینگونه حقّ برادری را ادا کند، باز هم دارای چنین پاداشی خواهد بود؟

رسول خدا ﷺ فرمود: قسم به خدایی که جانم در اختیار اوست، اگر کسی هر روز در مورد هزار برادر مؤمن، نفع و خدمتی رساند، خداوند هزار همسر زیبای بهشتی به ازدواج وی در می‌آورد.

ظرفها و نگاه در آئینه

۱۰۲ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: ظرفهای طلا و نقره، سرمایهٔ کسانی است، که یقین (و ایمان کامل) ندارند!

۱۰۳ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و آله نگین شیشه‌ای (بُلوری) را دید، و فرمود: آری، این نگین شیشه‌ای است.

۱۰۴ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله هرگاه در آئینه نگاه می‌کرد، می‌فرمود: حمد و سپاس خدایی را که، خلقت مرا کامل، و صورت‌مرا زیبا قرار داد، و زینت داد برای من، چیزی را که موجب سرزنش غیر من بود، ومرا به اسلام هدایت کرد، و به خاطر إعطای نبوّت، بر من منّت گذاشت.

زنان و ازدواج

۱۰۵ـ پیامبر صلّی الله علیه و آله فرمود: اگر کسی به خواستگاری بیاید، که دینداری و امانتداری او موجب رضایت شماست، با او ازدواج بر قرار کنید، اگر چنین نکنید، فتنه و آشفتگی، و فساد و تباهی بزرگی در جامعه به وجود می‌آید.

۱۰۶ـ رسول اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: هر جوانی در اوایل جوانی خود ازدواج کند، شیطانی که در کمین اغفال او بود به ناله در

می‌آید، وفریاد می‌زند: ای وای! ای وای! این جوان دو ثلث دین خود را از نفوذ من حفظ کرد.

بنابراین، برای حفظ ثلث دیگر دین خویش، باید به خدا پناه ببرد.

۱۰۷ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: هرکس می‌خواهد خداوند را در حالی ملاقات کند، که پاکیزه و پاک از گناه باشد، ناچار باید با همسر خویش به ملاقات خدا برود.

۱۰۸ـ رسول اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: هیچ اسبی، از اسب سیاه استوارتر و کار آمدتر نیست، و هیچ زنی هم مثل دختر عمو نمی‌باشد.

۱۰۹ـ نبیّ اکرم صلّی الله علیه و آله فرمود: هرچه ایمان بنده‌ای افزایش یابد، علاقه و محبّت وی هم، نسبت به زنان (خود) افزایش می‌یابد.

۱۱۰ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: به افراد همسنگ و هم شأن خود (از نظر ایمان و اصالت) زن بدهید، و نیز باهم شأن خود ازدواج کنید، و نیز زنان سالم و صالحی را برای تولید مثل برگزینید، و از ازدواج بازنان زنگی (و سیاهپوست) پرهیز داشته باشید، زیرا چنین زنانی دارای اخلاق پریشان و نا هماهنگی هستند.

۱۱۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: برای نطفه‌های خویش و تولید نسل دقت کنید و افراد صالحی انتخاب کنید، زیرا (از نظر سلامت و تأثیر اخلاق) دایی هم یکی از شریکهای همسر است، و اصالت و صلاحیّت را حتّی در وضع دایی زن هم می‌توان جست و جو نمود.

۱۱۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: باباکره‌ها ازدواج کنید، زیرا آنان دهانهای خوشبوتر، و رحمهای پاکیزه‌تر دارند، و سریعتر آموزش می‌بینند، و مهر و مودّت آنان هم برای تحکیم پیوند خانواده استوارتر است.

۱۱۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: با زنان کبودو آبی (چشم) ازدواج کنید، زیرا در وجود آنان خیر و برکت وجود دارد.

۱۱۴ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: زنان چهاردسته‌اند: ۱ـ دسته‌ای یک بچّه در شکم و بچّه‌ای در دامن دارند. ۲ـ دسته‌ای پر برکت و بانشاطند. ۳ـ دسته‌ای خشن و بد اخلاق با شوهرانند. ۴ـ ودسته‌ای هم عقیم و نازا می‌باشند. (فروع کافی، ج۵، ص۳۲۲).

۱۱۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: بازنان سیاهِ بچّه آور با مودّت ازدواج کنید، اما از ازدواج با زنان زیبای نازا، خود داری کنید، زیرا من روز قیامت به خاطر زیادی شما، بر سایر امّتها

مباهات می‌کنم، آیا نمی‌دانید کودکان در زیر عرش الهی برای پدران خود طلب آمرزش می‌کنند؟ حضرت ابراهیمعليه‌السلام آنـان را نگهداری، و «سارهعليها‌السلام» آنان را در کوهی از مشک و عنبر و زعفران، تربیت می‌نماید؟

۱۱۶ـ رسول خداصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فرمود: بهترین زنان شما، زنـانی هستند که، عفیف و پاکدامن هستند، و در برابر شوهر تسلیم و هماهنگ می‌باشند.

۱۱۷ـ رسول خداصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فرمود: از ازدواج با زن احـمق و کُودن سخت بپرهیزید، زیرا معاشرت و زندگی با او، بلا و رنج است، و فرزند وی هم تباه و بی فایده است.

۱۱۸ـ رسول خداصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فرمود: از این که زنان احـمق بـه کودکان شما شیر بدهند، سخت خود داری کـنید، زیـرا شـیر (خـصلتهای نـاروا را مـنتقل مـی‌کند) و کـودک شـبیه آن زن می‌گردد.

دیدن زن قبل از ازدواج

۱۱۹ـ نبیّ اکرمصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فرمود: هر گاه کسی از شما تصمیم گرفت ازدواج کند، ایرادی ندارد آن زن را خـوب بـبیند، زیـرا وی مشتری (جنس سرنوشت سازی است).

۱۲۰ـ در روایت دیگری آمده: ایرادی ندارد به آنچه در وجود زن می‌خواهید، به آن نگاه کنید.

۱۲۱ـ امام صادق علیه السلام از «جابر بن عبدالله انصاری» روایت می‌کند، که جابر می‌گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم، که می‌فرمود: صدای دختری از «انصار» راکه در باغ پدر خود بود شنیدم، به خصوصیات ظاهری وی که می‌خواستم نگاه کردم، وبعد با او ازدواج کردم، و او همسر خوبی بود.

۱۲۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه کسی از شما تصمیم گرفت بازنی ازدواج کند، حتما از وضع موی سر او هم پرس و جو کند، همانطور که از زیبایی صورت جستجو می‌کند، زیرا موی سر زن نصف زیبایی او خواهد بود.

۱۲۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شب زنده داری، جز در سه مورد شایسته نیست: برای قرائت قرآن، یا برای آموختن علم، یا برای عروس به خانهٔ شوهر بردن.

۱۲۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر وقت کسی از شما می‌خواهد با همسر خود همبستر شود، او را به عجله نیندازد، و برای آمیزش مقدمات کامجویی را رعایت کند.

۱۲۵ـ در روایت آمده: زنان را برای آموختن کارهای نیک (با رعایت همهٔ جوانب) مورد تنبیه قرار دهید!

شأن زن

۱۲۶ ـ امام صادق علیه‌السلام از امام علی علیه‌السلام روایت کرده، که آن حضرت فرمود: مرد نابینایی اجازه گرفت، که به حضور حضرت فاطمه علیهاالسلام برسد، اما فاطمه علیهاالسلام با حجاب خود را از او پوشید. رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: چرا خود را پوشیدی، در حالی که مرد چشم ندارد که تو را ببیند؟

حضرت فاطمه علیهاالسلام گفت: اگر او مرا نمی‌بیند، من که او را می‌بینم، و او بوی خوش را استشمام می‌کند. (به احتمال زیاد این پوشش به خاطر مهار بوی خوش بوده، چنانکه مقام بسیار بلند حضرت فاطمه علیهاالسلام هم این شرط را ایجاب می‌کرده است).

رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله، باشنیدن این سخن فرمود: شهادت می‌دهم که تو پارهٔ تن من هستی.

۱۲۷ ـ امام صادق علیه‌السلام از مادر خود روایت کرده: یک روز علی علیه‌السلام در حالی که سخت غمناک بود، در خانه نزد فاطمه علیهاالسلام وارد شد.

فاطمه علیهاالسلام پرسید: ای علی علیه‌السلام! غم و اندوه تو از چیست؟

علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از ما سؤال کرد: زن

چیست؟ گفتیم: عورت و عنصری است که نباید در معرض دید دیگران قرار گیرد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کرد: در چه حالی زن به خدا نزدیکتر است؟

علی علیه السلام گفت: برای این سؤال، کسی نتوانست جواب درستی بدهد، اما فاطمه علیها السلام گفت: ای علی علیه السلام نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله برگرد، و اعلام کن: وقتی زن به خدا نزدیکتر می‌باشد، که در خانه به سر ببرد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی این پاسخ را شنید فرمود: به راستی فاطمه علیها السلام پارهٔ تن من است.

آموزش حیا و پرهیز از بلا

۱۲۸ـ امام صادق علیه السلام فرمود: یک وقت علی علیه السلام از جایی عبور می‌کرد، در آن حال مشاهده کرد، حیوان نری آمیزش می‌کند، علی علیه السلام روی خود را بر گردانید، سؤال شد: چرا چنین کردی؟

امام علیه السلام فرمود: هرگز شایسته نیست، افراد اینگونه رفتار کنند، بلکه عمل آمیزش زن و مرد، باید مخفیانه و به دور از چشم دیگران صورت گیرد.

۱۲۹ـ امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از این کار نهی می‌کرد که، مرد با همسر خویش عمل زنا شویی انجام دهد، و کودکی در گهواره باشد، و آنان را ببیند.

۱۳۰ـ علی علیه السلام فرمود: سه موضوع است که هر کس آنها را مراعات کند، از شرّ شیطان و هر بلایی محفوظ می‌ماند: کسی که بازن نا محرمی در جایی قرار نگیرد که مانع باز دارنده‌ای برای آنان وجود ندارد، و کسی که به سلطان و قدرتمندی وارد نشود، و کسی که بدعتگذاری را، در بدعتگزاریش یاری نکند.

حقوق حیوان و سخن آن

۱۳۱ـ علی علیه السلام فرمود: صاحب هر حیوانی، نسبت به آن حیوان شش وظیفه دارد: ۱ـ به هر منزلی رسید نخست علف آن را بدهد. ۲ـ هر جا به آب عبور کرد، آن حیوان را نزد آب ببرد. ۳ـ بدون جهت به آن حیوان نزند. ۴ـ بیش از اندازه بار به گردهٔ آن نگذارد. ۵ـ بیش از حدّ توان آن را به راه رفتن وادار نکند. ۶ـ هرگز بدون جهت، یا در حال شیر دادن بالای حیوان ننشیند.

۱۳۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کمر حیوانات را برای خود صندلی قرار ندهید، زیرا بعضی از حیوانات از سواران خود

بهترند، و اطاعت و ذکر آنان، برای خداوند متعال بیشتر است.

۱۳۳ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی می‌کرد از این که، صورت حیوانات را داغ کنند و علامت گذاری نمایند، زیرا آنها تسبیح پروردگار خود را (با صورت) انجام می‌دهند.

۱۳۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اسبهایی که در دنیا در جنگ شرکت می‌کنند، اسبهای مجاهدان در بهشت خواهند بود.

۱۳۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زنان را مهار کنید، اگر چه با ریسمان نازکی باشد، اسبها را هم مهار کنید، اما برای قتال و شرکت در جنگ آنها را آزاد بگذارید.

۱۳۶ـ امام صادق علیه السلام از پدران خود روایت می‌کند: ابوذر غفاری، یک روز با اسب خود که به تدریج و با خرامیدن راه می‌رفت، زمزمه‌ای داشت و می‌گفت: الان بس است، جواب تو را دادم.

افرادی که این صحنه را مشاهده می‌کردند، گفتند: إِنّا للّه وإِنّا الیه راجعون، ابوذر اختلال فکری پیدا کرده! ابوذر گفت: چه می‌گویید؟

آنان گفتند: با حیوان حرف می‌زنی؟!

ابوذر گفت: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم، که می‌فرمود: وقتی اسب به تدریج راه می‌رود، دو دعا می‌کند، و باید جواب

آن را داد. این حیوان می‌گوید: خدایا! مرا بهترین دارایی صاحب من نزد او قرار بده، و دعای دوم آن این است که: خدایا! شهادت را بر گردهٔ من نصیب او کن، و از حسن اتّفاق، هر دو دعای این حیوان مستجاب می‌گردد.

سبقت برای سایهٔ عرش

۱۳۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال افرادی که سبقت گیرندگان برای زیر سایهٔ عرش الهی هستند، سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله آنان چه کسانی هستند؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنان کسانی هستند که، وقتی سخن حقّ را می‌شنوند، آن را قبول می‌کنند، و هر کس حقّ را از آنان جویا شود، آن را بذل می‌نمایند، و برای مردم آنگونه قضاوت می‌کنند، که در حقّ خویش قضاوت می‌کنند. این افراد، سبقت گیرندگان برای حضور در زیر سایهٔ عرش الهی هستند.

فضایل اهل بیت علیهم السلام

۱۳۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال، به خاندان ما هفت امتیاز داده، که به کسی قبل از ما نداده، و به کسی بعد از ما

هم نخواهد داد، این امتیازها عبارتند از: زیبایی، فصاحت، بزرگواری، شجاعت، علم، حلم، و محبّت نسبت به زنان.

۱۳۹ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ثابت قدم‌ترین شما بر «صِراط» کسی است که، محبّت او نسبت به اهل بیت علیهم السلام و اصحاب (خالص) من عمیقتر باشد.

۱۴۰ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه نعمتهای فراوان خداوند به سوی کسی روی آورد، حتما باید به شکر و سپاس خود بیفزاید، و به هر کس روح شکر گزاری دمیده شود، از افزایش نعمت محروم نمی‌گردد، و هر کس غم و غصّه‌اش زیاد گردد، باید زیاد استغفار کند، و هر کس مورد هجوم فقر قرار گیرد، باید زیاد بگوید: **لا حول ولا قوّة إلّا باللّه.**

۱۴۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس صد بار بر محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد، خداوند صد حاجت او را برآورده می‌سازد.

۱۴۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله می‌فرمود: خدایا! به محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله عفاف و قناعت عطا فرما، و به دشمنان آنان مال فراوان و فرزندان زیاد بده.

۱۴۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله می‌فرمود: مرا بیش از حقّ خود بالا نبرید، زیرا خداوند متعال مرا بندهٔ خویش قرار داده، قبل از آن

که مقام نبوّت عطا فرماید.

۱۴۴ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به خدا توکّل کند، راه قناعت پیش گیرد، و به رضای خدا راضی باشد، به مطلب وهدف خود رسیده است.

۱۴۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برتری ما اهل بیت علیهم السلام بر سایر مردم، مثل برتری «روغن بنفشه» بر سایر روغنهاست.

۱۴۶ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قرنها چهار تا است، که من در بهترین آنها قرار دارم، سپس نوبت به قرن دوم و سوم می‌رسد، اما پس از آن روزگاری فرا می‌رسد، که مردان از مردان، و زنان از زنان رفع نیاز جنسی می‌کنند، در چنین روزگاری خداوند، احکام کتاب خویش را از سینه‌های فرزندان آدم بر می‌گیرد، آنگاه خداوند «باد سیاهی» می‌فرستد، که هیچ کس باقی نمی‌ماند، جز خداوند متعال.

گناهان و مجازات قیامت

۱۴۷ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گناهان کبیره چهار تا است: شریک برای خدا قرار دادن، مأیوس شدن از رحمت خداوند، آمن بودن از نقشهٔ غافلگیر کنندهٔ خدا...

۱۴۸ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مال زیاد، روح افزون طلبی

ایجاد می‌کند و مردم گرفتار روح حرص زیاد می‌شوند، و روز قیامت به پا نمی‌شود، مگر برای شرورترین مردم.

۱۴۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من و روز قیامت مثل این دو ـ در حالی که با انگشت سبّابه، و وسطی خود اشاره می‌کرد ـ مبعوث شدیم، سپس فرمود: به خدایی که مرا مبعوث داشته، من روز قیامت را میان دو کتف خویش می‌یابم.

۱۵۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من و روز قیامت، مثل دو اسب مسابقه هستیم، که یکی از آنها با اذن صاحب خود بر دیگری سبقت می‌گیرد، اما آنگاه که روز قیامت فرارسد، من بر شما سبقت می‌گیرم.

۱۵۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه که امّت من «پیمانه‌ها» و «ترازوها» را کم بگیرند، و خیانت پیشه شوند، و به عهد و بدهکاری خود پایبند نباشند، و آخرت خود را به دنیا بفروشند، در چنین وقتی هر کسی خود را پاک و درستکار می‌داند، و پرهیزکار جلوه می‌دهد! (باتظاهر اعمال بد خود را توجیهه می‌کند!).

۱۵۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قیامت به پا نمی شود مگر این که، فاجر مقام بلندگیرد، شخص منصف عاجز شود، بی حیا تقرّب یابد، عبادت بر مردم طولانی حساب شود، صدقه

زیان حساب شود، امانت غنیمت محسوب گردد، و برای نماز خواندن منّت گذاشته شود!

تقلّب و خصلتهای زشت

۱۵۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که نسبت به مسلمان تقلّب کند، یا دربارهٔ او حیله و فریب بکار گیرد، یا او را گول بزند، ملعون و منفور است.

۱۵۴ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس بیعتی را بشکند، یا پرچم گمراهی‌ای را بلند کند، یا علم و حقیقتی را پنهان دارد، یا مالی را از روی ظلم تصرّف کند، یا به ظالمی در ظلم او کمک کند، در حالی که می‌داند آن شخص ظالم است، چنین کسی بطور یقین از اسلام بیزاری جسته است.

۱۵۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مردم چشم خود را به چیزی بالا نمی‌برند، مگر این که خدا آن را پایین می‌آورد!

۱۵۶ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خشم و غضب ایمان را فاسد می‌کند، همانطور که سرکه عسل را فاسد می‌کند، یا همانطور که «صَمغ» یعنی گیاه تلخ، عسل را فاسد می‌کند.

۱۵۷ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ابلیس به گناهان کوچک شما راضی می‌شود، و گناهی که قابل بخشش نیست، آن است

که کسی بگوید: این که گناه کوچکی است و به خاطر آن من مؤاخذه نمی‌شوم!

۱۵۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی خداوند «بهشت عَدَن» را آفرید، خشت آن را از طلای درخشان و مشک خوشبو قرار داد، سپس دستور داد به حرکت در آید، بهشت پس از لرزشی سخن گفت و بیان داشت: تو خدای حیّ و قیّومی هستی که غیر از تو خدایی وجود ندارد، خوشا به حال کسی که توانایی وارد شدن به من را داشته باشد.

خداوند متعال فرمود: به عزّت و جلال و مقام بلند خودم سوگند، می‌گسار، و اصرار کننده به «ربا خواری»، فتنه گر و سخن چین، دیّوث و کسی که نسبت به انحراف همسر خویش در خانه. غیرت به خرج نمی‌دهد، سخن چین علیه مردم نزد سلطان برای کشتن آنها، نبّاش و کفن دزد، و کسی که به «عهد و پیمان» و قول و قرار خود عمل نمی‌کند، داخل بهشت نخواهند شد.

۱۵۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قیامت به پا نمی‌شود، تا این که حیا از کودکان وزنان برود، و تا این که میوهٔ دستنبو خورده می‌شود، به همان راحتی که مردم «سبزی» را می‌خورند.

۱۶۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مخوفترین چیزی که بعد از

خود برای امّت خود، از آن بیمنا کم، کسبهای حرام، شهوتهای پنهان، و ربا خواری می‌باشد.

۱۶۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از «مُشاحِن» توبه و عمل عادلانه‌ای قبول نمی‌شود!

سؤال شد: مُشاحن کیست؟ فرمود: کسی که کینه و عداوت به دل دارد، و با طعنه و سرزنش خود، پیروان مرا آزار و صدمه می‌رساند.

۱۶۲ ـ علی علیه السلام فرموده: از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! «جماعت امّت» تو چه کسانی هستند؟ فرمود: کسانی که بر حق باشند، اگر چه تعداد آنها به ده نفر برسد.

۱۶۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنهایی که از رحمت خدا مأیوس گردیده‌اند، روز قیامت در حالی مبعوث می‌شوند، که صورتهای آنها وارونه است، یعنی سیاهی، سفیدی صورت آنها را فراگرفته، و به آنان اشاره می‌شود: اینان افرادی هستند، که از رحمت خداوند متعال نا امید شده‌اند!

۱۶۴ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر عملی که بر اساس «بدعت» و پیروی شیطان و بر خلاف اطاعت خداوند صورت گیرد، اگر چه در آن خشوع و گریه هم باشد، خداوند آن عمل

را قبول نمی‌کند، همانطور که توبۀ شخص دارای «سوء خلق» را نمی‌پذیرد.

سؤال شد: ای رسول خدا ﷺ ! چرا چنین است؟

فرمود: اما «بدعتگزار» قلب او اسیر محبّت شدیدی به عمل خود شده، که به سادگی نمی‌تواند، از آن دل برکند. اما کسی که گرفتار «سوء خلق» است، هر گاه از گناهی توبه کند، در گناه دیگری می‌افتد که از گناهی که توبه کرده، بزرگتر خواهد بود.

علم و حدیث

۱۶۵ ـ رسول خدا ﷺ فرمود: در زندگی، جز برای شنونده‌ای که گوش می‌کند و درک می‌نماید، یا برای عالمی که لب به سخن می‌گشاید، خیر و سعادتی وجود ندارد.

۱۶۶ ـ رسول خدا ﷺ فرمود: دو خصلت است که در شخص «منافق» فراهم نمی‌آید: فهمیدن احکام اسلام، و خوشنامی و آبرو، (نزد مردم).

۱۶۷ ـ رسول خدا ﷺ فرمود: چهار چیز است که برای هر شخص علاقه‌مند و عاقل امّت من لازم خواهد بود: سؤال شد: ای رسول خدا ﷺ آنها چیست؟

فرمود: گوش فرادادن به علم، حفظ کردن و به خاطر

سپردن علم، ترویج و نشر علم برای اهل علم، و عمل به علم و دانایی خود.

۱۶۸ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس علم را در جوانی فراگیرد، مثل نوشتهٔ روی سنگ خواهد بود، اما هر کس در بزرگی علم بیاموزد، دانایی او مثل نوشتن روی آب خواهد بود.

۱۶۹ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از «بنی اسرائیل» حدیث نقل کنید، ایرادی ندارد. علی علیه السلام فرموده: منظور این است که احادیث آنها را فقط بدانید، ولی هرگز حدیثی از آنان را برای دیگران، بازگو و روایت نکنید. (قسمت اول حدیث از طریق اهل سنّت است).

غیبتهای مجاز

۱۷۰ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار دسته‌اند که غیبت آنان گناه نمی‌باشد: کسی که فاسق است و آشکارا مرتکب اعمال حرام می‌شود، پیشوایی که دروغ می‌گوید و اگر کار نیکی برایش انجام دهی سپاس می‌دارد و اگر مرتکب بدی شدی عفو و گذشت ندارد. کسانی که از مادران خویش لذّتجویی می‌کنند، و کسی که از جماعت مسلمانان فاصله بگیرد و امّت

را سرزنش کند، و با شمشیر آخته علیه امّت قیام کند.

بدترین نقطهٔ زمین

۱۷۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدترین نقطه‌های زمین خانه‌های امیران و قدرتمندانی است که، به حق قضاوت و حکم نمی‌کنند.

۱۷۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از درخانه‌های سلاطین و اطرافیان آنان بر حذر باشید، دورترین شما از خدا کسی است که سلطانی را بر خداوند برتری دهد، و هر کس سلطانی را بر خداوند متعال بر گزیند، در ظاهر و باطن او گناه جای گزین می‌شود، و پرهیز کاری و مبالات می‌رود، و گرفتار سرگردانی و پریشانی می‌گردد.

رمضان ماه خدا

۱۷۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من است، و رمضان ماه خداوند متعال، رمضان بهار فقیران است، و خداوند متعال هم این قربانی‌ها را بدین جهت قرار داده، که افراد مسکین سیر شوند، پس به آنها طعام بدهید.

۱۷۴ ـ علی علیه السلام فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد، چه

چیزهایی شیطان را از ما دور می‌کند؟

آن حضرت فرمود: روزه گرفتن روی شیطان را سیاه می‌کند، صدقه دادن کمر او را می‌شکند، و محبّت عمیق در راه خدا و مراقبت برای انجام عمل صالح، دست او را قطع می‌کند، و استغفار و طلب آمرزش از خداوند، ریشهٔ شیطان را قطع می‌نماید.

۱۷۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: داخل بهشت شدم و مشاهده کردم، اهل بهشت «ایّام البیض» یعنی (سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم هر ماه را) روزه می‌گیرند.

۱۷۶ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هربندهٔ روزه داری سر از خواب بردارد، و کسی به او دشنامی دهد، اما او در جواب بگوید: سلام برتو، من روزه دار هستم، خداوند متعال به فرشتگان می‌فرماید: بندهٔ من به خاطر روزه داری، از بندهٔ دیگری ستم دیده، پس او را داخل بهشت گردانید.

حدّ محرمیّت با مَحرم

۱۷۷ ـ علی علیه السلام فرمود: مردی به حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید و سؤال کرد: آیا هر وقت می‌خواهم وارد اتاق مادرم شوم، باید اذن بگیریم؟

رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: آری.

مرد پرسید: علت آن چیست؟

رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: آیا خوشحال می‌شوی وقتی وارد شدی، او را عریان ببینی؟

مرد پاسخ داد: نه. آنگاه رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: پس با اذن و اطلاع وارد شو.

۱۷۸ ـ مردی از رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله سؤال کرد: آیا خواهرم می‌تواند موی سر خود را پیش من برهنه کند؟

رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: نه، من بیم دارم اگر خواهر تو، موی خویش و زیبایی‌های خود را برهنه گرداند، موجب لغزش تو گردد.

۱۷۹ ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: اگر کسی خواست زن محرم خود را که بالغ شده ببوسد، خواهر باشد یا عمّه یا خاله، میان دو چشم (پیشانی) و سر او را ببوسد، و از بوسیدن گونه و دهان او خودداری نماید.

ارزش جهاد و قتال

۱۸۰ ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: حاملان قرآن عارفان اهل بهشت، و مجاهدان درراه خدا پیشوایان اهل بهشت، و

پیامبران علیهم السلام سادات و سروران اهل بهشت هستند.

۱۸۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حضرت موسی علیه السلام دعا کرد، و «هارون» برادر او آمین گفت و بعد فرشتگان هم آمین گفتند، سپس خداوند متعال فرمود: برخیزید، دعای شما مستجاب شده، همچنین دعای کسی را که تا روز قیامت درراه من جهاد کند، مستجاب می‌گردانم.

۱۸۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از هر نعمتی که به کسی داده شده، روز قیامت مؤاخذه خواهد شد، مگر چیزی که درراه خدا صرف شده باشد.

۱۸۳ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بخیلترین افراد کسی است که، از سلام کردن به دیگران بُخل ورزد، و سخاوتمندترین افراد کسی است که، جان و مال خویش را درراه خدا بخشش نماید.

۱۸۴ ـ امام حسن مجتبی علیه السلام فرمود: علی علیه السلام خود به طور مستقیم در میدان جهاد و قتال شرکت می‌کرد، اما لباس و لوازم مقتولی را در نمی‌آورد.

۱۸۵ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله به «حارث بن مالک» فرمود: شب را چگونه به صبح آوردی؟

حارث گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! شب را به صبح آوردم،

در حالی که از مؤمنین هستم.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر ایمانی حقیقتی دارد، حقیقت ایمان تو چیست؟

حارث پاسخ داد: شب را به عبادت می‌گذرانم، مال خود را درراه خدا انفاق کردم، راه زهد و عدم وابستگی به دنیا را پیش گرفتم، و اکنون گویی به عرش پروردگارم نگاه می‌کنم که افرادی برای رسیدگی حساب حضوریافته اند، و گویی اکنون در بهشت می‌نگرم و مشاهده می‌کنم بهشتیان به دیدن هم می‌روند، و نیز در دوزخ مشاهده می‌کنم، که افراد در آتش به جدال و عداوت باهم مشغولند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله باشنیدن چنین مطالبی با اشاره به «حارث» فرمود: این بنده‌ای است که خداوند قلب او را نورانی گردانیده، و به بصیرت دست یافته و باید آن حفظ کند.

سپس حارث گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! از خدا بخواه شهادت را نصیب من فرماید. رسول خدا صلی الله علیه و آله هم برای او دعا کرد، و هشت روز بیشتر نگذشت که حارث درراه خدا به فیض شهادت، نایل آمد.

۱۸۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ابو دجانهٔ انصاری، عمامهٔ خود را به سربست و قسمتی از آن را از پشت و میان دو کتف

خویش آویزان کرد، و با حالت تبختر میان دو صف (ارتش اسلام و نیروی دشمن) حرکت می‌کرد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چنین راه رفتن باهیبتی را خداوند مبغوض می‌دارد، مگر در میدان جنگ.

دعوت و هدایت

۱۸۷ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا به سوی «یَمن» اعزام داشت و فرمود: ای علیّ! با کسی جنگ نکن مگر این که نخست او را به آیین اسلام دعوت کنی، به خدا سوگند، اگر خداوند به دست تو یک نفر را هدایت کند، برای تو بهتر است از آنچه آفتاب بر آن می‌تابد، و تو بر چنین کسی حقّ ولایت و سرپرستی داری.

۱۸۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال اسلام را دین خود، وکلمهٔ اخلاص را حصار محکم خویش قرار داده، پس هر کس به سوی قبلهٔ ما قرارگیرد، شهادت ما را به زبان جاری گرداند وذبح شده ما را حلال بداند، او مسلمان است و حقوقی که متعلق به ماست دارا می‌باشد، و هر کس علیه او اقدامی کند، علیه ما اقدام کرده است.

۱۸۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: امت خود را به پنج چیز

سفارش می‌کنم: گوش دادن، اطاعت کردن، هجرت نمودن، جهاد در راه خدا، و پیوستن به جماعت مسلمانان. پس هرکس به دعوت و ندای جاهلیت پاسخ دهد، نصیب او خاکی از خاکهای جهنّم خواهد بود.

جهاد نفس

۱۹۰ ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله گروهی را به جبهه اعزام داشت، وقتی آنان برگشتند فرمود: خوشا به حال گروهی که «جهاد کوچک» را انجام دادند، و اکنون «جهاد بزرگتر» آنان باقی مانده است!

کسی سؤال کرد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! جهاد بزرگتر کدام است؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جهاد با نفس (و تمایلات نفسانی).

۱۹۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برترین جهاد آن است که، وقتی انسان سر از خواب برمی دارد، برای ظلم و ستم به هیچکس تصمیمی نداشته باشد.

۱۹۲ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس نسبت به مجاهد در جبهه‌ای غیبت کند، یا او را اذیّت نماید، یا در غیاب او نسبت به خانواده‌اش خلافی مرتکب شود، روز

قیامت برای او پرچمی برافراشته می‌شود، و اعمال نیک او نابود می‌شود، آنگاه با سرافکندگی داخل جهنّم می‌گردد.

اهتمام به امور مسلمانان

۱۹۳ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هر کس سر از خواب بردارد، و در فکر چاره جویی مشکل کارهای مسلمانان نباشد، از پیروان اسلام نیست، و هر کس مسلمانی را ببیند که، مسلمانان را (برای رفع گرفتاری خود) به یاری می‌طلبد، و به یاری او نشتابد، از مسلمانان نخواهد بود.

۱۹۴ـ رسول خدا ﷺ فرمود: ایمان و علم پشتیبان خوبی هستند، و «حلم» پشتیبان خوبی برای علم است، و سازگاری پشتیبان خوبی برای «حلم» می‌باشد، و نرمش و مدارا پشتیبان خوبی برای «حلم» خواهد بود.

شرایط امر به معروف و نهی از منکر

۱۹۵ـ رسول خدا ﷺ فرمود: نباید کسی اقدام به «امر به معروف و نهی از منکر» کند، مگر این که در او سه خصلت باشد: رفیق و یاوری برای انجام امر به معروف و نهی از منکر داشته باشد، نسبت به آنچه امر به معروف و نهی از منکر

می‌کند عدالت را رفتار نماید، و نسبت به امر به معروف و نهی از منکر (و موارد و مصادیق و شرایط آن) علم و آگاهی لازم را داشته باشد.

۱۹۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس وساطت و شفاعت خوبی انجام دهد، یا امر به معروف و نهی از منکر نماید، یا کسی را به کار خیری راهنمایی کند، یا اشاره به کار خیری کند، در این کارهای خیر شریک خواهد بود، چنانکه اگر کسی با اشاره یا راهنمایی، کسی را به کار خلاف و ناروایی و ادار کند، در عمل و مجازات باخلافکار شریک می‌باشند.

خطبهٔ رسول خدا صلی الله علیه و آله دربارهٔ قرآن

۱۹۷ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای ما خطبه‌ای ایراد کرد، و فرمود: ای مردم! شما در «زمان هُدنه» به سر می‌برید، در حال سفر هستید و سرعت شما هم زیاد است، و شما مشاهده می‌کنید، شب و روز و خورشید و ماه، هر چیز جدیدی را کهنه و هر چیز دوری را نزدیک می‌کنند، و آنچه را وعده و مژده داده شده می‌آورند، بنابراین، وسایل خود را برای روز رستگاری فراهم آورید.

در آن حال، مقداد بن أسود کِندی، از جا برخاست و سؤال

کرد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! زمان هُدنه کدام است؟ و می‌فرمایی ما چه کنیم؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زمان هُدنه، روزگار بلا و امتحان و انقطاع و نابودی است، پس آنگاه که گرفتار انواع بلاها شوید، و اوضاع مثل پاره‌های ابرها در شب تاریک درهم آمیخت، به قرآن روی آورید و به آن بچسبید، زیرا قرآن راهنمای مورد قبولی است، و راهی را که می‌گشاید صادقانه است، و هر کس آن را پیشوای خود قرار دهد، او را به بهشت سوق می‌دهد، و هر کس آن را کنار گذارد، به دوزخ ره می‌یابد.

آری، قرآن بهترین رهنمای راه است، کتاب تفصیل و بیان و به‌هدف رساننده است، کتاب تفکیک حق و باطل است و در آن ناروایی راه ندارد. قرآن دارای ظاهر و باطن است، که ظاهر آن حکم تکلیف آور، و باطن آن علم الهی است، ظاهر آن محکم و باطن آن عمیق است.

قرآن دارای نهایتی است، و برای نهایت آن نهایت دیگری وجود دارد، که عجایب آن قابل شمارش نیست و غرایب آن فرسودگی ندارد، در قرآن چراغهای هدایت، مشعلهای حکمت، و دلیلهای معرفت وجود دارد، برای کسی که اهل معرفت باشد.

بنابراین، هر کسی می‌بایست مراقبت کند، بصیرت و دقّت نظر خویش را به کارگیرد، تا از هلاکت و گرفتاری نجات یابد، زیـرا، تـفکّر مـایهٔ حـیات شـخص بـصیر است، هـمانطور که شخصی که چراغ دارد، در شب ظلمانی حرکت مـی‌کند، و «نور» رهایی را آسان، و انتظار را اندک و راحت می‌گرداند.

بندهٔ بد!

۱۹۸ ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای ما خطابه ای ایراد کرد و فرمود: ای مردم! عجله کنید، عجله کـنید، سـرعت بگیرید، سرعت بگیرید، که سعادت و شقاوت بـرنمی‌گردند. مرگ آمد که آسایش و راحتی است برای اهل حیات آخـرت، آنهایی که برای آن تلاش کردند و رغبت نشان دادند.

همچنین مرگ آمد، با آه و ناله و حسرت، برای کسانی کـه گرفتار دنیای مغرور کننده شدند، و همهٔ سعی و تلاش خود را برای دنیا به کار گرفتند!

وای، که چه بندهٔ بدی است، آن که دو «رو» باشد، که با یک چهره استقبال کند، و بـا چـهرهٔ دیگـر پشت کـند، اگـر بـرادر مسلمان چیزی به او بدهد حسد می‌ورزد، و اگر چیزی بـه او ندهد او را خوار و ذلیل می‌گرداند.

چه بد بنده‌ای است کسی که، آغاز او نطفه و پایان او لاشهٔ گندیده است، و در میان این دو مرحله نمی‌داند به او چه می‌گذرد؟

چه بد بنده‌ای است بنده‌ای که، برای عبادت و اطاعت خداوند آفریده شده، اما دنیای نقد او را از آخرت باز می‌دارد، و به جای عاقبت خیر، شقاوت و بد بختی را بر می‌گزیند.

چه بندهٔ بدی است، بنده‌ای که گرفتار هوس و خیال شود، و خداوند متعال را فراموش کند و مرتکب ظلم و ستم گردد.

چه بندهٔ بدی است، کسی که خدای انتقامگیر مقتدر را فراموش کند و سر به طغیان و تجاوز علیه خلق خدا بردارد.

چه بندهٔ بدی است، کسی که اسیر هوسی شود که او را گمراه گرداند، و هوای نفس او را به ذلّت و نکبت بکشاند.

چه بندهٔ بدی است، بنده‌ای که گرفتار طمعی شود که او را به ذلّت و زبونی و فرومایگی سوق دهد.

مایه‌های امنیّت

۱۹۹ ـ رسول خدا صلّی الله علیه و آله فرمود: ستارگان، امان اهل آسمانها هستند، آنگاه که ستارگان فرو ریزند، برای اهل آسمانها آنچه وعده داد شده نزدیک می‌گردد، و کوهها امان اهل زمین

هستند، وقتی کوهها به حرکت در آیند، برای اهل زمین آنچه وعده داده شده نزدیک می‌شود، و من امان برای اصحاب خود هستم، و آنگاه که از این جهان بروم برای آنها نزدیک می‌شود آنچه وعده داده شده‌اند. اصحاب (واقعی) من امان امّت هستند، وقتی آنان از دنیا بروند، برای امت من آنچه وعده داده شده نزدیک می‌گردد، و پیوسته این دین بر همهٔ ادیان پیروز خواهد بود، تا این که میان شما (کسی یا چیزی) باشد، که من آن را می‌بینم و می‌خواهم.

۲۰۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: در «صحیفهٔ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله» یافتیم: شخص ختنه نشده نباید در زمان مسلمانی بدون ختنه باقی بماند، بلکه اگر هشتاد سال هم داشته باشد، باید او را ختنه کنند.

ضوابط جنگ و قتال

۲۰۱ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: امیر و فرمانده قوم باید کندترین و با وقارترین مرکب را در اختیار داشته باشد.

۲۰۲ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله سپاهی به سوی «قبیلهٔ خثعم» فرستاد، وقتی آنان به محاصرهٔ سپاه اسلام در آمدند، سجده کردند تا بدین وسیلهٔ تسلیم بودن خودرا اثبات

و جان خود را حفظ نمایند، اما متأسفانه چند نفر از آنان به وسیلهٔ سپاه اسلام کشته شدند! وقتی این خبر به گوش رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید، دستور داد: نصف خونبهای هریک را به وارثان آنان بپردازند، چون آنان نماز خوانده بودند. سپس فرمود: من از هر مسلمانی که همراه مشرکی به «دار الحرب» وارد شود بیزارم.

۲۰۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در جنگ افرادی را که موی پایین شکم آنها روییده نشده (بالغ نشده‌اند) نکشید.

۲۰۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اول کسی که در راه خدا جهاد کرد حضرت ابراهیم علیه السلام بود، آنگاه که «رومیان» حضرت «لوط پیامبر علیه السلام» را اسیر کردند، ابراهیم علیه السلام جنگید تا این‌که «لوط» را از اسارت آنان نجات داد.

نظافت و ناخن گرفتن

۲۰۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اول کسی که ختنه کرد حضرت ابراهیم علیه السلام بود، که در «قَدوم» به هشتاد سالگی، این کار را انجام داد.

۲۰۶ـ علی علیه السلام فرمود: به ابراهیم علیه السلام گفته شد: خود را

پاکیزه گردان، او شارب و سبیل را کوتاه کرد، سپس گفته شد: پاکیزه شو، او ناخنهای خود را گرفت، باز دستور نظافت به او داده شد، او موهای زیر بغل خود را کَند، بعد به او دستور نظافت داده شد، او موهای پایین شکم را تراشید، و مرحلهٔ بعد که دستور طهارت و نظافت داده شد، حضرت ابراهیم علیه السلام ختنه انجام داد.

۲۰۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس روز جمعه ناخنهای خود را بگیرد، انگشتهای او ضعیف و ناتوان نمی‌گردد.

۲۰۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس روز جمعه ناخنهای خود را بگیرد، خداوند از انگشتان او درد را خارج می‌کند و در آن شفا وارد می‌گرداند.

۲۰۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای جماعت مردان! ناخنهای خود را کوتاه کنید، و به زنان می‌فرمود: شما ناخنهای خود را بلند بگذارید، زیرا این کار برای شما زیباتر خواهد بود.

۲۱۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی از شما نگذارد شارب (سبیل) او بلند شود، همچنین نگذارید موهای پایین شکم و زیر بغل بلند شود، زیرا شیطان آنجا را لانه و پناهگاه خود قرار می‌دهد.

۲۱۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به خدا و روز قیامت ایمان دارد، موی پایین شکم خود را بیش از چهل روز باقی نمی‌گذارد.

فضیلت جمعه و نماز آن

۲۱۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز است که اگر امّت من منافع آن را می‌دانستند، برای دست یافتن به آن، به سوی هم تیر اندازی می‌کردند: اذان گفتن، زود رفتن به نماز جمعه، و قرار گرفتن در صف اول نماز جماعت.

۲۱۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی روز جمعه فرا می‌رسد، پرندگان برای پرندگان، حیوانات وحشی برای حیوانات وحشی، و درندگان برای درندگان فریاد بر می‌دارند: سلام بر شما، امروز روز صالح و با ارزشی است که فرارسیده است.

۲۱۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار دسته‌اند (که گناهان آنان آمرزیده و پاک می‌شود) و اعمال خویش را از نو شروع می‌کنند: مریض آنگاه که بهبودی یابد، کافر پس از آنکه مسلمان شود، حاجی پس از آنکه عمل حج را به پایان رساند، و کسی که از روی ایمان و به خاطر خدا، در نماز جمعه شرکت

کند و به خانه برگردد.

۲۱۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس کارگری دارد، او را از شرکت در نماز جمعه منع نکند، تا در پاداش نماز جمعه باهم شریک باشند.

۲۱۶ـ علی علیه السلام فرمود: رفتن به نماز جمعه موجب زیارت و زیبایی است، سؤال شد: ای امیر مؤمنان! زیبایی چگونه به وجود می آید؟

علی علیه السلام پاسخ داد: نماز جمعه نورانیّت به وجود می آورد، و به زیارت و دیدار اهل ایمان هم نایل می‌شوید.

۲۱۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چه می‌شود که هر یک از شما خود را برای نماز جمعه آماده کند، همانطور که «یهود» شب جمعه، خود را برای مراسم روز شنبهٔ خود آماده می‌کنند؟

زکات واهمیت آن

۲۱۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه خداوند برای بنده‌ای خیری را اراده فرماید، فرشته‌ای از خزانه داران بهشت را برای او می‌فرستد، تا سینهٔ او را نوازش دهد و دل و روح او را برای پرداخت زکات سخاوتمند گرداند.

۲۱۹ـ علی علیه السلام فرمود: هر کس زکات فطرهٔ خود را بپردازد،

اگر در پرداخت زکات مال کوتاهی کرده باشد، خداوند آن را تکمیل می‌گرداند.

نشانه‌های سعادت

۲۲۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نشانه‌های سعادت انسان مسلمان عبارتند از: زن صالح و شایسته، خانهٔ وسیع، مرکب راهوار، و فرزند صالح. و شکون و خوشقدمی زن آن است که، اولین فرزندی راکه می‌زاید، دختر باشد.

زنا و مکر یک زن

۲۲۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زنا و عمل منافی عفت، با خیر و سعادت در هیچ خانه‌ای جمع نمی‌شود. (اگر زنا آمد، خیر و برکت می‌رود).

۲۲۲ـ علی علیه السلام فرمود: زنی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من شوهری دارم که اخلاق وی نسبت به من تند و خشن است، و من کاری (جادو) کرده‌ام که محبّت او را به خود جلب نمایم!

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وای به حال تو! دین خود را معیوب کردی و مورد لعنت فرشتگان آسمان و زمین قرار

گرفته‌ای! رسول خدا صلی الله علیه و آله این لعنت را پنج بار تکرار کرد!

سپس آن زن برای جبران گناه خود، روزها را روزه می‌گرفت، شبها را به عبادت اقدام می‌کرد، لباس خشن می‌پوشید، و بعد سر خود را هم تراشید، اما رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: تراشیدن سر برای زن مجاز نیست، مگر این که شوهر او راضی باشد.

در ملاقات با «اهل صفّه»

۲۲۳ـ امام صادق علیه السلام از پدر و اجداد خود روایت کرده‌اند: رسول خدا صلی الله علیه و آله بارها به دیدن «اهل صُفّه» می‌رفت، چون آنان میهمانان آن حضرت بودند، که از اعضای خانواده، و قبیله و خانه و دارایی خویش جدا شده و به «مدینه» هجرت کرده بودند. آنان چهارصد مرد بودند، که رسول خدا صلی الله علیه و آله آنها را در «ایوان مسجد مدینه» اسکان داده بود و پیوسته هر صبح و شام به دیدار آنان می‌رفت، و به آنان سلام می‌کرد و احوالپرسی می‌نمود.

یک روز وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله به دیدار «اهل صُفّه» رفت، مشاهده کرد، بعضی کفش خود را وصله می‌زنند، بعضی پیراهن خود را وصله کاری می‌کنند، و بعضی هم به نظافت

سرخویش و جست‌وجوی حشرات مزاحم مشغول هستند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله هر روز به هر یک از آنان ده سیر خرمای تازه جیره می‌داد، اما یک روز یکی از آنان لب به گلایه گشود که: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! خرمایی که به ما می‌دهی، شکم ما را سوزانده است!

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر می‌توانستم، دنیا را به منظور خوراک در اختیار شما می‌گذاشتم، اما هر کس بعد از من زنده باشد، خرمای رسیدهٔ خشک شده می‌خورد و احساس آرامش می‌کند، یک روز یک لباس و روز دیگری لباس دیگری می‌پوشد و خانه‌های بلند چون کعبه می‌سازید.

یکی از افراد از جا حرکت کرد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما خیلی مشتاق چنین زمانی هستیم، آن زمان کی فرا می‌رسد؟!

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زمان شما بهتر از آن زمان است، امروز شما شکم خود را از غذای حلال سیر می‌کنید، آنوقت آرزو دارید که شکم شما از حرام پر شود؟!

بعد «سعد بن آشجع» از جا حرکت کرد و پرسید: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! پس از مرگ با ما چه رفتاری می‌شود؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حسابرسی می‌شوید، و قبر هم

یا تنگ می‌ماند، یا وسعت می‌یابد.

سعد، سؤال کرد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا تو هم از مرگ و قبر بیمناک هستی؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نه، اما از نعمتهای آشکار خداوند شرمسارم، که نتوانسته‌ام حق آن و حتی حق جزئی از هفت قسمت آن را ادا کنم!

سعد گفت: من هم خدا و رسول صلی الله علیه و آله و هر که را در اینجا حضور دارد، به گواهی می‌گیرم که، خواب شب، غذای روز، لباس شب، معاشرت با مردم، و مباشرت با زن را برخود حرام گردانم!

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگز این کار را نکن، اگر با مردم معاشرت نداشته باشی، چگونه امر به معروف و نهی از منکر می‌کنی؟ اضافه بر این، پس از سکونت در شهر و میان مردم، سر به صحرا و بیابان گذاشتن، کفران نعمت است.

آری، شب را بخواب، روز غذا بخور، لباسی راکه طلا یا ابریشم بافت و زرد نباشد بپوش، و همچنین با زن مباشرت و زنا شویی داشته باش.

ای سعد! اکنون به سوی قبیلهٔ «**بنی مُصطلق**» برو، زیرا آنان فرستادهٔ مرا بر گردانده‌اند! اما وقتی «سعد» به سوی آن قبیله

رفت، توانست زکات آنان را تحویل بگیرد و به مدینه آورد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله به سعد فرمود: آن قبیله را چگونه یافتی؟

سعد گفت: آنان بهترین قوم بودند، من تاکنون به میان گروههایی که اعزام شده بودم، هرگز قومی را مثل آنان خوش اخلاق و خوش بر خورد نیافته بودم.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی برای اولیای الهی، یعنی آنان که برای حیات جاویدان تلاش می‌کنند و آرزوی آن را دارند، هرگز روا نیست اولیای شیطان گردند، و باسعی و آرزوی خویش برای دنیای فریبنده، سعادت خویش را تباه سازند.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله ادامه داد: افرادی که امر به معروف و نهی از منکر نمی‌کنند، بد مردمی هستند، افرادی که برای اجرای قسط و عدالت اقدام نمی‌کنند، بد مردمی هستند، قومی که آمرین به عدالت در میان مردم را به قتل می‌رسانند، بد مردمی هستند، قومی که طلاق نزد آنان از عهد و پیمان الهی استوارتر است، بد مردمی هستند، قومی که اطاعت پیشوای خویش را جدای از اطاعت خدا قرار می‌دهند، بد مردمی هستند، و قومی که محارم خویش را حلال می‌شمارند، و در

شهوتها و شبهه‌ها قرار می‌گیرند، بد مردمی هستند.

سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! کدام دسته از اهل ایمان با هوشتر و زیرکتر می‌باشند؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنهایی که بیشتر به فکر مرگ هستند، و بهتر خود را برای آن آماده می‌کنند، زیرکترین و هوشیارترین اهل ایمان می‌باشند.

علم و حکمت و علما

۲۲۴ - رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از عالمان سؤال کنید، با حکیمان معاشرت داشته باشید، و با فقیران و تهیدستان مجالست بر قرار کنید.

۲۲۵ - رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بعضی از بیانها جادو است، و بعضی از علمها جهل است، و بعضی از شعرها حکمت است، و بعضی از سخنان عدالت می‌باشد.

۲۲۶ - رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فقیهان، امینان پیامبران هستند تا مادامی که در دنیا داخل نشده‌اند. سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! داخل شدن فقیهان در دنیا چگونه است؟ فرمود: پیروی از سلطان و قدرتمداران، اگر چنین شدند نسبت به اینگونه فقیهان برای دینداری خویش مراقبت و احتیاط را رعایت کنید.

۲۲۷ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس بدون علم و دانایی فتوا دهد، فرشتگان آسمان و زمین او را لعنت می‌کنند، و به‌هر کس خداوند اراده فرماید خیری عطا نماید، او را در دین فقیه می‌گرداند.

۲۲۸ ـ نبیّ اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس دنیا را خیلی دوست بدارد، ترس از آخرت از قلب او می‌رود، و هر بنده‌ای را خداوند علم عطا نماید و گرفتار حبّ دنیا شود، دوری او از خداوند زیاد می‌شود، و مورد غضب الهی قرار می‌گیرد.

۲۲۹ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از نشانه‌های خوبی اسلام انسان آن است که، سخنان و کارهای بی‌فایده را ترک نماید.

۲۳۰ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو گروه از امّت من هستند، که اگر صالح گردند امت من صالح می‌شوند، و اگر آنها فاسد شوند امّت فاسد می‌گردند، سؤال شد: آنها چه کسانی هستند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فقیهان و امیران.

۲۳۱ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سنّت دو مرحله است: یک مرحله سنّت واجب است، که پیروی از آن بعد از من موجب هدایت است، و ترک نمودن آن سبب گمراهی می‌گردد، و مرحلهٔ دیگر، سنّت غیر واجب است، که پیروی از آن فضیلت است، و ترک نمودن آن گناه نمی‌باشد.

ظالمان و یاور ظالمان

۲۳۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به اعمال سلطانی که موجب خشم خدا می‌شود رضایت دهد، از دین اسلام خارج می‌گردد.

۲۳۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چون روز قیامت فرارسد، مُنادی فریاد بر می‌آورد: ظالمان و یاوران آنان کجا هستند؟ کجایند آنان که «لیق» و نخ بهم پیچیدهٔ ابریشمی در دوات آنان گذاشتند؟ و آنان که در کیسه‌ای را برای آنها بستند؟ یا آنان که سر قلم آنها را تراشیدند؟ اکنون آنان را با ظالمان محشور و همراه گردانید.

۲۳۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برترین پیروان امّت من، کسانی هستند که به درگاه سلطان (و قدرتمداران نا صالح) نزدیک نشوند.

عذر غیر موجّه

۲۳۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار گروهند که نمی توانند عذر و بهانه‌ای بیاورند: کسی که در شهر خود بدهی دارد، نمی‌تواند بهانه بیاورد، تا این که هجرت کند و پولی

بدست آورد، تا بتواند بدهی خود را بپردازد. و مردی که نامحرمی را روی سینهٔ همسر خود مشاهده کند، نمی تواند بهانه‌ای بیاورد، مگر این که همسر خود را طلاق دهد، تا در نسل او دیگری شریک نگردد، و کسی که مملوک و خدمتگزار بداخلاقِ عذاب دهنده‌ای دارد، عذری ندارد، تا این که او را بفروشد، یا آزاد کند، و دو مردی که همسفر می‌شوند و میان آنان اختلاف و لعنت کاری به وجود می آید، بهانه‌ای ندارند مگر این که از هم جدا شوند.

در آتش دیدم

۲۳۶ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در آتش دیدم صاحب «عبایی» راکه آن را از مردم ربوده بود، و در آتش دیدم صاحب «عصای سرکجی» راکه به وسیلهٔ آن اثاث حاجیان سرقت می‌شد، و در آتش دیدم صاحب گربه‌ای راکه آن را بسته بود و به آن غذا نمی‌داد، و نیز آن را آزاد نمی‌گذاشت، که از مواد روی زمین تغذیه کند، و داخل بهشت شدم و صاحب سگی راکه آن حیوان را سیراب کرده بود، مشاهده کردم.

نماز خورشید گرفتگی

۲۳۷ ـ امام صادق علیه السلام از پدر و اجداد خود، از علی علیه السلام

روایت کرده‌اند که علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز کسوف و خورشید گرفتگی را بدین ترتیب برای مردم به جماعت خواند: اول «سورهٔ حج» را خواند، و بعد به رکوع رفت و به اندازهٔ قرائت در «رکوع» ماند، سپس سر برداشت و به اندازهٔ رکوع قرائت صورت داد، بعد به رکوع رفت و به اندازهٔ رکوع اول طول داد، سپس به سجده رفت و سجدهٔ خود را به اندازهٔ رکوع ادامه داد، بعد سر برداشت و بین دو سجده به اندازهٔ وقت سجده به دعا پرداخت، بعد به سجدهٔ دوّم رفت، سپس ایستاد و «سورهٔ روم» را قرائت کرد و به رکوع رفت و مثل رکعت و رکوع و سجودهای قبل عمل نمود، تا این که آفتاب طلوع کرد. و بر اساس این سنّت، نماز کسوف (و آیات) دو رکعت، با چهار رکوع و چهار سجده، واجب و مقرّر گردید.

(البتّه شیخ طوسی هم این روایت را از امام صادق علیه السلام آورده، اما آن را بر «تقیّه» حمل نموده، چون میان اهل سنّت شهرت دارد. اما طبق روایات فراوان صحیح، نمی‌توان آن را پذیرفت).[1]

---

۱ ـ التهذیب، ج ۱، ص ۳۳۵؛ بحارالأنوار، ج ۸۸، ص ۱۶۳.

نماز جعفر طیّار

۲۳۸ـ علی علیه السلام فرمود: وقتی جعفر بن أبی طالب، از «حبشه» به «مدینه» آمد، رسول خدا صلی الله علیه و آله به استقبال او رفت و پیشانی او را بوسید. وقتی نشستیم، رسول خدا صلی الله علیه و آله به جعفر فرمود: آیا نمی‌خواهی به تو عطیّه و هدیه و بخششی عطا نمایم؟

جعفر گفت: بسیار دوست می‌دارم، ای رسول خدا صلی الله علیه و آله.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار رکعت نماز بخوان، که در هر رکعت پس از تکبیر «سورهٔ حمد» و یک سوره قرائت شود، سپس پانزده بار بگو: **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله اکبر**، بعد به رکوع رفته و همین تسبیح را ده بار، بعد از رکوع ده بار، در سجدهٔ اول ده بار، بعد از سجده در حال نشسته ده بار، در سجدهٔ دوم ده بار، پس از سجدهٔ دوم در حال نشسته ده بار، که جمعاً هفتاد و پنج تسبیح در هر رکعت می‌شود، بخوان، و در رکعت دوم هم همین اعمال و تسبیح را تکرار کن و سلام بده.

رکعت دوم را هم به همین ترتیب انجام بده. اگر توانستی این نماز را هر روز، و اگر نتوانستی هر جمعه، و اگر نتوانستی هر ماه، و اگر نتوانستی هر سال، و اگر نتوانستی در عمر خود

یک بار این نماز را بخوان. اگر این نماز را خواندی، خداوند گناهان بزرگ و کوچک، قدیم و جدید و گناه عمدی و اشتباهی تو را می‌بخشد.

۲۳۹ و ۲۴۰ ـ دستور خواندن نماز «جعفر طیّار» از دو طریق دیگر هم وارد شده، چنانکه در مفاتیح الجنان، ص ۸۰ هم آمده است.

۲۴۱ ـ محمد بن محمد بن اشعث کوفی روایت کرده است: وقتی جعفر بن أبی طالب از «حبشه» به «مدینة» آمد، به حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله وارد شد، آن حضرت فرمود: نمی‌دانم از کدامیک از این دو حادثه خوشحال شدم؟ به پیروزی خویش در «جنگ خیبر»؟ یا از آمدن عمویم جعفر بن أبی طالب؟

دعا و نماز باران

۲۴۲ ـ امام صادق علیه السلام از پدر واجداد خود، از علی علیه السلام روایت کرده‌اند: دربارهٔ «نماز باران» سنّت براین قرار گرفت، که امام جماعت بایستد و دو رکعت نماز بخواند، و سپس دست خود را بگشاید و دعا کند.

۲۴۳ ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای دعای «استسقاء» و آمدن باران، این دعا را می‌خواند: خدایا! رحمت

خویش را به وسیلهٔ باران دنباله‌دار، و ابر پر باران بر ما گسترش بده، و بر بندگانت به وسیلهٔ قطره‌های باران منّت‌گذار، و آنان را باروییدن سبزه‌ها احیا گردان، و فرشتگان بزرگوار خویش را با نزول باران نافع و دائم و پر قدرت و وسیع و نیک و گیرا و سریع و گوارا، به گواهی قرارده، تا بدین وسیله سرزمین مرده زنده گردد، و آنچه از دست رفته بدست آید، و به وسیلهٔ باران دانه‌ها سبز شود، و ابرهای درهم فشردهٔ سراسری رویِ هم انباشتهٔ جهنده‌ای که رعد و برق آن زیانی نرساند، قوت و غذای ما فراوان شود.

خدایا! ما را سیراب گردان، و باران فراوانی بباران که بر دامنه‌ها سیل جاری گردد، و گودالها انباشته شود، و نهرها لبریز شود، و درختان میوه‌های فراوان بدهد، وقیمتها در همهٔ شهرها پایین آید، نعمتها آن قدر گسترده شود که انسانها و حیوانات از آن بهره‌مند گردند، به وسیلهٔ باران زراعت بروید و پستان حیوانات پر شیر شود، و بر قوّت و قدرت ما افزوده گردد.

خدایا! سایهٔ ابرها را برای ما سَموم، سرمای آن را بُرنده، صاعقهٔ آن را تیرهای کشنده، و آب آن را بر ما، ویرانگر و تلخ قرار مده.

بار خدایا! از برکات آسمانها و زمین، ما را رزق و روزی عطا فرما.

نماز حسن و حسین علیهما السلام

۲۴۴ـ امام صادق علیه السلام فرموده: حسن و حسین علیهما السلام بارها در نماز جماعت به «مروان حکم» اقتدا می‌کردند، به یکی از آنان گفتند: پدر تو وقتی به خانه بر می‌گشت (با توجه به اینکه عقب سر آن افراد نماز خوانده بود) آیا نماز خود را اعاده نمی‌کرد؟ فرمود: نه بخدا، زیرا آنان آیه‌ای را به نمازی اضافه نمی‌کردند.

تفسیر دو آیه

۲۴۵ـ امام صادق علیه السلام از پدر و اجداد خود روایت می‌کند، که علی علیه السلام در تفسیر آیهٔ: به یقین سجده گاهها متعلق به خداست، فرمود: با اعضایی که با آن برای خداوند متعال سجده کرده‌ای، غیر از خداوند کسی را مخوان.

۲۴۶ـ امام صادق علیه السلام از پدر و اجداد خود، از علی علیه السلام روایت می‌کنند، که از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد، معنای: **رتّل القرآن ترتیلاً** چیست؟

فرمود: قرآن را واضح و شمرده و روشن بخوانید، مانند

ریگ و شن آن را به هم نریزید، و مانند شعر خواندن با عجله و سرعت قرائت نکنید، بلکه به هنگام برخورد با عجایب و اسرار آن توقّف کنید، دلهای خود را متوجه معانی قرآن نمایید، و اصرار نورزید که زود به آخر سوره برسید.

رهبانیّت عرب

۲۴۷ـ رسول خدا ﷺ فرمود: دستها را دور زانو حلقه زدن (از کار و تلاش خودداری کردن)، دکّان و رسم عرب است و تکیه زدن ولمیدن در مسجدها، رهبانیّت و دنیاگریزی عرب است، اما برای مؤمن مجلس او مسجد اوست، و صومعه و عبادتگاه او، خانهٔ اوست.

تأثیر پرداخت زکات

۲۴۸ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هیچ مال و ثروتی در خشکی و دریا نابود نمی‌شود، مگر به خاطر خودداری از پرداخت زکات، اموال خود را با پرداخت زکات، به حصار و حفاظت در آورید، و بیماران خود را با دادن صدقه مداوا کنید، و درهای بلا و حوادث را با دعا به روی خود ببندید.

۲۴۹ـ رسول خدا ﷺ فرمود: هر بنده‌ای نزد خداوند

گرامی گردد، بلا و گرفتاری او افزون می‌شود، و هر کس زکات مال خود را پرداخت کند، چیزی از آن کاسته نمی‌شود، و هر کس از پرداخت زکات مال خویش خودداری نماید، چیزی به دارایی او افزوده نمی‌گردد، و هر کس به سرقت اقدام کند، راه روزی حلال را به روی خود می‌بندد.

نماز مسافرت

۲۵۰ ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس تصمیم مسافرت دارد، هیچ جانشینی برای سرپرستی خانوادهٔ او بهتر از این نیست که، دو رکعت نماز بخواند و بگوید: خدایا! جان و مال و خانواده و نسل و دنیا و آخرت و امانت و عاقبت کار خود را نزد تو، به امانت و ودیعت گذاشتم. اگر کسی چنین کند، خداوند متعال خواسته‌های او را بر آورده می‌سازد.

دربارهٔ «ابن ملجم»

۲۵۱ ـ امام صادق علیه السلام فرموده: پیوسته روش علی علیه السلام این بود که، هر گاه برای نماز صبح از خانه بیرون می‌رفت، در دست او تازیانه‌ای بود که با آن مردم را برای نماز صبح بیدار می‌کرد، یک روز هم آن را به «ابن ملجم» زد، و او را از خواب

بیدار کرد. (بعد از ضربت خوردن هم) دربارهٔ «ابن ملجم» فرمود: به او آب و غذا بدهید، و بدی او را باخوبی پاسخ دهید، اگر زنده ماندم خود عهده دار خون خود خواهم بود، اگر خواستم او را عفو می‌کنم، و اگر خواستم قصاص می‌نمایم.

عفو زکات و خمس

۲۵۲ـ علی علیه‌السلام فرمود: مال یتیم باید نزد و صیّ او بماند، و جابجا نشود تا او بالغ گردد، و تا آن کودک بالغ نگردد، زکات هم به مال او تعلّق نمی‌گیرد.

۲۵۳ـ علی علیه‌السلام فرمود: هرکس دارای مالی باشد، و مالی بر هم عهده او باشد (بدهکار باشد) باید دارایی موجود و بدهی خود را محاسبه کند، اگر موجودی او بیش از دویست درهم باشد، باید پنج درهم آن را بپردازد، و اگر دارایی او بیش از دویست درهم نباشد، چیزی بر عهده او نیست!

رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله هم فرموده: خداوند زکات اسبهای داغ گذاشته، و گاوهای شخم زننده، و شترهای آبکش، و بردگان، و یاقوت و جواهر، و خانه و اثاث آن، و زکات سبزیجات را عفو کرده است.

إیلاء نیست

۲۵۴ـ امام صادق علیه السلام فرموده: مردی به حضور علی علیه السلام آمد و گفت: ای علی علیه السلام! زن من فرزند پسری زاییده، و من بـه او گفتم: به خدا سوگند با تو عمل زناشویی انجام نمی‌دهم، تا این که کودک را شیر بدهی و از شیر بگیری، چون می‌ترسیدم آمیزش بر زن تحمیل شود، و زن کمتر از مقدار لازم به کودک شیر بدهد.

علی علیه السلام فرمود: در مورد صلاح و خیر خواهی، «إیلاء» یعنی سوگند خوردن برای ترک آمیزش، محسوب نمی‌شود.

این شیر خوارگی کامل است؟

۲۵۵ـ امام صادق علیه السلام از علی علیه السلام روایت می‌کند: یک بار شیر مکیدن کودک از زنی، محرمیّت ایجاد نمی‌کند.

۲۵۶ـ همچنین علی علیه السلام فرمود: کم و زیاد شیر، محرمیّت ایجاد نمی‌کند، بلکه برای محرمیّت شرایط کامل (شیر دادن) لازم است.

دربارهٔ جنگ و مسایل آن

۲۵۷ـ علی علیه السلام فرمود: هرگاه زن و شوهر باهم به اسارت در

آمدند، عصمت و ارتباط میان آنها قطع می‌شود!

۲۵۸ ـ علی علیه‌السلام فرمود: هرگاه رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله گروهی را به میدان جنگ می‌فرستاد، در وقت مناسب و آماده شده، آنان را اعزام می‌داشت.

۲۵۹ ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله پرچمی را به دست من داد، و به سرپرستی گروهی به جنگ فرستاد، و قبل از حرکت به آنان فرمود: هر کس بدون مجروح شدن زیاد به اسارت دشمن در آید، از ما نیست.

۲۶۰ ـ علی علیه‌السلام فرمود: برای شخص ترسو مجاز نیست در جنگ شرکت کند، زیرا ترسو زود شکست می‌خورد، بلکه او باید کسی را که آمادهٔ شرکت در جبهه است (از نظر امکانات لازم) تجهیز نماید، در این صورت پاداشی را که آن جبهه رفته می‌برد، مجهّز کننده هم خواهد برد، بدون این که از پاداش مجاهد جبهه رفته کاسته شود.

۲۶۱ ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: کسی که در وجود خویش احساس وحشت و ترس می‌کند، در جنگ شرکت ننماید.

۲۶۲ ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله به هنگام ملاقات با افراد، با زنان دست نمی‌داد، و آنگاه هم که می‌خواست از آنان بیعت بگیرد، ظرف آبی را آورد، و بعد دست خود را در آب

ظرف فرو برد و بیرون آورد، و سپس به زنان فرمود: دست خود را در آب فرو برید، بدین ترتیب بیعت شما را پذیرفتم.

۲۶۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در اسلام بیضه کشیدن و «کَنیسه» یعنی معبد «یهود» تأسیس نمودن مجاز نمی‌باشد.

۲۶۴ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مسلمانان را نهی می‌کرد، که (به هنگام جنگ، برای کشتار دشمن) سمّ در شهرهای مشرکان بریزند.

۲۶۵ـ علی علیه السلام فرمود: شخص دروغگو نمی‌تواند راست بگوید، و نمی‌تواند شاهد واقع شود.

۲۶۶ـ علی علیه السلام فرمود: اگر یکی از افراد مسلمان، به سوی یکی افرادی که در حال جنگ با مسلمانان هستند، طنابی پرتاب کند، آن کسی که سرِ طناب را می‌گیرد، در امان است، و از جنگ با او باید خودداری نمود.

۲۶۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر مرکب یکی از شما که در راه خدا می‌جنگد، در سرزمین دشمن ناتوان شود و از راه رفتن باز ماند، آن را ذبح کنید، و مراقبت از آن لازم نیست. (چون جان خود شما در خطر می‌افتد).

۲۶۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: میان ما و کسی که با ما می‌جنگد «ربا» وجود ندارد، از آنان در مقابل یک درهم، هزار

درهم می‌گیریم، و چیزی هم به آنها پس نمی‌دهیم.

۲۶۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر اهل شرک و بر کَنیسه‌های آنان در روز عید آنها وارد نشوید، زیرا خشم و غضب الهی بر آنها نازل می‌شود.

۲۷۰ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مسلمانان را از گرفتن «کَره» از مشرکان منع می‌کرد، و منظور او این بود که، مسلمانان هدیه‌های اهل جنگ با خود را نگیرند.

۲۷۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله به یاران خود فرمود: «اهل خیبر» تصمیم دارند با شما ملاقات کنند، شما سلام را شروع نکنید. گفتند: اگر آنان به ما سلام کردند، چگونه جواب بدهیم؟ فرمود: بگویید: علیکم.

۲۷۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس با اسلحه به برادر مسلمان خود اشاره کند، خداوند او را مورد خشم و لعنت خود قرار می‌دهد، تا این که ترس و ناراحتی‌ای را که برای برادر مسلمان به وجود آورده، بر طرف نماید.

۲۷۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس اسلحه بیرون بکشد، خون او مباح می‌گردد.

۲۷۴ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به جمعیتی برخورد کرد، که در مسجد شمشیر برهنه‌ای را مورد معامله و

گفت و گو قرار می‌دادند، فرمود: اینها چه افرادی هستند؟ خدا آنها را لعنت کند.

۲۷۵ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از کنار گروهی گذشت، که مرغ زنده‌ای را آویزان کرده و تصمیم داشتند آن را مورد هدف تیرهای خود قرار دهند، فرمود: اینها کیستند؟ خدا آنها را لعنت کند.

شعار و احکام جنگ

۲۷۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله به گروهی که آنان را به جنگ اعزام می‌کرد، فرمود: شعار شما «حٰمٓ لا ینصرون» باشد، چون آن یکی از اسمهای بزرگ خداوند متعال است.

۲۷۷ـ علی علیه السلام فرمود: شعار رسول خدا صلی الله علیه و آله در «جنگ بدر»، «یا منصور امِت» بود، و در «جنگ اُحد» مهاجرین شعار «یابنی عبدالله»، خزرج شعار «یابنی عبدالرّحمن» وقبیلهٔ «اَوس» شعار «یابنی عبیدالله» می‌دادند.

۲۷۸ـ امام صادق علیه السلام از پدر خود روایت می‌کند که: افرادی برای جنگ به «مُزینه» رفته بودند، وقتی به مدینه و حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله برگشتند، آن حضرت فرمود: شعار شما چه بود؟ گفتند: حرام، سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بلکه شعار

شما «حلال» بوده است.

۲۷۹ـ علی علیه السلام فرمود: شعار یاران رسول خدا صلی الله علیه و آله در جنگ با «مُسلیمهٔ کذّاب»، «یا اصحاب بقره» بود، اما شعار مسلمانان در «رُحیبه» که «خالد بن ولید» فرماندهی می‌کرد «امت، امت» بود.

۲۸۰ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای «غزوهٔ ذات السّلاسل» سی اسب همراه علی علیه السلام فرستاد، و فرمود: ای علی! برای تو آیه‌ای را که دربارهٔ «نفقهٔ اسب» است می‌خوانم: آنهایی که اموال خویش را در شب و روز و پنهان و آشکار انفاق می‌کنند. این نفقهٔ بر اسب است، که بطور پنهان و آشکار صورت می‌گیرد.

۲۸۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدا و فرشتگان بر اسب سوارانی که برای جنگ با طغیانگر علیه دین با مشرکان مهیّا و آماده می‌گردند، درود می‌فرستند.

۲۸۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شیههٔ اسب، دلهای دشمنان را می‌لرزاند، وقتی اسب شیهه می‌کشید مشاهده کردم جبرئیل لبخند می‌زد، سؤال کردم: چرا لبخند می‌زنی؟ گفت: چرا لبخند نزنم و خوشحال نباشم؟ در حالی که مشاهده می‌کنم، دلهای کافران در سینه‌ها سخت می‌لرزد، و در اثر شیههٔ اسبها،

چشمهای آنان از ترس مضطرب است و زیر ورو می‌شود، و همهٔ وجود آنان را آشفتگی فراگرفته‌است!

۲۸۳ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در حال جنگ بود، که تشنگی شدیدی برای آن حضرت و یاران پیش آمد، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا کسی هست که با آب ما را یاری دهد؟ افراد برای بدست آوردن آب به چپ و راست به جست و جو پرداختند، در همانحال مردی که سوار یک اسب قهوه‌ای بود آمد، که دو مشک آب جلو خود نهاده بود، رسول خدا صلی الله علیه و آله همان دعا را صورت داد، و اضافه کرد: اسب قهوه‌ای بهترین نوع اسبهاست، و اسبی که مایل به سیاهی است، اصالت خانوادگی بهتری دارد و پادشاه اسبهاست، خدا لعنت کند کسی را که ریشه و دنباله و ساق پای آن را قطع کند.

۲۸۴ـ علی علیه السلام فرمود: مردی از «نَجران» در جنگی همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و اسبی داشت که آن حضرت با شیههٔ آن انس گرفته بود، اما مدتی آن مرد و اسب را ندید، کسی را سراغ او فرستاد، و قتی آمد رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسید: با اسب خود چه کردی؟ مرد گفت: عصبانی شدم و اسب را آخته کردم! رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چرا آن حیوان را «مُثله» و عضو بریده کردی؟ در پیشانی اسب خیر و نیکی نوشته شده تا روز

قیامت، و کسانی که اسب دارند باید اصالت و پیشانی و نسل و ساق پا و زیبایی آن را حفظ کنند.

روزه‌های مستحب و آداب آن

۲۸۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر کسی در هر ماه سه روز، روزه بگیرد و از او سؤال شود: آیا همیشه روزه دار هستی؟ و بگوید: آری، راست گفته است. آنگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله آیه قرائت کرد: هر کس یک عمل نیک انجام دهد، برای او ده برابر پاداش خواهد بود.

۲۸۶ـ علی علیه السلام فرمود: هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله افطار می‌کرد، می‌گفت: **اللّهم لك صُمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبّله منّا** اگرکسی این دعا را بخواند تشنگی او بر طرف می‌شود، رگهای او پر می‌گردد، و به خواست خدا پاداش برای او باقی می‌ماند.

۲۸۷ـ علی علیه السلام فرمود: پیوسته شیوهٔ رسول خدا صلی الله علیه و آله این بود که، هر گاه نزد گروهی افطار می‌کرد، می‌فرمود: روزه داران نزد شما افطار کردند، و غذای شما را نیکان خوردند، و فرشتگان برگزیده بر شما درود فرستادند.

۲۸۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چه ایرادی دارد اگر برادر مسلمانی، انسان روزه داری را دعوت کند، و او را به غذا

خوردن تکلیف نماید، اگر روزهٔ او روزهٔ واجب، یا قضای واجب، یا روزه نذر معیّن نباشد، و ظهر هم نشده، روزهٔ خود را افطار کند؟!

۲۸۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: افطاری دادن به برادر مسلمان، و خوشحال نمودن او، برای تو پاداش بزرگتری از روزه گرفتن تو دارد.

۲۹۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال و فرشتگان او، بر افرادی که برای روزه گرفتن سحرگاهان بر می‌خیزند، درود می‌فرستند.

۲۹۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سحری خوردن، موجب برکت است.

ازدواج و زنا شویی

۲۹۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس دوست می‌دارد که براساس فطرت و دین باشد، حتماً باید سنّت مرا برگزیند، و از جملهٔ سنّت من، ازدواج است.

۲۹۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین زنانی که بر شتر سوار شده‌اند، زنان قریش هستند، که نسبت به شوهر عاطفهٔ بیشتر، و نسبت به فرزندان خود علاقه و مهربانی بیشتری دارند.

۲۹۴ـ رسول خدا ﷺ فرمود: دنیا متاع و سرمایه است، و بهترین سرمایهٔ آن، زن صالح و لایقی است که نصیب انسان گردد.

۲۹۵ـ رسول خدا ﷺ فرمود: زن لُعبت و عنصر ظریفی است، هر کس او را به همسری بر می‌گزیند، باید او را سرمایهٔ زندگی بداند و برای سلامت و حفاظت او کوشش کند.

۲۹۶ـ علی علیه‌السلام فرمود: مردی از «انصار» به حضور رسول خدا ﷺ رسید و بانگرانی گفت: ای رسول خدا ﷺ! این زن دختر عموی من است، و من هم پسر فلانی هستم ـ و تا ده پشت خود را معرفی کرد ـ و زن من دختر فلانی است ـ و تا ده پشت او را شمرد ـ و اضافه کرد: در حسب و سابقهٔ خانوادهٔ من و همسرم حبشی و سیاه‌پوستی وجود نداشته، اما همسرم بچهٔ سیاه‌پوستی زاییده است!

رسول خدا ﷺ باشنیدن این سخن، اندکی سر خود را به زیر افکند و بعد سر بلند کرد و فرمود: نود و نُه «ژن» متعلق به توست و نود و نُه «ژن» متعلق به همسر تو می‌باشد، وقتی «ژنها» درهم آمیخت و تحوّل یافت، خداوند اراده می‌فرماید، که هر «ژنی» به سوی «ژن» شبیه خود تمایل پیدا کند (صد در صد «ژنها»ی پدید آمدن نطفه متعلق به تو و همسر تو نیست،

بلکه یک «ژن» باقی می‌ماند، که به خواست خدا تحوّل پیدا می‌کند) نگران نباش، حرکت کن و با خیال راحت دنبال کار خود برو، این نوزاد متعلق به تو است، که از یک «ژن» تو و یک «ژن» همسر تو پدید آمده است.

مرد انصاری، باشنیدن سخن رسول خدا ﷺ خوشحال شد، دست همسر خود را گرفت، و در حالی که به همسر و فرزند او علاقهٔ زیادتری پیدا کرده بود، دنبال کار خود رفت.

۲۹۷ـ رسول خدا ﷺ فرمود: با کنیزان بی همسر خود ازدواج کنید، زیرا خداوند متعال اخلاق آنان را نیکو می‌گرداند، در رزق و روزی آنها وسعت و برکت ایجاد می‌کند، و مروّت و شهامت آنان را افزون می‌نماید.

۲۹۸ـ رسول خدا ﷺ فرمود: با فضیلترین زنان امّت من، کسانی هستند که، زیباترین صورت و کمترین مهر و صداق را داشته باشند.

۲۹۹ـ رسول خدا ﷺ فرمود: زنان اسرار زندگی هستند، آنان را در خانه‌ها نگهداری کنید، و با فراهم نمودن امکانات، آنها را کمک نمایید.

۳۰۰ـ رسول خدا ﷺ فرمود: غیرت از ایمان است، اما فحش دادن و بد زبانی کردن و سخنان پست و رکیک به زبان

آوردن، نشانهٔ جفاکاری و ستمگری است.

۳۰۱ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله نهی می‌کرد از اینکه افراد بدون اذن و اطلاع اولیاء، داخل (خانه و اتاق) زنان شوند.

۳۰۲ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: اگر مردی با مرد دیگری (زیر یک رختخواب) قرار گرفتند، میان خود پارچه‌ای قراردهند، و اگر زنی با زن دیگری (زیر یک رختخواب خوابیدند) میان خود پارچه‌ای بگذارند.

۳۰۳ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: خداوند هر گناهی را می‌بخشد، مگر گناه کسی را که مزد کارگری را غصب کند و نپردازد، یا از پرداخت «مهریهٔ زنی» خودداری کند.

۳۰۴ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: هیچ چیز در پیشگاه خداوند، از ایمان به خدا، و عمل صالح، و خودداری از آنچه خدا دستور ترک آن را داده، محبوبتر نیست.

مجازات زنا

۳۰۵ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: زناکار را روز قیامت بالای سر اهل دوزخ حرکت می‌دهند، در حالی که قطره‌های چرکی از او می‌ریزد، که اهل جهنّم ناراحت می‌شوند و به نگهبانان

دوزخ می‌گویند: این بوی بد که ما را اذیّت می‌کند چیست؟ گفته می‌شود: این بوی متعفّن مرد زناکار است، و زن زناکار هم چنین وضعی دارد، و دوزخیان از عفونت او اذیّت می‌شوند.

۳۰۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ گناهی درپیشگاه خداوند متعال، بعد از شرک به خدا، بزرگتر از گناه کسی نیست که از راه نامشروع، نطفهٔ خود را در «رحم زنی» بریزد، که بر او حلال نیست.

احترام ماه رمضان و روزهٔ آن

۳۰۷ـ امام صادق علیه السلام فرمود: مردی را نزد علی علیه السلام آوردند، که درماه رمضان بدون جهت، روزه خورده بود! علی علیه السلام فقط برای شکستن احترام ماه رمضان، به او سی و نه تازیانه زد.

۳۰۸ـ در روایت دیگری آمده: مردی را نزد علی علیه السلام آوردند، که در ماه رمضان شراب خورده بود، علی علیه السلام حدّ روزه خواری را بر او جاری کرد، و برای اینکه احترام ماه رمضان را نیز شکسته بود، به او سی و نه ضربه شلاق زد.

۳۰۹ـ علی علیه السلام فرمود: اگر مسافر قبل از ظهر به شهر خود برسد، از غذا خوردن خودداری کند، این کار نزد من محبوبتر است. همچنین اگر زن «رگل» قبل از ظهر پاک شود، از غذا خودداری کند. (و نیّت روزه کنند).

۳۱۰ـ علی علیه السلام فرمود: قضای روزه ماه رمضان را متفرّق (و بدون دنبال هم) می‌توان بجای آورد.

۳۱۱ـ علی علیه السلام فرموده: کسی که روزه مستحبّی گرفته، می‌تواند روزهٔ خود را افطار کند.

۳۱۲ـ علی علیه السلام فرمود: روزهٔ وصال (روزه را بدون افطاری و سحری به هم وصل نمودن) و روزهٔ سکوت، در اسلام وجود ندارد.

۳۱۳ـ علی علیه السلام حجامت کردن را برای روزه دار، از بیم آن که تشنه‌شود و روزهٔ خود را افطار کند، مکروه می‌دانست.

۳۱۴ـ علی علیه السلام فرمود: اگر کسی نذر کند که «زمانی را» روزه بگیرد، زمان پنج ماه است.

۳۱۵ـ از علی علیه السلام دربارهٔ مردی که قسم خورده بود، اگر با همسر خویش در روز ماه مبارک رمضان آمیزش نکند، همسر او سه طلاقه است، سؤال شد، آن حضرت فرمود: او را به مسافرت ببرد و آمیزش کند.

۳۱۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند جهاد را بر مردان امّت من و غیرت را بر زنان امّت من مقرّر کرده، پس هر یک از آنان درراه خدا (برای جهاد و غیرت ورزی) صبر و استقامت به خرج دهد، خداوند پاداش شهید را به آنان عنایت می‌فرماید.

میهمانی رفتن پیغمبر ﷺ

۳۱۷ـ علی ؑ فرمود: مردی از «انصار» رسول خدا ﷺ را به میهمانی دعوت نمود، رسول خدا ﷺ مشاهده کرد، کنیز چاق شکم بزرگی به کنار سفره رفت و آمد می‌کند، فرمود: این چیست؟

مرد گفت: ای رسول خدا ﷺ با همین وضع و شکم آبستن او را خریداری کردم!

رسول خدا ﷺ فرمود: آیا با او آمیزش هم کرده‌ای؟ مرد جواب مثبت داد.

رسول خدا ﷺ فرمود: اگر به احترام غذا نبود، تو را لعنتی می‌کردم که تا داخل قبر هم همراه تو باشد، آنچه را در شکم دارد (پس از ولادت) آزاد کن.

مرد گفت: ای رسول خدا ﷺ چرا استحقاق آزاد کردن را دارد؟ آن حضرت فرمود: چون نطفهٔ تو غذای گوش و چشم و گوشت و خون و موی و پوست او می‌شود.

ستمکاری در مهریهٔ زن

۳۱۸ـ علی ؑ در تفسیر آیهٔ: صداقهای زنان را با رضایت و از روی طیب نفس پرداخت کنید، فرمود: مهریه‌ای را که به

وسیلهٔ آن آمیزش با زنان را حلال کرده‌اید، به آنها پرداخت کنید، هر کس در مورد مهریّه به زنان ستم کند، مثل این است که، به صورت «زنا» با آنان آمیزش کرده است!

۳۱۹ـ علی علیه السلام فرمود: وقتی پرده کنار رفت (وزن در اختیار قرار گرفت) همهٔ مهریّه بر مرد واجب می‌شود، آمیزش کرده باشد یا نه!

۳۲۰ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده: مرد و زنی راکه مرتکب عمل زنا شویی شده بودند، نزد علی علیه السلام آوردند، مرد گفت: این زن من است، اما زن سکوت اختیار کرد! بعضی از افرادی که آنجا حضور داشتند، به زن اشاره کردند که بگوید: آری، همسر مرد هستم، بعضی هم اشاره کردند که بگوید: نه، اما زن گفت: آری، همسر مرد هستم! علی علیه السلام هم از اجرای «حدّ مجازات» آنان صرف نظر کرد، تا مرد دو شاهد بیاورد، که زن همسر او ست.

۳۲۱ـ امام صادق علیه السلام فرمود: مردی با زنی ازدواج کرد و قبل از آمیزش او را طلاق داد، اما طلاق را فراموش کرد و با زن آمیزش برقرار نمود و گمان کرد به زن «رجوع» کرده است! این دعوا را نزد علی علیه السلام آوردند، و آن حضرت به خاطر «شبهه» و اشتباه، از اجرای حدّ خودداری نمود و دستور داد: مرد نصف مهریّه را

به خاطر طلاق دادن، و صنف دیگر را به خاطر آمیزش، به زن پرداخت کند.

۳۲۲ـ علی علیه السلام فرمود: اگر مردی با یک زن آزاد و کنیزی با «یک عقد» ازدواج کند، ازدواج آنان باطل است.

۳۲۳ـ علی علیه السلام فرمود: اگر مرد آزادی با کنیزی ازدواج کند، که آن کنیز روز برای خانوادهٔ خود خدمتگزاری کند و شب پیش شوهر خود بیاید، و اینگونه رفتار کنند، در این صورت نفقه و مخارج زندگی او به عهدهٔ شوهر می‌باشد، اما اگر خانوادهٔ او میان وی و شوهر او مانع ایجاد کنند، که شب نزد شوهر برود، نفقهٔ او بر عهدهٔ شوهر نخواهد بود.

نفقه و مخارج زن

۳۲۴ـ علی علیه السلام فرمود: یک مرد انصاری در حالی که دختر خود را همراه داشت، نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله شوهر این دختر، که فلانی پسر فلانی از «انصار» است، او را کتک زده و اثر آن در صورت او باقی مانده، و من او را مقیّد (به مداوا یا پرداخت دیه) نموده‌ام، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این کار در اختیار تو است، اما خداوند آیه نازل کرد: مردان بر زنان سرپرستی دارند... آنگاه رسول

خداﷺ فرمود: تو کاری را اراده کردی، اما خداوند متعال چیز دیگری را اراده فرمود. (و مثلا مرد براساس قیمومت خویش این اختیار را داشته، که به منظور تأدیب، بدون ایراد جرح با زن برخورد کند).

۳۲۵ـ علی علیه السلام فرمود: زن آبستنی که شوهر او بمیرد، مخارج او تا زایمان می‌کند، از همهٔ دارایی شوهر خواهد بود.

۳۲۶ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده: علی علیه السلام دختر خود «اُمّ کلثوم» را وقتی «عمر بن خطّاب» شوهر او مرد، در حالی که دختر در عدّه بود، به خانهٔ خود منتقل کرد، زیرا «اُمّ کلثوم» در «دار الامارة» زندگی می‌کرد. (البته اصل این ازدواج اختلافی است، وشیعه آن نپذیرفته است).[1]

۳۲۷ـ رسول خداﷺ فرمود: خشم خدا و من، بر هر زنی که بدون اینکه اعضای خانواده‌اش حضور داشته باشند، به خانهٔ آنها وارد شود و چیزهایی راکه ذخیره کرده‌اند بخورد، و در امور پنهانی و اسرار آنان جست و جو کند، شدّت می‌گیرد.

۳۲۸ـ رسول خداﷺ فرمود: بر شما باد به خدمتگزار کوتاه قد (یا انتخاب خدمتگزار کم) زیرا این کار برای منظوری که دارید، قویتر و بهتر خواهد بود.

۱ـ بحارالانوار، ج۴۲، ص۸۸

طهارت، وضو، مسواک و عروسی

۳۲۹ـ علی علیه‌السلام فرمود: در حالی که رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله وضو می‌گرفت، گربهٔ در خانه به آبی که آن حضرت وضو می‌گرفت زبان زد، رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله متوجه شد آن حیوان تشنه است، بدین جهت ظرف آب را به طرف گربه نزدیک کرد تا آب بنوشد، سپس با آب باقی مانده وضو گرفت!

۳۳۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: روش همیشگی رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله این بود که، در نماز عید فطر و قربان، سورهٔ «**سبّح اسم ربّك الأعلى**» و سورهٔ «**هل اتیک حدیث الغاشیة**» را قرائت می‌کرد.

۳۳۱ـ علی علیه‌السلام فرمود: پیوسته شیوهٔ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله این بود که، هر وقت می‌خواست برای خواندن نماز «عید فطر» از خانه خارج شود، با چند خرما یا کشمش افطار می‌کرد.

۳۳۲ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: آب پاک کننده است، حتی خود را، اما آب به وسیلهٔ چیز دیگری پاک نمی‌گردد.

۳۳۳ـ امام صادق علیه‌السلام روایت کرده که علی علیه‌السلام فرمود: آب جاری را چیزی نجس نمی‌کند.

۳۳۴ـ علی علیه‌السلام فرمود: اگر آب جاری از روی لاشهٔ حیوان مرده و نجاست و خون عبور کند، چیزی آن را نجس نمی‌کند،

و می توان با آن وضو گرفت و نیز آن را نوشید.

۳۳۵ـ علی علیه السلام فرمود: اِدرار دختر بچهٔ شیر خواری که غذا خور نشده، اگر به لباس برسد باید شسته و تطهیر گردد، چون شیری را که می‌خورد از «مثانهٔ مادر» تولید مـی‌گردد، امـا اِدرار پسر بچهٔ شیر خواری که غذا خور نشده، شستن لازم نـدارد، چون از بازوها و زانـوها بـه وجـود مـی‌آید، و فـقط مـی‌توان مقداری آب (روی لباس آلوده به ادرار) پاشید و پاک است.

۳۳۶ـ علی علیه السلام فرمود: حسن و حسین علیهما السلام در حالی که شیر خوار بودند و هنوز غذاخور نشده بودند، به پیراهن رسـول خدا صلی الله علیه و آله اِدرار کردند، و آن حضرت پیراهن خود را نشست.

۳۳۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس اِدرار می‌کند، باید (به عنوان اِستبراء و تخلیهٔ مجرای ادرار) با انگشت وسط، سه مرتبه از محل خروج مدفوع تا اول دستگاه تناسلی بکشد.

۳۳۸ـ علی علیه السلام فرمود: شیوهٔ هـمیشگی اصحاب رسـول خدا صلی الله علیه و آله این بود که، هر گاه ادرار می‌کردند، وضو می‌گرفتند یا تیمّم می‌کردند، چون بیم داشتند که، ساعت مرگ آنان برسد (و بدون طهارت باشند).

۳۳۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی وضو می‌گیرید، بـه چشم خود هم آب وارد کنید، به این امید که آتش پر حـرارت

دوزخ به آن نرسد.

۳۴۰ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله غسل جنابت انجام داد، اما به قسمتی از بدن آب غسل نرسید، ولی از رطوبتی که در موها وجود داشت برگرفت و به آن قسمتی که آب غسل نرسیده بود مالید، و سپس برای مردم نماز جماعت خواند.

۳۴۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اِدرار در آبی که ایستاده، و استنجاء با دست راست، از نشانه‌های جفا کاری و بی انصافی است.

۳۴۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو کار است که دوست نمی‌دارم هیچ کس با من در آن شریک گردد: وضو که جزء نماز من است، و صدقه که در دست نیازمند می‌گذارم، چون صدقه در دست خدا قرار می‌گیرد.

۳۴۳ـ علی علیه السلام فرمود: تفاوت میان ازدواج و عمل نامشروع دایره زدن است.

۳۴۴ـ علی علیه السلام فرمود: انصار از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کردند: وقتی عروسی می‌کنیم، چه بگوییم؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بگویید، ما پیش شما می‌آییم، ما پیش شما می‌آییم، به ما تبریک بگویید، ما هم به شما تبریک می‌گوییم، اگر طلای سرخ

(مهریه) نبود، دختران ما به محل شما نمی آمدند.

۳۴۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عروسی‌ها را شب بر قرار کنید، و غذا دادن و سفره پهن نمودن آن را روز ترتیب دهید.

۳۴۶ـ علی علیه السلام فرمود: خدا «مخنّثین» و افرادی را که مورد تجاوز جنس موافق قرار می‌گیرند، لعنت کند، آنها را از خانه‌های خود بیرون کنید.

۳۴۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فاصلهٔ بین چاهی که در کنار جایگاههای حیوانات قرار داد و آبشخوار آنهاست، با هم باید چهل ذراع باشد، و چاههایی که مربوط به آبکشیدن برای آبیاری است، باید باهم شصت ذراع، و چشمه‌ها باید باهم یکصد و پنجاه ذراع، و راههای عبور اگر برای افراد تنگ باشد، باید هفت ذراع فاصله داشته باشد.

۳۴۸ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده، که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل بر من نازل شد و گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! چگونه برشما نازل شویم، در حالی که (بعضی از افراد شما) مسواک نمی‌زنید، طهارت با آب ندارید، و بندانگشتان خود را (که محل جمع شدن آلودگی‌هاست) نمی شوييد؟

۳۴۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مسواک زدن دهان را خوشبو، و پروردگار عالم را خشنود می‌کند، و هر وقت یار من

«جبرئیل» بر من نازل می‌شد، دربارهٔ مسواک زدن به من سفارش می‌کرد، و من آن قدر به مسواک زدن می‌پرداختم، که بیم داشتم لب و قسمت جلو دهانم را بچینم!

۳۵۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وضو گرفتن نصف ایمان است.

۳۵۱ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله، (در حالی که وضو داشت) پایین شکم ولای ران حسین بن علی علیه السلام را می‌بوسید، و سپس بدون اینکه تجدید وضو کند، به نماز می‌ایستاد.

۳۵۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی سایه می‌رود (خورشید غروب می‌کند)، و آنگاه که طوفان می‌وزد، حاجتهای خود را از خداوند متعال بخواهید، زیرا این وقتها، ساعت توبهٔ توبه کنندگان است.

آداب سخن و رفتار

۳۵۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس انگشتر عقیق سرخ به دست کند، خداوند عاقبت او را ختم به خیر می‌گرداند.

۳۵۴ـ علی علیه السلام فرمود: بارانی که از آن روزی حیوانات تأمین می‌شود، از دریایی سرازیر می‌گردد که، زیر «عرش الهی» قرار

دارد، بدین جهت شیوهٔ رسول خدا ﷺ اینگونه بود که، وقتی باران شروع می‌شد، زیر باران قرار می‌گرفت، تا اینکه سر و محاسن او تر شود، سپس می‌فرمود: این باران با عرش نزدیکی داشته، و آنگاه که خداوند اراده فرماید که باران بیاید، آن را از آسمانی به آسمان دیگر نازل می‌کند تا به زمین برسد.

گفته شده «مزن» همان دریاست، و باد از زیر عرش الهی می‌وزد، ابرها را آبستن می‌کند، سپس از «مزن» آب سرازیر می‌گردد، و با هر قطره‌ای که روی زمین در جای خود قرار می‌گیرد، یک فرشته همراه خواهد بود.

۳۵۵ـ علی علیه السلام فرمود: نگویید «زن طَمث شد» این سخن درست نیست، بلکه بگویید: زن «حیض ـ رِگل شده» زیرا «طَمث» به معنای عمل آمیزش جنسی است، و خداوند هم دربارهٔ «زنان بهشتی» می‌فرماید: جنّ و انسانی با آنان آمیزش نکرده است. همچنین نگویید: به سوی «خلا» رفتم، بلکه همانطور که خداوند متعال فرموده: اگر برای کسی از شما قضای حاجتی دست داد، با تعبیر کنایه بیان کنید، و نیز نگویید: آب (ادرار) ریخته شد، زیرا درست نیست، بلکه بگویید: می‌روم إدرار (دستشویی) کنم، و نیز مرد مسلمان را «مرد کوچولو» ننامید، همچنین، مسجد و قرآن را، مسجد کوچولو

و قرآن کوچولو نگویید.

۳۵۶ـ علی علیه السلام فرمود: هر کس پیراهن نازک (و بدن نما) بپوشد، دین خود را رقیق و نازک کرده است.

۳۵۷ـ علی علیه السلام فرمود: باکی ندارم از اینکه به وارث زیان رسانم، یا این مال را صرف صدقه کنم.

۳۵۸ـ علی علیه السلام فرمود: هر چیزی دورانی دارد، تا حمق و نادانی از عقل و خردمندی تشخیص داده شود.

۳۵۹ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: شیوهٔ همیشگی علی علیه السلام این بود که، هر گاه سر خویش را از دو سجده برمی‌داشت، می‌گفت: لا إله إلّا الله.

۳۶۰ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از اسب خود پیاده شد، و به آن خطاب کرد که: خدا در تو برکت قرار دهد، توقف کن تا من نماز بخوانم ونزد تو برگردم! بعد رسول خدا صلی الله علیه و آله به مسجد رفت و اسب هم بدون حرکت ایستاد، وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله از مسجد برگشت، باز خطاب به اسب فرمود: خداوند در وجود تو برکت برقرار کند.

۳۶۱ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده: مردی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و سلام کرد، آن حضرت فرمود: و علیکم السّلام، مرد گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من تنها هستم و تو

جواب جمع دادی! رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر تو و اسب تو درود فرستادم.

۳۶۲ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده، که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر بازی ای برای تو باطل و بی اساس است، مگر سه مورد: تیراندازی با کمان، تربیت و بازی با اسب، و شوخی و مزاح باهمسر، که این مورد از سنّت است.

نماز عید فطر و قربان

۳۶۳ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده: در زمان علی علیه السلام دو عید در یک روز واقع شد، آن حضرت برای مردم یک نماز عید خواند، و بعد فرمود: من به شما اذن دادم که هر کس دوست دارد، می‌تواند دنبال کار و مقصد خود برود، سپس استراحت و رفع خستگی نمود و برای جمعیتی که باقی مانده‌بودند، نماز عید دیگر را به جماعت برگزار کرد.

۳۶۴ـ علی علیه السلام فرمود: روش رسول خدا صلی الله علیه و آله این بود که، برای نماز عید فطر و قربان و نماز باران تکبیر می‌گفت. در نماز اول هفت تکبیر و در نماز دوم پنج تکبیر، و نماز را قبل از خطبه و باقرائت بلند می‌خواند.

۳۶۵ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده: علی علیه السلام به «عبدالرّحمن

بن أبی لیلی» دستور داد، نماز عید فطر و قربان را برای افراد کهنسال و ضعیف در مسجد اعظم شهر بر قرار کند، و خود با افراد دیگر به مصلای بیرون شهر می‌رفت و نماز عید را، به جماعت برگزار می‌کرد.

۳۶۶ـ امام صادق علیه السلام فرموده: پیوسته روش علی علیه السلام این بود که، از شب عید فطر تا هنگام بازگشت از مصلا تکبیر می‌گفت، و هنگام نماز صبح روز عرفه تکبیر می‌گفت، و پیوسته تکبیر گفتن او ادامه داشت تا بعد از نماز عصر «ایّام تشریق» یعنی (یازدهم و دوازدهم و سیزدهم ذیحجّه) و سپس تکبیر خود را قطع می‌کرد.

۳۶۷ـ علی علیه السلام فرموده: رسول خدا صلی الله علیه و آله روز عید قربان برای مردم خطبه می‌خواند و می‌فرمود: ای مردم! امروز، روز «ثَجّ» و «عَجّ» است، روز «ثَجّ» است بدین خاطر که خون قربانی‌ها را می‌ریزید، هر کس نیّت خالصانه و صادقانه داشته باشد، اولین قطرهٔ خونی که روی زمین ریخته می‌شود، کفّارهٔ گناه او خواهد بود، و روز «عَجّ» یعنی روز دعاست، پس به درگاه خدا ناله بزنید و اِنابه داشته باشید، زیرا به خدایی که جان محمد صلی الله علیه و آله به دست اوست، از این سرزمین کسی محروم و نا آمرزیده بر نمی‌گردد، مگر اینکه مرتکب «گناه کبیره»ای شده

باشد، که بر آن اصرار و ابرام داشته، و تصمیم نداشته باشد، وجود خویش را از چنگال آن گناه آزاد گرداند!

نماز مریض و خوف و مسافر

۳۶۸ـ علی علیه السلام فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد: مریض در چه وقتی می‌تواند نماز خود را نشسته بخواند؟ فرمود: اگر نتواند «حمد» و سه آیه را ایستاده بخواند، نماز خود را نشسته بخواند.

۳۶۹ـ امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام «نماز خوف» را در حالی که سوار مرکب و رو به قبله بود می‌خواند، مقداری هم برای رکوع خم می‌شد و می‌گفت: خدایا! در برابر تو تعظیم می‌کنم، به تو ایمان دارم، و تو پروردگار من هستی، سپس سر خود را از رکوع بلند می‌کرد و بدون اینکه پیشانی خود را روی چیزی بگذارد، می‌گفت: خدایا! برای تو سجده کردم، و به تو ایمان دارم، و تو پروردگار من هستی.

۳۷۰ـ امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام در سفر در حالی که بر مرکب در حال حرکت سوار بود نماز می‌خواند، و رکوع و سجود را با اشاره صورت می‌داد.

۳۷۱ـ امام صادق علیه السلام به وسیلهٔ پدر خود از «جابر» روایت

کرده، که جابر گفته است: من دیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی به‌طرف «جنگ تبوک» می رفت، نماز خود را در حالی که سوار مرکب بود، می‌خواند.

پاداش اطاعت شوهر

۳۷۲ـ امام صادق علیه السلام از اجداد خود روایت کرده که: زنی از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کرد و گفت: شوهر من به من دستور داده، از خانه خارج نشوم و حتی نزد قوم و خویش و نزد دیگران نروم تا او از مسافرت برگردد، و اکنون پدرم در بازار است، آیا می‌توانم نزد پدرم بروم؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در خانه بمان و اطاعت شوهر کن، زن هم در خانه ماند و اطاعت شوهر را کرد، اما پدر او از دنیا رفت! آنگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله برای زن پیام فرستاد: خداوند به خاطر اطاعت تو از شوهر، پدر تو را مورد آمرزش قرار داده است.

آداب اِدرار، و روز جمعه

۳۷۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همهٔ زمین می‌تواند سجده گاه باشد، مگر حمام و مقبرة.

۳۷۴ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله منع می‌کرد که افراد نزدیک لب چاه آب آشامیدنی، یا کنار نهر آب آشامیدنی، یا زیر درخت میوه‌دار، قضای حاجت انجام دهند.

۳۷۵ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: در هر جمعه‌ای برای اعضای خانوادهٔ خود، مقداری میوه تهیه کنید، تا آنان از جمعه شاد و بهره‌مند شوند.

۳۷۶ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: اگر کسی از شما در شب و محیط سرباز بخواهد اِدرار کند، بسم الله بگوید، تا بدین وسیله شیطانها چشم خود را از او فرو بندند.

۳۷۷ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: از نشانه‌های فهم و دانایی انسان این است که، محل ادرار، و محل انداختن آب دهان خود را شناسایی کند و پنهان بدارد.

۳۷۸ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله هر گاه می‌خواست آب دهان و بینی خود را بگیرد، اگر در میان افراد بود، سر خود را در دستمال می‌گرفت، و بعد آب دهان و بینی را در زمین دفن می‌کرد، و آنگاه هم که به محل قضای حاجت می‌رفت، سر خود را می‌پوشید.

مسواک، وضو و غسل

۳۷۹ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: راه عبور قرآن را نظیف

کنید، سؤال شد: راه قرآن چیست؟ فرمود: دهان شما، سؤال شد: چگونه دهان را نظیف و پاکیزه کنیم؟ فرمود: با مسواک.

۳۸۰ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: دندان را از عرض مسواک بزنید، نه از طول.

۳۸۱ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: سائیدن دندان هنگام وضو، و با پارچهٔ تمیز کردن، مسواک زدن حساب می‌شود.

۳۸۲ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: باده سیر آب می‌توان وضو، و با سه کیلوگرم آب می‌توان غسل انجام داد، اما بعد از من افرادی می‌آیند که از این مقدار هم کم می‌گذارند، آنان بر خلاف سنّت من عمل کرده‌اند، در صورتی که هر کس به سنّت من رفتار کند، در «حظیرة القدس» بهشت، با من خواهد بود.

۳۸۳ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: زیاد مضمضه و استنشاق (آب در دهان و بینی گرداندن) کنید، زیرا این عمل موجب آمرزش هر بندهٔ گوینده، و دور کردن شیطانها می‌شود.

۳۸۴ـ علی علیه‌السلام فرمود: یک روز رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: خوشا به حال خلال کنندگان، سؤال شد: منظور از این «خِلال» چیست؟ فرمود: خلال در «وضو» بدین ترتیب است که، میان انگشتان و ناخنها را پاک و تمیز کنیم، و پس از صرف غذا هم

لای دندانها را تمیز نماییم، و چیزی هم برای آن دو فرشته‌ای که همراه شخص مؤمن هستند، سخت‌تر از آن نیست که، انسان به نماز بایستد، و باقی ماندهٔ غذا در دهان و لای دندان او باشد.

۳۸۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پروردگارم به من دستور داده، که به امّت خویش دستور دهم، وقتی می‌خواهند وضو و غسل انجام دهند، انگشتر خود را حرکت داده و جابجا کنند.

۳۸۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اولین اعضایی را که آتش دوزخ از امّت فرا می‌گیرد، جای انگشتر و ناف آنان می‌باشد! سؤال شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله علت آن چیست؟ فرمود: جبرئیل علیه السلام به من دستور داده: به هنگام غسل جنابت انگشت خود را در ناف فرو برم و آن را بشویم، و دستور داده به امّت خود هم این دستور را اعلام کنم، هر کس این دستور را ضایع کند، آتش دوزخ جای انگشتر و ناف او را فرا می‌گیرد.

۳۸۷ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل از جانب خداوند به من دستور داد: که وقتی می‌خواهم، وضو بگیرم، شانه و کتف خود (یا اندکی بیش او حدّ واجب) را بشویم.

۳۸۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی وضو می‌گیری (برای مسح کشیدن) فرقی نمی‌کند، با هر یک از پا یا دست خود شروع کنی، و آنگاه هم که کفش می‌پوشی، فرقی نمی‌کند، هر یک از پاهای خود را در کفش قرار دهی.

نظافت‌وچیزی که‌وضورا باطل‌نمی‌کند

۳۸۹ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله دستور داد: دستهای چرب و چرک کودکان خود را بشوییم، زیرا شیطانها آنها را می‌بویند.

۳۹۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: بارها می‌دیدم که رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله نمی‌گذاشت بیش از سه روز موهای «غابه‌اش» بلند شود و آن را کوتاه و تمیز می‌کرد؛ امام صادق علیه‌السلام فرمود: منظور از «غابة» موهای زیر گلو است.

۳۹۱ـ امام صادق علیه‌السلام فرموده: وقتی از علی علیه‌السلام دربارهٔ مردی که بعد از وضو ناخنها و سبیل خود را کوتاه کرده، و سر خود را نیز تراشیده بود، سؤال می‌شد، می‌فرمود: ایرادی ندارد، بلکه به طهارت و نظافت خود افزوده است.

۳۹۲ـ امام صادق علیه‌السلام روایت کرده: علی علیه‌السلام در حالی که برای مردم نماز جماعت می‌خواند، خون دماغ شد، دست مردی را گرفت و در جای خویش قرار داد، سپس بیرون رفت و بدون اینکه سخن بگوید وضو گرفت، آنگاه به‌جای خود برگشت و نماز را شروع کرد، و ایرادی بر این کار نمی‌دید.

۳۹۳ـ امام موسی بن جعفر علیه‌السلام روایت کرده: علی علیه‌السلام

فرمود: هر کس در حال نماز خون دماغ شود، برود وضو بگیرد و نماز را از اول شروع کند.

آیا غسل واجب می‌شود؟

۳۹۴ـ امام صادق علیه السلام روایت کرده، که علی علیه السلام فرموده: از من زیاد «آب مَذی» خارج می‌شد، و چون فاطمه علیها السلام دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله همسرم بود، شرم داشتم که حکم آن را از آن حضرت سؤال کنم، بدین جهت به «مقداد بن عمر» یا «ابو ذرّ غفّاری» گفتم: تکلیفم را از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کند، آن حضرت در جواب فرموده بود: ایرادی ندارد، فقط دستگاه تناسلی باید شسته شود، و برای نماز وضو کفایت می‌کند. (غسل لازم نیست).

۳۹۵ـ امام صادق علیه السلام به وسیلهٔ اجداد خود از علی علیه السلام روایت کرده، که آن حضرت فرموده: پس از آنکه «مقداد» موضوع آب «مَذی» را از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کرد، آن حضرت توضیح داده بود: سه نوع رطوبت از انسان خارج می‌شود: منی، مَذی، و «وَذی» اما «مَذی» آبی است که، هنگام شوخی و مزاح مرد با همسر خود خارج می‌شود، که برای آن فقط وضو کافی خواهد بود. اما «وَذی» رطوبتی است که پس از

خروج إدرار خارج می‌شود، که آب غلیظ شبیه «منی» است، و فقط برای نماز خواندن وضو کافی خواهد بود. اما «مَنی» آب چسبندهٔ جهنده‌ای است که باشهوت و لذّت بیرون می‌آید، و برای آن باید غسل انجام داد.

۳۹۶ـ امام صادق علیه السلام فرموده: میان قبیلهٔ قریش و انصار بحثی واقع شد، انصار گفتند: اگر «منی» خارج شود موجب غسل می‌گردد، اما قریش گفتند: در صورتی غسل واجب می‌شود، که ختنه گاهها با هم ملاقات کنند، ناچار برای حلّ اختلاف نظر نزد علی علیه السلام رفتند.

علی علیه السلام فرمود: ای جماعت انصار! آیا ملاقات ختنه گاهها، موجب حدّ و مَهر می‌شود؟ آنان گفتند: آری. علی علیه السلام فرمود: چگونه ملاقات ختنه گاهها موجب حدّ و مهر می‌شود، اما سبب غسل نمی‌گردد؟ اما آنان زیر بار سخن علی علیه السلام نرفتند، و از پذیرفتن آن خودداری کردند!

۳۹۷ـ در روایت دیگری آمده: علی علیه السلام فرمود: چگونه است که ملاقات ختنه گاهها، موجب مَهر می‌شود، طلاق را بهم می‌زند، موجب اجرای حدّ و نگهداشتن عدّه می‌شود، اما موجب مصرف کردن یک «صاع» آب برای غسل کردن نمی‌شود؟ در حالی که غسل واجب‌تر است؟

کسی که غسل را فراموش کند

۳۹۸ـ امام صادق علیه‌السلام فرموده: دربارهٔ مردی که در ماه مبارک رمضان محتلم شده، یا عمل جنسی انجام داده و غسل واجب را فراموش کرده بود، از علی علیه‌السلام سؤال شد، آن حضرت فرمود: باید قضای روزه‌های ماه رمضان را انجام دهد.

۳۹۹ـ علی علیه‌السلام فرمود: هر کس آمیزش جنسی انجام دهد و غسل کند، و بعد باقی ماندهٔ «منی» همراه اِدرار خارج شود، باید دوباره غسل انجام دهد.



مسح روی کفش!

۴۰۰ـ امام صادق علیه‌السلام روایت کرده: عمر بن خطّاب مردم را به گواهی طلبید و از آنان خواست، هر کس دیده که رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از روی کفش مسح می‌کشید به ایستد، عدّه‌ای از اصحاب رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از جا حرکت کردند و گفتند: ما دیده‌ایم که رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از روی کفش مسح می‌کشید! اما علی علیه‌السلام از عمر خواست از آنها سؤال کند، این عمل قبل از نزول «سورهٔ مائده» بوده یا بعد از آن؟ آنان گفتند: ما نمی‌دانیم! اما علی علیه‌السلام فرمود: من می‌دانم، وقتی «سورهٔ مائده» نازل

شد، مسح را برداشت و به جای آن غسل را قرار داد، و من هم اگر بر پشت حمار مسح کنم، این کار نزد من محبوبتر است از اینکه روی کفش خود مسح نمایم.

۴۰۱ـ امام صادق علیه السلام فرمود: دربارهٔ دو گوسفند که یکی مرده بود و دیگری ذبح شده بود، و صاحب آنها نمی‌توانست گوسفند مرده و ذبح شده را از هم تشخیص دهد، از علی علیه السلام سؤال شد، آن حضرت فرمود: هر دو را پیش سگان بیندازند.

۴۰۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس دوست می‌دارد که خیر و برکت خانه‌اش زیاد شود، حتماً قبل از غذا خوردن وضو بگیرد.

۴۰۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کوچ کردن به سوی نماز جمعه، حجّ فقرای امّت من است.

۴۰۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر یک از شما روز جمعه خود را خوشبو کند، اگر چه لازم باشد، از شیشهٔ عطر همسر خود استفاده نماید.

عظمت و اعتکاف ماه رمضان

۴۰۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نگویید رمضان، زیرا شما نمی‌دانید رمضان چیست؟

هر کس بگوید: رمضان، باید صدقه بدهد، یا برای کفّارهٔ این گفتار، روزه بگیرد، بلکه همانطور که خداوند متعال در قرآن فرموده، ماه رمضان بگویید.

۴۰۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اعتکاف ماه رمضان مساوی است با دو حج و دو عمره.

۴۰۷ـ امام صادق علیه السلام فرموده: از علی علیه السلام دربارهٔ مردی سؤال شد، که به زن خود گفته بود: اگر روز عید قربان (که روزهٔ آن حرام است) روزه نگیرم، تو طلاق داده شده هستی!

آن حضرت فرمود: آن مرد اگر روزه بگیرد، اشتباه کرده و بر خلاف سنّت عمل نمرده، و خداوند متولّی مجازات و آمرزش اوست، طلاق زن هم واقع نشده، و سزاوار است امام علیه السلام هم آن مرد را تنبیه کند.

۴۰۸ـ علی علیه السلام فرمود: بارها اتفاق می‌افتاد که، رسول خدا صلی الله علیه و آله غذا را در حال روزه برای حسن و حسین علیهما السلام در دهان می‌جوید، و به آنان می‌خوراند.

ضرورت غیرت

۴۰۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر مردی در خانهٔ خویش فجور و انحرافی ببیند، و نسبت به آن غیرت و تغییری صورت

ندهد، خداوند متعال پرندهٔ سفیدی را می‌فرستد که چهل روز او را زیر نظر خود قرار دهد، و هر چه از خانه بیرون می‌رود و بر می‌گردد، به او بگوید: غیرت داشته باش، غیرت داشته باش، اگر آن مرد غیرت به خرج دهد او را رها می‌کند، و اگر نه با بال خود به سر و چشم او می‌مالد، و آن مرد دیگر چیز نیک را نیک، و کار زشت را زشت و ناپسند نمی‌بیند!

ازدواج بازن زنا کار

۴۱۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: اگر کسی با مادر زن خویش مرتکب عمل منافی عفّت شود، زن وی و مادر زن وی بر او حرام می‌شود.

۴۱۱ـ علی علیه‌السلام فرمود: اگر زنی مجبور به عمل منافی شود، حدّ و مجازاتی بر او نیست، ومرد تجاوزگر باید (اضافه بر پذیرش حدّ) مهر المثل آن زن را نیز بپردازد.

۴۱۲ـ کسی از علی علیه‌السلام سؤال کرد: اگر مردی بازنی مرتکب عمل منافی عفّت شود، و بعد بخواهد با آن زن ازدواج کند می‌تواند؟ فرمود: اگر هر دو توبه کرده باشند، مانعی ندارد.

گفته شد: مرد به وضع روحی خود مطّلع است و توبهٔ خود را می‌داند، اما از کجا بفهمد زن هم توبه کرده است؟

علی علیه‌السلام فرمود: زن را به عمل منافی عفّت دعوت کند، اگر نپذیرفت توبه کرده، و اگر پذیرفت توبه نکرده و ازدواج با او حرام می‌باشد.

فریبکاری برای ازدواج

۴۱۳ ـ مردی به علی علیه‌السلام گفت: ای امیرمؤمنان! زن من بالباسهای (زیبا) و خدمتگزاران و زیورآلات مرا فریب داده، و با مهریهٔ زیاد و سنگینی با او ازدواج کردم، و اکنون چیزی از آنها با او نیست!

علی علیه‌السلام فرمود: دست تو به چیزی بند نیست و حقّی نداری، زن خواسته فقط خود را در اختیار تو بگذارد. آیا اگر به زن گفته بودی: من یکصد هزار درهم دارم، و با وجود آن با تو ازدواج می‌کنم، او یکصد هزار درهم را از تو می‌گرفت؟ مرد گفت: نه.

ازدواج با اهل کتاب

۴۱۴ ـ علی علیه‌السلام فرمود: برای مسلمان جایز نیست که با دختر یهودی و مسیحی ازدواج کند، زیرا خداوند در قرآن فرموده: از دختران جوان مؤمن. سپس علی علیه‌السلام اضافه کرد: رسول

خدا ﷺ از ازدواج با دختران یهودی و مسیحی کراهت داشت، تا فرزندان مسلمان در اختیار و تحت تأثیر آنان قرار نگیرند.

نماز و دعا برای ازدواج

۴۱۵ـ علی علیه السلام فرمود: هر کس از شما برای ازدواج تصمیم گرفت، دو رکعت نماز بخواند، بعد سورهٔ حمد ویس را قرائت کند و پس از آن حمد و ثنای الهی را بجای آورد، و بگوید: خدایا! زن صالح، با مودّت، پر اولاد، سپاسگزار، قانع و تسلیم و با غیرت نصیب من گردان، که اگر خوبی کنم سپاسگزار باشد، و اگر خدا را فراموش کردم مرا یادآوری کند، آنگاه که خانه را ترک می‌کنم حافظ زندگی و آبرو باشد، وآنگاه که به خانه می‌آیم مرا خوشحال و مسرور کند، اگر به او دستور دادم اطاعت کند، و اگر برای او قسم خوردم آن را بپذیرد، و اگر نسبت به او عصبانی و خشمناک شدم مرا راضی و خرسند گرداند.

ای خدای صاحب جلال و بزرگواری! چنین زنی را قسمت من گردان، زیرا من از آستان پر عظمت تو کمک می‌گیرم، و جز آنچه تو قسمت من می‌کنی، چیزی را سراغ ندارم.

علی علیه السلام فرمود: اگر کسی این نماز و دعا را انجام دهد، خداوند خواستهٔ او را اجابت می‌نماید. و آنگاه هم که شب عروسی می‌رسد و زن نزد او می‌آید، دو رکعت نماز بخواند، سپس دست خود را روی پیشانی زن بگذارد و بگوید: **اللّهم بارك لي وفي أهلي و بارك لها فيّ، وما جمعت بيننا، فاجمع بيننا في خير ويُمن.**

خلال و آداب آب آشامیدن

۴۱۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از صرف غذا خلال کنید، زیرا این کار موجب سلامتی دندانهای آسیاب وجلو دهان می‌گردد، و روزی را نیز افزایش می‌دهد.

۴۱۷ـ علی علیه السلام روایت کرده: رسول خدا صلی الله علیه و آله از کنار مردی عبور می‌کرد، که سر خود را خم کرده بود و با دهان خود از نهری آب می‌خورد، فرمود: چرا مثل حیوانات آب می‌خوری؟ بادستهای خود آب بنوش، که پاکیزه‌ترین ظرفهای شما هستند.

۴۱۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایستاده آب بنوش، زیرا این کار برای تقویت و سلامت تو بهتر است. (البته طبق روایتی شیوهٔ آب خوردن در شب، نشسته تعیین گردیده است).

هدیهٔ الهی

۴۱۹ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: خداوند متعال به من و امّت من هدیه‌ای داده، که به امتهای دیگری نداده، و آن هدیه کرامت خداوند متعال است.

گفتند: ای رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله! آن هدیه چیست؟

فرمود: افطار و روزه نگرفتن در سفر، و شکسته خواندن نماز در مسافرت، و هر کس به این دو عمل نکند، هدیهٔ الهی را پس فرستاده است!



برای عقرب گزیدگی

۴۲۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله را در حالی که نماز می‌خواند عقرب نیش زد، فرمود: خدا عقرب را لعنت کند، و در حالی که به خود اشاره می‌کرد، ادامه داد: اگر عقرب کسی را رها می‌کرد، می‌بایست این نماز گزار را به حال خود وامی‌گذاشت، آنگاه ظرف آبی طلبید، سورهٔ «حمد» و دو «قل هو الله» را بر آن قرائت کرد، مقداری از آن آب را نوشید، سپس مقداری نمک خواست و با آن آب مخلوط نمود و بر موضع عقرب گزیده سایید و درد آرام گرفت.

آثار صدقه و...

۴۲۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدایی که جز او خدایی نیست، به وسیلهٔ صدقه دادن، درد و بلا، غرق شدن، آتش سوزی، ویرانی و جنون را دفع و جلوگیری می‌کند، و بالاخره رسول خدا صلی الله علیه و آله آثار صدقه را دفع نمودن تا هفتاد نوع شرّ و گرفتاری بر شمرد.

۴۲۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به فرزندان خود تیراندازی و شناوری بیاموزید.

آموزش زنان

۴۲۳ـ امام صادق علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت نموده: ریسندگی شغل خوبی است برای زن مؤمن (یا مرد مؤمن).

۴۲۴ـ از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده: زنان را در بالا خانه‌ها سکونت ندهید، به آنان نوشتن نیاموزید، بلکه به آنان ریسندگی و سورهٔ «نور» را بیاموزید.

۴۲۵ـ در روایت آمده: از علی علیه السلام دربارهٔ زمینی که اِدرار و نجاست بر آن ریخته می‌شود سؤال شد، فرمود: خورشید آن را (در صورت زایل شدن عین نجاست) پاک می‌کند.

مسح، وضو و غسل اِحتلام

۴۲۶ـ امام صادق(ع) روایت کرده است: علی(ع) سر خود را برای وضو، یک مرتبه مسح می‌کرد.

۴۲۷ـ علی(ع) فرمود: اگر کسی وضو بگیرد و مسح سر خود را انجام ندهد (در صورتی که رطوبت دست او خشک شده) اگر در ریش او رطوبت هست، از آن برگیرد، و مسح سر را انجام دهد و نماز خود را بخواند.

۴۲۸ـ امام صادق(ع) فرمود: دربارهٔ مردی که در کنار همسر خود «محتلم» شده بود، سؤال شد: آیا او می‌تواند با همسر خود آمیزش کند و بعد غسل به جای آورد؟ علی(ع) فرمود: آمیزش کند، تا غسل به حقّی انجام داده باشد.

۴۲۹ـ رسول خدا(ص) فرمود: اگر مردی با همسر خود آمیزش نمود، تا اِدرار نکند، به غسل اقدام ننماید، زیرا بیم آن می‌رود که دنبالهٔ «منی» در مجرا باقی مانده باشد، و از آن بیماری‌ای به وجود آید، که دوایی نداشته باشد!

۴۳۰ـ از علی(ع) سؤال شد: مردی زن یهودی یا مسیحی‌ای دارد، که آن زن غسل جنابت را انجام نمی‌دهد، آن حضرت فرمود: گناه شرکی که زن گرفتار آن است، از گناه ترک غسل

جنابت بزرگتر است، فرقی نمی‌کند غسل انجام دهد یا نه.

۴۳۱ـ از علی علیه السلام دربارهٔ طشتی که در آن زعفران بود و کودکی در آن ادرار کرده بود، سؤال شد، فرمود: لباس خود را به وسیلهٔ آن رنگ کنند، و بعد لباس را با آب بشویند، زیرا آب لباس را پاک می‌کند.

تیمّم و ایّام حیض

۴۳۲ـ علی علیه السلام فرمود: با تیمّم فقط یک نماز و نافلهٔ آن را می‌توان خواند. (و در صورتی که تیمّم باطل شد، وضو یا غسل باید انجام داد).

۴۳۳ـ امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم شنیدم که: سنّت بر این قرار گرفت که با تیمّم جز یک نماز و نافلهٔ آن خوانده نشود.

۴۳۴ـ از علی علیه السلام دربارهٔ مردی که در ازدحام نماز جمعه گیرافتاده بود، و وضوی او باطل شده بود، و نمی توانست از میان جمعیت خارج شود، سؤال شد، آن حضرت فرمود: تیمّم کند وبا مردم نماز جمعه را بخواند و بعد نماز (یعنی نماز ظهر را) اعاده کند.

۴۳۵ـ از علی علیه السلام سؤال شد: آیا بر گچ و نوره تیمّم جایز است؟ فرمود: آری. سؤال شد: آیا روی خاکستر می‌توان تیمّم

کرد؟ فرمود: نه، سؤال شد: آیا روی سنگ صاف و زمین نمناک می‌توان تیمّم کرد؟ فرمود: آری.

۴۳۶ـ علی علیه السلام فرمود: حدّ اکثر «حیض» ده روز است و حدّ اکثر «نِفاس» چهل روز.

۴۳۷ـ امام صادق علیه السلام از اجداد خود، از عایشه روایت کرده‌اند، که وی گفته است: اگر دست من شل شود، دوستر دارم که روی کفش خویش مسح انجام دهم.

۴۳۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال «حیض» و آبستنی را با هم قرار نداده، بنابراین، اگر زن آبستنی خون دید، نماز خود را ترک نکند.

اگر حشرات در غذا بمیرند

۴۳۹ـ علی علیه السلام فرمود: حشره‌ای که خون جهنده ندارد، اگر در غذا بمیرد، خوردن آن غذا ایرادی ندارد. (نجس نیست)

۴۴۰ـ از علی علیه السلام دربارهٔ دیگ غذای پخته‌ای، که در آن موش مرده یافت گردیده بود سؤال شد، فرمود: می‌توان آبگوشت آن را دور ریخت و گوشت آن را آب کشید و تمیز کرد و خورد.

غذای پیدا شده و گوسفند نجاستخوار

۴۴۱ـ از علی علیه‌السلام دربارهٔ سفره‌ای که در راه یافت شده بود، و در آن گوشت و نان زیاد، و تخم مرغ و یک «کارد» وجود داشت، سؤال شد، آن حضرت فرمود: مواد خوراکی آن توزین گردد و خورده شود، چون فاسد می‌گردد، و آنگاه که صاحب آن آمد، قیمت آن به او پرداخت شود.

گفتند: ای امیر مؤمنان! نمی دانند آیا سفره از «ذِمّی» یا از «مجوسی» است؟ فرمود: آنان دربارهٔ چیزی که (علم به حرام یا نجس بودن آن ندارند) برای خوردن در وسعت و آزادی هستند.

۴۴۲ـ از علی علیه‌السلام دربارهٔ بچهٔ گوسفندی که شیر خوک خورده بود سؤال شد، آن حضرت فرمود: اگر از شیر خوردن بی نیاز شده است، آن را ببندند تا یک سره علف و دانه و نان پاک بخورد، و اگر هنوز احتیاج به شیر خوردن دارد، مدت هفت روز به شیر خوردن از پستان گوسفندی وادار شود، تا گوشت آن پاک و حلال گردد.

۴۴۳ـ دربارهٔ روغنی که حیوانی که خون جهنده دارد، در آن بیفتد و بمیرد، از علی علیه‌السلام سؤال شد، آن حضرت فرمود: آن را به کسی که صابون می‌سازد بفروشند.

استبراء حیوانات نجاستخوار

۴۴۴ـ علی علیه السلام فرمود: بر پشت شتر نجاستخوار برای حجّ نمی‌توان سوار شد، و گوشت و شیر آن را هم نمی‌توان خورد، مگر اینکه آن را چهل روز ببندند و خوراک پاک بدهند. گوشت و شیرگاو نجاستخوار را هم نمی‌توان خورد، مگر اینکه آن را بیست روز ببندند و علف بدهند. از گوشت و شیر گوسفند نجاستخوار هم نمی‌توان خورد، مگر اینکه آن را هفت روز ببندند و علف پاک بدهند. همچنین مرغابی نجاستخوار پنج روز، و مرغ نجاستخوار باید سه بسته شوند و خوراک پاک به آنها داده شود، تا پاک و حلال و قابل خوردن شوند.

وضو، و نماز جمعه

۴۴۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس قبل از غذا خوردن وضو بگیرد، زندگی او با وسعت و برکت می‌گردد، و از بیماری‌های جسمی هم محفوظ می‌ماند.

۴۴۶ـ علی علیه السلام فرمود: جمعیتی اگر امیری داشته باشند، که حدود الهی را در میان آنان به پای می‌دارد، نماز جمعه بر آنان واجب می‌گردد.

۴۴۷ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله روز پنجشنبه افراد را از خوردن دوا منع می‌کرد، که مبادا ضعیف و ناتوان شوند و نتوانند در نماز جمعه شرکت کنند.

۴۴۸ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله افراد را منع می‌کرد، که برای شرکت در نماز عید فطر و قربان سلاح همراه خود بردارند، مگر اینکه دشمن در کنار آنان حاضر باشد.

نماز در کشتی

۴۴۹ـ کسی از نحوهٔ نماز خواندن در کشتی از علی علیه السلام سؤال کرد، آن حضرت فرمود: آیا برای تو امکان ندارد، همانطور که «فرستادهٔ خداوند متعال» حضرت نوح علیه السلام باهمراهان خود، مدت شش ماه در کشتی بطور نشسته نماز خواندند، تو نیز نشسته نماز بخوانی؟ البته تو اگر توانستی نماز خود را ایستاده بخوان، و اگر نتوانستی نشسته بخوان.

نماز غریق و برهنه

۴۵۰ـ علی علیه السلام دربارهٔ نماز «شخص برهنه» فرمود: اگر افراد او را می‌بینند نشسته، و اگر کسی او را نمی بیند ایستاده نماز

بخواند، همچنین اگر کسی در آب قرار دارد و در حال غرق شدن است، نماز خود را شروع کند وبرای رکوع و سجود با سر اشاره کند و بر آب سجده ننماید.

طلاق و... نیست

۴۵۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: طلاق استوار نمی‌گردد مگر بعد از ازدواج، و آزادی برده تحقّق نمی‌یابد مگر بعد از مالکیت، و کسی حق ندارد به عنوان روزه، از صبح تا شب سکوت کند، و روزهٔ وصال بدون افطار و شب را جزء روزه قرار دادن و به روز بعد وصل نمودن صحیح نیست، و بعد از پایان دوران شیرخوارگی، شیر خوردن موجب محرمیّت نمی‌شود، و کسی که بالغ شد او را یتیم نمی‌توان گفت، و زن نمی تواند با شوهر خود قسم کاري کند، و پسر نمی‌تواند برای پدر سوگند بخورد، و برده نمی‌تواند برای مولای خود سوگند یاد کند، و پس از هجرت در راه خدا، راه بازگشت از اسلام به تعرّب و بی دینی مجاز نیست، و برای قطع پیوند خویشاوندی نمی‌توان قسم خورد، و کسی که مالک چیزی نیست نمی‌تواند برای آن قسم بخورد، و برای انجام گناه نمی‌توان سوگند یاد کرد، و اگر کودکی ده حج انجام بدهد، وقتی بالغ شد و

استطاعت داشت، حجّ واجب خود را باید انجام بدهد، اگر بردهٔ مکاتَبی ادای حق مکاتبهٔ خود را نماید ولی مقداری از آن باقی بماند، همچنان در بردگی مولای خود باقی خواهد ماند، تا همهٔ بدهی خود را پرداخت کند.

شرایط طلاق

۴۵۲ـ علی علیه السلام فرمود: کسی که مخفیانه طلاق دهد و مخفیانه هم برای آن استثنایی مطرح کند ایرادی ندارد، اما اگر طلاق را علنی صورت دهد و پیش خود و مخفیانه استثنایی در نظر بگیرد، ما طلاق علنی را می‌پذیریم و آنچه را در پنهانی گذشته رها می‌کنیم.

۴۵۳ـ علی علیه السلام دربارهٔ مردی که به زن خود گفته بود: تو طلاق داده شده هستی اما نصف طلاق، فرمود: این یک طلاق حساب می‌شود، و از طلاق نمی‌توان کسر گذاشت.

۴۵۴ـ از علی علیه السلام دربارهٔ مردی که دو زن داشت به نامهای: جمیله و حماده، سؤال شد: جمیله لباس حماده را پوشیده بود، و از جلو شوهر عبور می‌کرد، شوهر گمان کرد او «حماده» است، به او گفت: برو که تو را سه طلاقه کردم! علی علیه السلام فرمود: حماده را با اسم طلاق داده، و جمیله را با اشاره.

۴۵۵ـ مردی به علی علیه‌السلام گفت: در خواب می‌دیدم که زن خود را سه طلاقه کردم، علی علیه‌السلام فرمود: این خواب شیطانی است، زن تو بر تو حرام نیست؟ زیرا طلاق در بیداری واقع می‌شود، و طلاق در خواب اعتباری ندارد.

۴۵۶ـ علی علیه‌السلام فرمود: طلاق دادن شخص خواب تأثیری ندارد، مگر اینکه طلاق در بیداری صورت گیرد. همچنین طلاق دادن زن بی عقل و «خُل» و زن مریض و مجنون جایز نیست، و نیز طلاق دادن کسی که هذیان می‌گوید، و کسی که مجبور به طلاق شود، و نیز طلاق دادن کودک نابالغ مجاز نیست.

۴۵۷ـ علی علیه‌السلام فرمود: در هر زن طلاق داده شده‌ای، بهره و کامجویی‌ای هست، مگر زنی که «طلاق خُلع» داده شده باشد.

۴۵۸ـ زنی نزد علی علیه‌السلام آمد و گفت: ای امیرمؤمنان! شوهرم آن قدر مرا طلاق داده، که تعداد آن را نمی‌توانم شمارش کنم! علی علیه‌السلام به افراد مورد اعتماد خویش دستور داد در کمین قرار گیرند، به طوری که مرد آنها را نبیند، و او طلاق را با حضور آنان صورت دهد. وقتی مرد طلاق زن را داد، شهود مورد اعتماد علی علیه‌السلام نزد آن حضرت شهادت دادند، علی علیه‌السلام هم مرد را تعزیر و ادب نمود، و زن را از دست او آزاد گردانید.

عدّه‌های مردان

۴۵۹ـ علی علیه السلام فرمود: مردان باید پنج نوع عدّه نگهدارند:

۱ـ اگر مردی چهار زن داشت و یکی از آنها را طلاق داد، نمی‌تواند زن دیگری بگیرد، تا اینکه عدّهٔ زن طلاق داده شده تمام شود.

۲ـ مردی که زنی گرفته که از شوهر قبلی خود فرزند دارد، و آن فرزند ثروت داشته و از دنیا رفته، آن مرد نمی تواند با این زن آمیزش کند، تا معلوم گردد آیا زن آبستن است یا نه، تا مبادا فرزندی در رحم آن زن قرار گیرد، که حقّی به ارث نداشته باشد.

۳ـ مردی که زن خود را طلاق دهد و تصمیم داشته باشد با خواهر آن زن ازدواج کند.

۴ـ مردی که زن خود را طلاق دهد و تصمیم داشته باشد، با عمّه و خالهٔ آن زن ازدواج کند، باید صبر کند تا عدّهٔ (طلاق) زن قبلی تمام شود.

۵ـ و مردی که کنیزی را می‌خرد، باید برای آمیزش، صبر کند تا رحم آن کنیز از صاحب قبلی پاک شود و معلوم گردد، آبستن نبوده است.

تیمّم و آداب تخلّی

۴۶۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: هر کس آب اضافی خود را بفروشد، و (رایگان در اختیار دیگران قرار ندهد) خداوند روز قیامت او را از فضل خویش محروم می‌گرداند.

۴۶۱ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله به من آموخت که هرگاه وارد محلّ قضای حاجت (توالت) می‌شوم بگویم: **اللّهم إني أعوذ بك من الخبيث، والخبائث المخبث النّجس الرّجس الشّيطان الرّجيم.**

۴۶۲ـ علی علیه‌السلام فرمود: هر کس گرفتار باران شدید شود و زمین هم نمناک باشد و بخواهد تیمّم کند، باید «زین» یا پوشاک مرکب خود را تکان دهد، و بر غباری که از آنها تولید می‌گردد تیمّم کند، و اگر پیاده است لباس خود را تکان دهد و بر غبار آن تیمّم نماید.

۴۶۳ـ امام صادق علیه‌السلام از پدر خویش، و آن حضرت از پدر خود امام زین العابدین علیه‌السلام روایت کرده، که فرمود: فرزندم! وقتی به قضای حاجت می‌روی از لباس جداگانه‌ای استفاده کن، زیرا من دیدم مگس روی نجاست رقیقی می‌نشیند و روی لباس من قرار می‌گیرد، سپس نزد پدرم رفتم

و گفتم: رسول خدا صلی الله علیه و آله و اصحاب او بیش از یک لباس نداشتند. (یعنی برای محلّ قضای حاجت لباس جدا گانه‌ای لازم نیست).

صدقه، و سعد و نحس ایّام

۴۶۴ـ امام صادق علیه السلام از پدر خود روایت کرده، که آن حضرت فرمود: من با کسی زمین مشترکی داشتم، او که مرد ستاره شناسی بود تصمیم گرفت زمین را تقسیم کند، بدین جهت نگاه به ساعتی کرد که آن را «سعد» می‌دانست، بعد خارج شد و نگاه به ساعتی کرد که آن «نَحس» می‌دانست و آنگاه به سراغ پدرم فرستاد، اما وقتی زمین تقسیم گردید، مرد منجّم با تعجّب متوجه شد، که قسمت بهتر زمین نصیب پدرم شده، پدرم به او گفت: چرا تعجب می‌کنی؟ مرد موضوع «سعد» و «نحس» اوقات را برای پدرم توضیح داد، ولی پدرم فرمود: آیا نمی‌خواهی تو را به کار بهتری از آنچه تو انجام دادی راهنمایی کنم؟

اگر می‌خواهی «نَحسی روز» از تو بر طرف شود، صبح صدقه بده، و اگر می‌خواهی از «نحسی شب» محفوظ بمانی عصر صدقه بده.

مراقبت روزه دار

۴۶۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز است که هر یک از شما روزه دار است، نباید خود را در معرض آنها قرار دهد: حجامت، حمّام، و زن زیبا.

مکاتبه، و داستان «بُریره»

۴۶۶ـ علی علیه السلام دربارهٔ کنیزی که شوهر او، برای آزادی او از طریق «مکاتبه» به او کمک کرده بود و آزاد شده بود، فرمود: آن کنیز دیگر از خود اختیاری ندارد.

۴۶۷ـ علی علیه السلام فرموده: دربارهٔ «بُریره» چهار قضیّه وجود دارد: بریره کنیزی بود، که عایشه تصمیم گرفت او را خریداری کند، اما صاحب او شرط کرد که، ولایت او به عهدهٔ خانوادهٔ آنان باشد، و عایشه هم با این شرط کنیز را خریداری نمود.

اما رسول خدا صلی الله علیه و آله بالای منبر رفت و فرمود: چه شده که یکی از افرادِ گروهی کنیز خود را می‌فروشد، و شرط می‌کند که ولایت او در عهدهٔ آنان باشد؟ این را بدانید که ولایت و سرپرستی متعلق به کسی است که پول می‌دهد و او را آزاد می‌کند. آنگاه عایشه به صورت «مکاتبه» به آزاد کردن کنیز

اقدام نمود، اما کنیز در کوچه‌ها می‌گشت و به سؤال و کمک گرفتن از مردم می‌پرداخت و در حالی که مقداری گوشت و نان به دست آورده بود، به خانهٔ عایشه پناه می‌برد و نان و گوشت را به عنوان هدیه به عایشه می‌داد!

یک روز رسول خدا صلی الله علیه و آله به خانه وارد شد و خطاب به عایشه گفت: آیا در خانه چیزی هست که بخوریم؟ عایشه پاسخ داد: نه، مگر آنچه را «بُریره» برای ما آورده است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همان را بیاور، زیرا آن برای «بُریره» صدقه است و برای ما «هدیه» محسوب می‌گردد و می‌خوریم. وقتی هم دوران مکاتبهٔ «بُریره» پایان یافت، رسول خدا صلی الله علیه و آله او را در حالی که شوهر هم داشت، به اختیار خود گذاشت، و به او فرمود: مدت سه «حیض» عدّه نگهدارد.

آداب اِدرار

۴۶۸ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله هر وقت اِدرار می‌کرد، قسمت خارجی مجرای اِدرار خویش را (به منظور اِستبراء) سه مرتبه (با دو انگشت) به طرف جلو می‌کشید.

۴۶۹ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله منع می‌کرد از اینکه کسی به هنگام اِدرار بالای پشت بام قرار گیرد، و ادرار

خود را در هوا رها کند، و همچنین منع می‌کرد، که کسی به هنگام اِدرار، رو به قبله قرار گیرد.

مسواک و اِستنشاق

۴۷۰ـ علی علیه‌السلام فرمود: سه چیز است که به پیامبران علیهم‌السلام عطا شده بود: عطر زدن و خوشبو کردن خود، ازدواج با زنان، و مسواک زدن.

۴۷۱ـ امام حسین علیه‌السلام فرموده: شیوهٔ همیشگی علی علیه‌السلام این بود که، هر وقت وضو می‌گرفت، مضمضه و استنشاق (آب در دهان و بینی گردانیدن) انجام می‌داد، و صورت خود را و نیز دستها را از آرنج تا سر انگشتان سه مرتبه می‌شست، سر خود را مسح می‌کرد، و دستی هم به زیر ریش و گلوی خود می‌کشید، و می‌فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله هم اینطور وضو می‌گرفت!

نُه صفت زشت‌ترا!

۴۷۲ـ علی علیه‌السلام فرمود: نه خصلت زشت است که برای نه گروه، از دیگران زشت‌تر است: کم دادن سهمیهٔ حقوق و تنگ نظری از سوی پادشاهان، بخل و رزیدن از سوی ثروتمندان،

زود خشمناک شدن عالمان، بچه گانه رفتار کردن کهنسالان، قطع رابطه از سوی رؤسا و سردمداران، دروغگویی قضات، کثیف کاری و رنجوری برای پزشکان، بدزبانی و فحّاشی برای زنان، و خشونت و حملهٔ قهر آمیز برای قدرتمداران.

تشبّه به دشمنان

۴۷۳ـ علی علیه السلام فرمود: خداوند متعال به یکی از پیامبران خویش وحی فرستاد، که به قوم و امت خود بگو: لباس دشمنان مرا نپوشید، بر مرکب دشمنان من سوار نشوید، غذای دشمنان مرا نخورید، و در مکانهای دشمنان من وارد نشوید، که از دشمنان من محسوب می‌گردید، همانطور که آنان دشمنان من هستند.

تفسیر علی علیه السلام

۴۷۴ـ مردی از علی علیه السلام سؤال کرد: ای امیر مؤمنان! برای من بیان کن ﴿هباءً منثوراً﴾ که خداوند دربارهٔ وضع روز قیامت فرموده چیست؟ علی علیه السلام فرمود: روز قیامت (اعمال مجرمان) به صورت گردها و غبارهایی در می‌آید، که به هنگام حرکت حیوانات، از زیر سم آنها، به صورت بسیار ضعیف در

هوا پراکنده می‌شود.

۴۷۵ـ همان مرد خطاب به علی علیه‌السلام سؤال کرد: ﴿هباءً منبثاً﴾، چگونه است؟ آن حضرت باز در تفسیر این آیه (که مربوط به عمل مجرمان در قیامت است) فرمود: اعمال آنان به صورت نور کم رنگ آفتابی می‌ماند، که از پنجره به داخل اتاق می‌تابد و بسیار بی ارزش و کم فایده است.

انگشتر به هنگام اِستنجاء

۴۷۶ـ علی علیه‌السلام فرمود: سزاوار است اگر نقش نگین انگشتر کسی، اسمی از اسمهای خداوند باشد، به هنگام «اِستنجاء» و پاک کردن محل غایط با سنگ یا کلوخ (پس از قضای حاجت) انگشتر را در دست راست خود کند. (تا نسبت به اسم خداوند بی حرمتی نشود).

خِلال با «نِی» و ریحان

۴۷۷ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از اینکه کسی بعد از صرف غذا، با چوب «نی» و چوب درخت انار و شاخهٔ بوتهٔ ریحان خلال کند و دندان خود را بساید، منع می‌کرد، زیرا این کار موجب پدید آمدن «خوره» وزخمهای پوستی می‌گردد.

آمادگی برای همسر

۴۷۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر یک از شما باید خود را برای همسر خویش آماده و مرتّب کند، همانطور که زن خود را برای شوهر آماده و منظّم می‌گرداند. اما صادق علیه السلام فرمود: یعنی مرد با نظافت (لباس و دهان و بینی) خود را برای همسر خویش آماده و مرتّب کند.

دعای بعد از قضای حاجت

۴۷۹ـ علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به من آموخت، که پس از پایان قضای حاجت بگوییم: الحمد لله الذی رزقنی لذّة الطّعام و منفعته، و أماط عنّی أذاه، یا لها من نعمة ما أبیَن فضلها.

شرط نماز جمعه

۴۸۰ـ علی علیه السلام فرمود: قضاوت و اجرای «حدّ» و نماز جمعه، جز برای امام علیه السلام شایسته نیست.

۴۸۱ـ از علی علیه السلام سؤال شد: اگر امام جمعه فرار کند و کسی را به جانشینی خویش در میان مردم تعیین نکند، مردم چگونه نماز جمعه را بخوانند؟ فرمود: نماز (روز) جمعه را مثل نماز خود، چهار رکعت (ظهر) بخوانند.

زندانیان در نماز جمعه

۴۸۲ـ امام صادق علیه السلام فرموده است: روش علی علیه السلام این بود که، زندانیانی راکه به خاطر بدهکاری به زندان افتاده بودند، از زندان بیرون می‌آورد، تا با ضمانت اولیای خویش در نماز جمعه حضور یابند، و با ضمانت و حفاظت آنان به زندان برگردانده شوند.

فقاهت و نیکویی اسلام

۴۸۳ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدر و اجداد خویش روایت کرده، که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس راکه خداوند دربارهٔ او ارادهٔ خیر و سعادت فرماید، او را در دین خویش، فقیه و دانا می‌گرداند.

۴۸۴ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده: از نشانه‌های خوبی اسلامیّت انسان آن است که، از هر (گفتار و کردار) بی فایده و بی نتیجه خودداری کند.

شفاعت نیک

۴۸۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس شفاعت

(واصلاحگری) نیک انجام‌دهد، یا امر بـه مـعروف و نـهی از منکر کند، یا کسی را به کار نیکی راهنمایی نماید، یا با اشاره ای کسی را به خیر و صلاحی هدایت گرداند، در خیر و پاداش با آنان شریک خواهد بود.

و هرکس، کسی را به کار زشت و گناهی وادارکند، یا او را به کار زشتی را هنمایی کند، یا با اشارهٔ او کسی به گناه و معصیت مرتکب گردد، وی هم در مـجازات آن گـناهان، بـا گـناهکاران شریک خواهد بود.



لزوم خوردن گوشت

۴۸۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر شما لازم است که گوشت بخورید، زیرا هرکس چهل روز از خوردن گوشت خودداری کند، اخلاق او بد (وآشفته) می‌شود، و هرکس اخلاقش بـد و پریشان شد، جان (و جسـم) او بـه عـذاب و نـاراحـتی مـبتلا می‌گردد، و هرکس به چنین آشفتگی و نـاراحـتی (مـزاجـی و روانی) گرفتار شود، در گوش او اذان بگویید (تا بـا مـعنویت اذان، آرامش و سلامت خویش را به دست آورد).

ریا، و وسوسهٔ شیطان

۴۸۷ـ علی علیه‌السلام فرمود: رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله مردی را دید (که به خاطر سجدهٔ زیاد) پیشانی خود را مجروح و پینه بسته گردانده بود، به او فرمود: هرکس با خدا درگیر شود، خداوند با او درگیر و پیروز می‌گردد، و هرکس بخواهد با خدا نیرنگ و فریبکاری کند، مغلوب تدبیر الهی قرار می‌گیرد! چرا به وسیلهٔ زمین پیشانی خویش را گودال و مجروح کرده‌ای؟ و چرا (به خاطر ریاکاری) قیافهٔ خود را بد ریخت و به هم ریخته نموده‌ای؟!

۴۸۸ـ رسول‌خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله (در برابر روش افراطی ریاکاران، که پیشانی خود را متورّم‌و مجروح می‌گردانند،روش معتدلی را مطرح می‌کند و)می‌فرماید: من خوش نمی‌دارم‌که، پیشانی مرد مسلمان‌ساده باشد، و در آن‌اثری از سجده‌وجود نداشته باشد.

۴۸۹ـ علی علیه‌السلام فرمود: به حضور رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله عرضه داشتیم: بعضی از افراد ما وقتی روزه می‌گیرند و نماز می‌خوانند، شیطان به سراغ آنان می‌آید و می‌گوید:روزه و نماز تو برای«ریا» و خود نمایی است! در این صورت باید چه کنند؟ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود:اگر چنین حالتی برای کسی از شما

پیش آمد، بگوید: خدایا! به تو پناه می‌برم از این که از روی آگاهی، برای تو شریکی قرار دهم، و از آنچه از روی نا آگاهی هم (ممکن است، در اثر وسوسهٔ شیطان پیش آید) استغفار و تقاضای آمرزش می‌نمایم.

سوء خلق و سازگاری

۴۹۰ـ پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند پرهیز دارد از این که توبهٔ کسی را، که مبتلا به «سوء خلق» است بپذیرد!

سؤال شد: چرا چنین است؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چون کسی که مبتلا به «سوء خلق» است، هر گاه از گناه و لغزشهای اخلاقی خود «توبه» کند (به خاطر خصلتهای ریشه‌دار آشفتگی روحی، که بدان معتاد و مبتلاست) به وادی گناه و لغزش بزرگتری از آنچه پشیمان شده و «توبه» کرده، گرفتار می‌گردد.

۴۹۱ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ عملی در پیشگاه خدا و رسول، از ایمان به خدا، و سازگاری و مهربانی با بندگان خدا، مطلوب‌تر و محبوب‌تر نمی‌باشد، و هیچ عملی هم در نظر خداوند متعال و رسول او، از شریک برای خدا قراردادن، و

تندی و خشونت با بندگان خدا، مبغوض‌تر، و منفورتر نخواهد بود.

۴۹۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس در حال مدارا و مهربانی با بندگان خدا و مردم بمیرد، شهید از دنیا رفته است.

حساسیّت ظلم و ستم

۴۹۳ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر کوهی به کوهی (که جماد است و مکلّف نیست) ظلم و تجاوز کند (وضع حساب و کتاب نظام خلقت چنین است که) کوه ستمگر و متجاوز را هم خداوند، متلاشی و سرنگون می‌گرداند!

بول و خون ... در لباس نمازگزار

۴۹۴ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام به وسیلهٔ اجداد خود روایت کرده است، که از علی علیه السلام سؤال شد: نماز خواندن بالباسی که آلوده به «بول» خفّاش، و خون «کک» می‌باشد، چه صورتی دارد؟

آن حضرت فرمود: مانعی ندارد.

۴۹۵ـ همچنین، از علی علیه السلام سؤال شد: نماز خواندن بالباسی

که آلوده به اِدرار «خُنفساء» یعنی «جُعَل» و خون «کک» شده، چگونه است؟

علی علیه‌السلام فرمود: ایرادی ندارد.

نماز بالباس نجس

۴۹۶ ـ علی علیه‌السلام فرمود: هرکس فراموش کند و بالباس نجس نماز بخواند، و پس از پایان نماز یادش بیاید که لباس او نجس بوده، باید نماز را دوباره بخواند.

مراعات احترام مسجد

۴۹۷ ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرمود: نگذارید افراد مجنون و کودکان (بی مبالات) به مسجدهای شما وارد شوند، در مسجد سر و صدای بلند، به غیر از ذکر خدا (و دعا) نداشته باشید، هم‌چنین در مسجد خرید و فروش و اسلحه نداشته باشید، در هر هفت روز مسجدها را (با بخور عود) خوشبو و آراسته گردانید، محل تطهیر و وضو گرفتن را نیز بیرون مسجد قرار دهید.

۴۹۸ ـ رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله فرموده: حتما باید از وارد شدن

یهودی و نصارا به مسجدهای خود جلوگیری کنید، و از ورود کودکان (بی مبالات و آلوده) نیز به مسجد جلوگیری کنید، و اگر نه خداوند آنان را به صورت میمون و خوک مسخ می‌گرداند!

نماز به غیر قبله

۴۹۹ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر کسی به سوی غیر قبله نماز بخواند، چنانچه جهت او (مقدار کمی) به سوی مشرق یا مغرب باشد، اعاده کردن نماز برای وی واجب نیست. (نماز او صحیح است).

رکوع و سجود کامل

۵۰۰ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نماز کسی که رکوع و سجود خود را به طور کامل انجام نمی‌دهد، نماز صحیح و کاملی نخواهد بود.

کسی که با جنابت نماز بخواند

۵۰۱ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام از اجداد خود روایت کرده،

که علی علیه السلام فرمود: اگر کسی با حالت جنابت، برای مردم به امامت نماز بخواند، باید امام و مردم نماز خود را دو باره بخوانند.

(البته نظر مشهور فقها این است که، امام باید نماز خود را اعاده کند، اما اِعلام برای امام لازم نیست، و مردم هم (چون علم به بطلان نماز امام جماعت ندارند) اعاده نماز برای آنان واجب نیست). بحارالأنوار، ج۸۵، ص۶۸، تهذیب‌الاحکام، ج۳، ص۴۴.

نماز و حجّ کودکان

۵۰۲ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کودکان خود را وقتی به هفت سالگی رسیدند، به نماز خوان تمرینی وادارکنید، و آن گاه که نه ساله شدند، اگر خود زیر بار نماز خواندن نرفتند، (با رعایت مصالح همه جانبه) آنان را مورد تنبیه قرار دهید.

البته توجه داریم که، نماز خواندن برای دختران نه ساله، واجب می‌باشد.

۵۰۳ـ علی علیه السلام فرموده: کودک وقتی به بلوغ عقلی رسید و توانایی داشت، نماز و روزه برای وی واجب (مستحب مؤکّد) خواهد بود، و آن گاه هم که کودک «محتلم» گردید، حدود

(ومجازات گناه) بر او جاری می‌گردد.

۵۰۴ـ امام موسی بن جعفر علیه السلام می‌فرماید: روش امام زین‌العابدین علیه السلام این بود که، کودکان را وادار می‌کرد تا بعد از نماز مغرب، نماز عشای خود را هم بخوانند، سؤال شد: مگر آنان نماز خود را در غیر وقت آن می‌خوانند؟

امام فرمود: نه، اگر نماز عشا را تأخیر بیندازند، ممکن به خواب بروند، بنابراین، اگر نماز عشای خود را بدون فاصله بخوانند، بهتر خواهد بود که بخوابند و نماز عشای آنان از دست برود.

۵۰۵ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر کودک نابالغی ده مرتبه هم حج انجام دهد، آن گاه که «محتلم» شد و بالغ گردید، چنانچه استطاعت رفتن به حج را داشته باشد، انجام حج برای وی واجب خواهد بود.

۵۰۶ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آن گاه که کودکان شما به هفت سالگی رسیدند، آنان را به نماز خواندن تمرینی وادار کنید، و آن گاه که کودکان به ده سالگی رسیدند، جای خوابیدن آنان را از هم جدا کنید. (در یک بستر نخوابند).

نماز دائم السّفر

۵۰۷ـ علی علیه السلام فرمود: گروهی از جمعیت «مُخضرمیان»، (که

قومی بودند که در اوایل ظهور اسلام، از ایران به شام، و بصره و کوفه هجرت کرده بودند)[1] به حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدند و گفتند: وضع زندگی ما این طور است، که پیوسته در حال کوچ کردن و انتقال از مکانی به مکان دیگری هستیم، نماز خود را چگونه (تمام یا شکسته) بخوانیم؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله (در حالی که می‌دانسته آنان به «کیفیّت» شکسته خواندن نماز خود آگاهی دارند، دربارهٔ «کمّیت» نماز و برای تخفیف به آنان) فرموده است: در رکوع و سجود (به جای ذکر طولانی) تسبیحات سه گانه را (که خلاصه‌تر است) بخوانند.

سؤال کنندهٔ شب

۵۰۸ـ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر سؤال کننده‌ای شب به شما مراجعه کند، برای ذکر خداست (یا به یاد خدا باشید) و او را محروم رد نکنید.

پایان

۱۳۷۶/۸/۱۵

۱ـ لغت نامهٔ دهخدا، ج ۲۲، ص ۶۰۶

الفهارس



١ ـ الآيات القرآنيّة
٢ ـ بداية الرّوايات
٣ ـ اعلام الرّجال والنّساء
٤ ـ فهرس القبائل
٥ ـ فهرس الأماكن
٦ ـ فهرس الأيام
٧ ـ فهرس أسماء الكتب
٨ ـ مصادر التّحقيق
٩ ـ فهرست الموضوعات
١٠ ـ مؤسسة الكوشانبور

١١ ـ سائر آثار المحقّق

الآيات القرآنيّة

بداية الروايات

بداية روايات المستدرك

أعلام الرّجال والنّساء

فهرس القبائل

فهرس الأماكن



فهرس الأيام

أسماء الكتب

مصادر التحقيق

١ ـ بحار الانوار الجامعة لدرر الأخبار: العلّامة محمد باقر المجلسي.

٢ ـ بهجة الآمال في شرح زبدة المقال: ملّا علي العلياري التبريزي.

٣ ـ تتمّة المنتهى: الشيخ عباس بن محمد رضا القمي.

٤ ـ تنقيح المقال: الشيخ عبدالله المامقاني.

٥ ـ جامع الرّواة: محمد بن علي الأردبيلي الغروي.

٦ ـ الجعفريات: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي.

٧ ـ الدرجات الرفيعة الى طبقات الشيعة: السيد علي خان المدني الشيرازي.

٨ ـ ديوان أبي الرضا الرّاوندي: السّيد جلال الدين المحدّث الأرموي.

٩ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة: الشيخ محمد محسن، آقابزرگ الطهراني.

١٠ ـ رجال النجاشي: احمد بن علي بن العباس النّجاشي.

١١ ـ روضات الجنّات: محمد باقر الموسوي الخونساري.

١٢ ـ فرهنگ فارسي: دكتر محمد معين.

١٣ ـ فرهنگ فرق اسلامي: دكتر محمد جواد مشكور.

١٤ ـ فوائد الرضويّة: الشيخ عباس بن محمد رضا القمّي.

١٥ ـ لغت نامهٔ دهخدا: علّامة علي اكبر دهخدا.

١٦ ـ الكنى والألقاب: الشيخ عباس بن محمد رضا القمي.

١٧ ـ مفاخر الاسلام: الشيخ علي الدّواني.

١٨ ـ مستدرك الوسائل: الحاج ميرزا حسين النّوري الطّبرسي.

١٩ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحّالة.

٢٠ ـ وسائل الشيعة: الشيخ حرّ العاملي.

٢١ ـ هديّة الأحباب: الشيخ عباس بن محمدرضا القمي.

فهرس الموضوعات



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بنیاد فرهنگ اسلامی کوشانپور

فقیهان و فیلسوفان و مراجع بزرگی، چون حسین بن جمال الدین (۱۰۱۶ـ۱۰۹۸ـه)، جمال الدین بن حسین بن جمال الدین خونساری (۱۱۲۵و ـه)، حسین بن جعفر بن حسین حسینی موسوی، حیدر بن محمد خونساری، و آیةالله حاج سید احمد موسوی خونساری (۱۳۰۹ـ۱۴۰۵) استوانه‌های عظیمی بوده‌اند، که با علم و فقاهت عمیق خویش، به تحقیق و ترویج معارف ناب اهل بیت علیهم‌السلام پرداخته، و نام دیار خود را پایدار، و علوم آل محمد صلی‌الله‌علیه‌وآله را در جهان تشیّع تشریح و استوار ساخته‌اند.

همچنین از آن دیار چون سرزمینهای دیگر، مردان پاک سرشت و مآل اندیشی برخاسته‌اند، که با بذل مال و اخلاص همراه با کوشش خویش، در مورد چاپ و نشر آثار مفسران و متکلمان و محدّثان و فقهای علوم اهل بیت علیهم‌السلام اقدامات مؤثر، چشمگیر و ماندگاری از خود به جای گذاشته، که از میان آنان مرحوم «حاج محمد حسین

کوشانپور» را می‌توان نام برد.

حاج محمد حسین کوشانپور، فرزند زین العابدین، به سال ۱۲۷۳هجری شمسی در خونسار چشم به دنیاگشود، او از همان روزگار کودکی دارای هوش و استعداد سرشاری بود، تا جایی که از همان اوان کودکی، در کتابفروشی کوچک پدر خود در اصفهان، به عنوان کمکار پرتلاش محسوب می‌گردید. او یازده سال داشت، که برای خریداری کتاب، به کشور هندوستان مسافرت نمود و با ناشران معروف آن سامان، ارتباط خرید و فروش کتاب بر قرار کرد.

آری، استعداد سرشار، خلاقیت فراوان و اخلاق و تدیّن محمد حسین، موجب گردید، که به سال ۱۳۰۰ در حالی که وی ۲۷ سال داشت، به عنوان ناشر سرشناس ایران، خانهٔ او محل اجتماع و رفت و آمد عالمان، بزرگان علم و ادب، استادان دانشگاه، شعرا، مؤلفان، مترجمان و مورّخان شود، و این ارتباطها سبب شد، که وی در چاپ و نشر آثار شیعه، بیش از پیش دلگرم و کوشا گردد.

محمد حسین کوشانپور، مرد دین و تلاش، و احساس مسؤولیت در برابر جامعه بود، او عقیده داشت: در کاری که انجام می‌دهد، باید «نفر اوّل» باشد، بدین جهت تمام توان و تلاش خود را صرف کار چاپ و پخش کتاب می‌کرد، در شبانه روز بیش از سه ساعت نمی‌خوابید، و در آخر عمر هم وصیّت کرد: قسمتی از اموالش صرف تأسیس «بنیاد فرهنگ اسلامی» گردد. حاج محمد حسین، تا آخرین لحظهٔ زندگی از کار و فعالیّت باز نایستاد، و در حالی که جملهٔ: «الهی رضاً برضائك» را

به زبان داشت، در هفتاد و پنج سالگی، تیر ماه سال۱۳۴۸هجری شمسی، با یک دنیا ایمان و سربلندی، چشم از جهان فروبست.

تأسیس بنیاد

پس از درگذشت مرحوم حاج محمد حسین کوشانپور، فرزند او حاج عباس، با زحمات فراوان، در شرایط سخت آن روزگار، در تاریخ ۱۳۴۹/۴/۲۹، به تأسیس «بنیاد فرهنگ اسلامی حاج محمد حسین کوشانپور» اقدام می‌نماید، با سرمایه گذاری مادّی، و به کارگیری عالمان و محقّقان حوزه‌های علوم دینی، به تحقیق و چاپ و نشر معارف اهل بیت علیهم‌السلام می‌پردازد، و سرانجام در حالی که سلامتی خویش را به بهای تأسیس این مرکز فرهنگی از دست می‌دهد، به سال ۱۳۶۰ هجری شمسی، در شصت سالگی، جان به جان آفرین تسلیم می‌نماید.

بعد از درگذشت حاج عباس کوشانپور، فرزندان آن مرحوم، حاج محسن و علی آقای کوشانپور، با فداکاری فراوان راه پدر و جدّ خویش را ادامه می‌دهند، و بنیاد همچنان، چاپ و نشر کتابهای علوم أهل بیت علیهم‌السلام را، استمرار می‌بخشد.

آثار بنیاد

بنیاد فرهنگ اسلامی کوشانپور، به عنوان یک مؤسسهٔ خیریهٔ فرهنگی، در طیّ عمر بیست و شش سالهٔ خود، به تحقیق و چاپ آثار مهمی در علوم: فقه، کلام، تفسیر، رجال، و حدیث پرداخته، و آن را

برای مجامع علمی و فرهنگی و تحقیقی و کتابخانه‌ها و حوزه‌های علمیهٔ داخل و خارج، به طور رایگان ارسال داشته است.

عناوین آثار بنیاد که برخی از آنها چند بار چاپ و توزیع شده، بدین قرار است:

۱ ـ روضة المتقین، شرح مولا محمد تقی مجلسی، بر کتاب «من لا یحضره الفقیه» اثر ـ شیخ صدوق، در ۱۴ جلد.

۲ ـ دلائل الصدق، مناظرهٔ علاّمه شیخ محمد حسن مظفّر با «ابن روزبهان» در مورد امامت، در ۳ جلد.

۳ ـ ایضاح الفوائد فی شرح القواعد، شرح فرزند علاّمهٔ حلّی، بر «فوائد الاحکام» پدر خود علاّمهٔ حلّی، در ۴ جلد.

۴ ـ بهجة الآمال فی شرح زبدة المقال، از ملاّ علی بن عبدالله علیاری تبریزی، در ۷ جلد.

۵ ـ کتاب الخلاف، از ابو جعفر محمد بن حسن طوسی، در ۲ جلد.

۶ ـ کلم الطّیب در تقریر عقاید اسلام، از سیّد عبدالحسین طیّب شیرازی، در ۱ جلد.

۷ ـ توضیح المسائل، آیة‌الله بروجردی.

۸ ـ توضیح المسائل، آیة‌الله شاهرودی.

۹ ـ جامع احادیث الشیعة.

۱۰ ـ مصباح الهدی.

۱۱ ـ جامع الرّواة، علاّمة محمد بن علی الأردبیلی، در ۲ جلد.

۱۲ ـ مصباح الهدایة.

۱۳ ـ اطیب البیان، تفسیر قرآن، از سیّد عبدالحسین طیّب، ۱ جلد.

۱۴ ـ القرآن والعقل، از آقا سیّد نورالدین حسینی اراکی، با مقدمهٔ مرحوم آیةالله اراکی، در ۳ جلد.

۱۵ ـ المسترشد فی امامة علی علیه‌السلام از محمد بن جریر بن رستم طبری امامی، با تحقیق حاج شیخ احمد محمودی، ۱ جلد.

۱۶ ـ قرب الاسناد، از عبدالله بن جعفر حمیری، به تصحیح احمد صادقی اردستانی، ۱ جلد.

۱۷ ـ الجعفریات، بروایة محمد بن محمد بن أشعث کوفی، به تصحیح احمد صادقی اردستانی، ۱ جلد.

۱۸ ـ النوادر، تألیف: سیّد فضل‌الله بن علی الحسنی الرّاوندی، تحقیق و تصحیح، احمد صادقی اردستانی.

این مؤسسهٔ خیریّهٔ فرهنگی، اضافه بر چاپ و توزیع کتابهای فوق، صدها جلد کتابهای فقهی و اخلاقی و تاریخی را خریداری کرده، به طلاب علوم اسلامی و محققین و کتابخانه‌های سراسر کشور اهدا نموده است.

قم: حوزهٔ علمیه، احمد صادقی اردستانی.

۱۳۷۶/۹/۲

آثار دیگر محقّق این کتاب

الف: عقاید و احکام

۱ـ آشنایی با خدای جهان........................چاپ سوم

۲ـ آیین نامهٔ حج........................چاپ دوم

۳ـ در جهت وحدت امت اسلامی........................چاپ دوم

۴ـ زندان در اسلام........................چاپ دوم

۵ـ عبادت در اسلام........................چاپ اوّل

۶ـ کشیش تازه مسلمان........................چاپ اوّل

۷ـ مناجات و نغمه‌های توحید........................چاپ اوّل

۸ـ جلوه‌های نماز در قرآن و حدیث........................چاپ دوم

۹ـ الجعفریات (تصحیح)........................چاپ اوّل

۱۰ـ قرب الاسناد (تصحیح)........................چاپ اوّل

ب: اخلاق و مسایل تربیتی

۱۱ـ اخلاق خانواده، ج ۱........................چاپ هشتم

۱۲ـ اخلاق خانواده، ج ۲..چاپ دوم

۱۳ـ اخلاق خانواده، ج ۳..چاپ سوم

۱۴ـ اخلاق زن و شوهر و تنظیم خانواده ....چاپ سوم

۱۵ـ اخلاق زندگی ....چاپ دوم

۱۶ـ اخلاق و روابط اجتماعی.....................................چاپ اوّل

۱۷ـ اسلام و مسایل جنسی و زناشویی ....چاپ دهم

۱۸ـ پانصد حدیث اعتقادی و اخلاقی ....چاپ چهارم

۱۹ـ جاهلیت از دیدگاه قرآن و نهج‌البلاغه ....چاپ اوّل

۲۰ـ داستانهای کودکی مردان بزرگ..............................چاپ دوم

۲۱ـ داستانهای کودکی بزرگان تاریخ ۵ جلد........................چاپ دوم

۲۲ـ راه جوان ماندن با غذا و دواهای گیاهی......................چاپ سوم

۲۳ـ روشهای تبلیغ و سخنرانی...................................چاپ دوم

۲۴ـ شخصیت زن مسلمان..چاپ دوم

۲۵ـ شیعه علی علیه‌السلام..چاپ اوّل

۲۶ـ صفات مؤمن راستین...چاپ اوّل

۲۷ـ صفات شهید..چاپ اوّل

ج : تاریخ و یادنامه‌ها

۲۸ـ بانوی شجاع، زینب کبری(س)................................چاپ سوم

۲۹ـ حضرت محمد(ص) و خدیجه(س) ....چاپ اوّل

۳۰ـ درسی از مکتب حسین(ع)...................................چاپ دهم

۳۱ـ زنان دانشمند و راوی حدیث .... چاپ اوّل

۳۲ـ زندگانی امام جواد(ع) .... چاپ اوّل

۳۳ـ زندگانی حضرت ابوالفضل(ع) .... چاپ سوم

۳۴ـ زندگانی حضرت عبدالعظیم(ع) .... چاپ دوم

۳۵ـ زندگینامهٔ شهید محمد منتظری .... چاپ اوّل

۳۶ـ زینب قهرمان دختر علی(ع) .... چاپ سوم

۳۷ـ سخنان علی بن الحسین(ع) .... چاپ اوّل

۳۸ـ فاطمه(س) الگوی زن مسلمان .... چاپ سوم

۳۹ـ فاطمه دختر امام حسین(ع) .... چاپ اوّل

۴۰ـ فرزندان موسی بن جعفر(ع) و آقا علی عباس .... چاپ اوّل

۴۱ـ مستضعفین زمین .... چاپ دوم

۴۲ـ میثم تمّار بر چوبهٔ دار .... چاپ پنجم

۴۳ـ نهضت امام حسین(ع) و قیام توابین .... چاپ اوّل

۴۴ـ یادنامهٔ شهید آیةالله سعیدی .... چاپ اوّل

د: مسایل اقتصادی و مالی و ادبی

۴۵ـ توازن ثروت در حکومت اسلامی .... چاپ دوم

۴۶ـ طرحهایی از اقتصاد اسلامی .... چاپ ششم

۴۷ـ مبانی اقتصادی ضد استکباری .... چاپ اوّل

۴۸ـ نقش ثروت در پیشرفت اسلام .... چاپ هشتم

۴۹ـ مشاعرهٔ جدید .... چاپ دوم